٨ صفحات

٣٠ اغورة

الشعب

جريدة يومية سياسية مصورة

RABIC DAILY NEWSPAPER JERUSALEM — ASHAAB A

السبت ٢ اب ١٩٨٦ م الموافق ٢٧ ذي القعدة ١٤٠٦ هـ العـــدد ٤٤٢١

Saturday 2 August 1986 Vol 15 No 4421

اغلاق نقاط العبور بين شطرى العاصمة اللبنانية

تعزيز القوات السورية في بيروت

مواجهة مرتقبة بين السوريين وقوات «حزب الله»

بيروت — اقبب — علم من مصدر قريب من الاحزاب اللبنانية الموالية لسوريا ان مجموعة من القوات الخاصة السورية يقدر عددها باكثر من مائة ضابط وجندي وصلت مساء الليلة قبل الماضية الى بيروت الغربية .

ويتعين على هذه الوحدة التي يصل بها عدد الجنود السوريين الموجودين في القطاع ذي الاغلبية الاسلامية الى اكثر من ٣٠٠ جندي منذ ٤ تموز الحالي ان تساند القوات النظامية اللبنانية التي تعتزم المرابطة في القطاع الجنوبي الشيعي من بيروت .

وكان التوتر ما يزال يخيم صباح امس على منطقة خط التماس بين شطري بيروت حيث لم يعد من الممكن استخدام نقاط المرور بين بيروت الشرقية وبيروت الغربية لليوم الثالث على التوالي بسبب نشاط القناصة .

واصبح ممر كفعات مرى الذي يربط الضاحية الشرقية المسيحية بالضاحية الجنوبية الشيعية هو نقطة الاتصال الوحيدة بين شطري العاصمة اللبنانية.

وقد قتل طفلان واصيب ١٥ اخرون

البقية صفحة ٧ عمود ٨

اثر تصاعد العمليات المسلحة فى الجنوب

ليفى : جبهة جنوب لبنان ستبقى ساخنة جدا فى المستقبل القريب

اعترفت مصادر عسكرية مسؤولة في اسرائيل امس بالتصاعد الكبير في العمليات المسلحة التي يقوم بها رجال المنظمات من جميع الاتجاهات بالجنوب اللبناني ضد قوات الجيش الاسرائيلي وقوات جيش جنوب لبنان بقيادة لحد وضد المستوطنات الاسرائيلية في منطقة الجليل .

واعلن رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال موشى ليفى بان المنطقة تشهد فعلا تصاعدا من هذا القبيل وقال بان العمليتين الاخيرتين وقعتا في المنطقة التى تشهد في الاونة الاخيرة تصاعدا لنشاطات رجال المنظمات وقال قائد المنطقة الشمالية في الجيش الاسرائيلي

البقية صفحة ٧ عمود ٢

اضراب معتقلين أمنيين فى سجن بئر السبع

اعلنت مجموعة تضم ٤١ معتقلا امنيا في سجن بئر السبع الاسرائيلي يوم امس الاول عن بدء اضراب مفتوح عن الطعام احتجاجا على رفض ادارة السجن تلبية بعض المطالب الاساسية لهم .

وعلم ان المعتقلين الامنيين في سجن بئر السبع كانوا قد اعلنوا قبل اربعة ايام بانهم سيبدأون الاضراب وذلك بعد ان اعلنت ادارة السجن عن اجراء تفتيشات فى غرف المعتقلين الامنيين بحجة ان لدى المعتقلين موادا تحريضية

وقد اعلن الاضراب فور بدء اعمال التفتيش يوم امس الاول .

وشارك في الاضراب هذا جميع المعتقلين هناك غدا اثنين تم اعفاءهما من المشاركة فى الاضراب المفتوح عن الطعام نظرا لاوضاعهما الصحية السيئة .

مقتل جندي لبناني بانفجار شحنة ناسفة في بيروت

بيروت — قتى جندي في الجيش اللبنانى مصرعه امس واصيب ٢٧ اخرين بجروح نتيجة انفجار شحنة ناسفة امس في حى الدورة شمالى بيروت .

وقال راديو صوت لبنان ان كمية المتفجرات قدر زنة العبوة بـ ٥ كغم كانت مخبأة في سيارة .

وكان هذا الانفجار قد وقع فى الساعة الثانية واربعين دقيقة من بعد ظهر امس واسفر عن اضرام حرائق

عرفات يهنىء رئيس منظمة الوحدة الافريقية

تونس — بعث السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يوم امس رسالة تهنئة الــى الرئيس دنيس سايسو نغيسو رئيس منظمة الوحدة الافريقية رئيس جمهورية الكونغو الشعبية بمناسبة انتخابه رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية .

واعرب عرفات فى رسالة عن تقديره الكبير للدور الكبير الذي تقوم به هذه المنظمة في مواجهة العنصرية

منظمة التحرير تدرب مقاتلي «سوابو»

باريس — ذكرت المجلة الفرنسية — فى اس دي — في عددها الاخير انه تم التوقيع على اتفاق خاص سري بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين منظمة — سوابو — الافريقية التى تناضل من اجل استقلال ناميبيا من احتلال جنوب افريقيا .

واضاف أن عددا مـــن الخبراء والمدربين الفلسطينيين يقومون بتدريب وحدات من مقاتلى حرب العصابات تابعين لمنظمة — سوابو — .

وقالت المجلة ان الاتفاق على ذلك مع قيادة المنظمة الفلسطينية التى وقعت على ذلك الاتفاق .

الكشف عن تدريب طيارين مغاربة فـي اسرائيـل

الكويت — ذكرت صحيفة — الراي العام — الكويتية بان احـــد ضباط الاستخبارات الاسرائيلية الكبار رافق شمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل خلال زيارته الاخيرة للمغرب .

وقالت ان هذا الضابط ادلى هناك بان اسرائيل دربت خلال سنة ١٩٨٢ — ١٩٨٣ ٥٥ طيارا مغربيا علـــى الطائرات الحديثة فى اسرائيل بالاضافة لتدريب طواقم دبابات ومدفعية ميدان مغربيين في اسرائيل .

واضاف الضابط الاسرائيلى بان اسرائيل زودت المغرب عـــام ١٩٨١ بحوالى ٦٠ دبابة معظمها مـــن انتاج بريطانـــى .

مركز ثقافي فلسطيني في الخرطــوم

■ افتتح السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية خــلال زيارته مؤخرا للخرطوم المركز الثقافي الفلسطينى في العاصمة السودانية .

وياتى افتتاح هذا المركز ضمـــن العلاقات الوثيقة التى ترسخت بيـــن المنظمة والسودان بعد انتفاضة نيسان من العام الماضى . وتم خلال الزيارة الاتفاق مبدئيا على افتتاح جامعـــة تكنولوجية فلسطينية — سودانية فـــي الخرطـــوم .

ومن المنتظر ان يعقد المجلس الوطنى الفلسطينى الاعلى للثقافة والعلـــوم اجتماعه القادم قريبا فى العاصمـــة السودانية حيـــث سيناقش موضوع تاسيس الجامعـــة .

اسرائيل تسعى لتقليص نشاطات شركة كهرباء القدس

ذكرت صحيفة دافـــار الاسرائيلية امس بان الحكومة الاسرائيلية ستعمل لتقليص نشاطات شركة الكهرباء العربية في القدس اذا لم تسدد الشركة ديونها للشركة القطريـــة الاسرائيلية والتي وصلـــت الى ما يقارب الى ٢٠ مليـــون شيكـــل جديد . .

وقالت صحيفة دافـــار استنادا الـــى تقريـــر — لمراسلها — داني روبنشتاين والمتخصص في شؤون الضفة الغربية ان مشاورات قد جرت امس الاول في مكتب رئيـــس الوزراء الاسرائيلي شمعـــون بيرس وشارك فيها كل مـــن رئيس الوزراء ووزير الخارجية اسحق شامير ووزير الــدفاع اسحق رابين ووزير الطاقـــة موشـــى شاحال وكذلك طاقم من المساعدين والمستشارين

وقال روبنشتاين بان وزير

البقية صفحة ٧ عمود ١

١٠١ قتيل خلال شهـر فـي لبنان

بيروت — أ. ف. ب — جـاء فى احصائية لوكالة فرانس برس ان ١٠١ لقوا مصرعهم كما اصيب ٤٢١ من جراء اطلاق الرصاص او حوادث الاعتداء او عمليات القصف فى لبنان خلال شهر تموز الماضى الذي شهد انخفاضا فى المعدل الشهري لعدد ضحايا الحرب الاهليـــة .

وذكر البوليس ان هذا المعدل يقرب من ١٥٠ قتيلا كل شهر .

وقد تركزت العمليات الحربية فـــى بيروت وجنوبى لبنان وكان انفجـــار السيارات الملغومة من اكثر العمليات دموية . واسفر الحادثان اللذان وقعا فى منطقتى عين الرمانة والبربير ببيروت يومى الاثنين والثلاثاء الماضيين فقـط عن مصرع ٥٦ شخصا واصابة ٢٩١ بجراح اي اكثر من نصف المحصلـــة الاجماليـــة .

تصاعـد التوتر بيـن جنبلاط ودمشق

بيروت — اشارت مصادر مطلعـــة هنا لازدياد علامات التوتر بين سوريا والحزب التقدمي الاشتراكى الـــذي يتزعمه وليد جنبلاط .

وقالت هذه المصادر ان قـــوات جنبلاط اوقفت الليلة قبل الماضية قافلة تموين وذخيرة للسوريين في منطقـــة الجبل لمدة ثلاث ساعات قبل ان يسمح لها باكمال طريقهـــا .

واضافت المصادر ان سوريا تعمل على تعزيز قوة الحزب القومي السوري الاجتماعي ومنظمة حزب البعث على حساب قوة انصار جنبلاط .

حكومة ايطالية جديدة برئاسة كراكسي

روما — شكل رئيس الـــوزراء الايطالى المكلف بتينو كراكسى حكومة ائتلافية جديدة امس منهيا بذلك ازمة وزارية استمرت اكثر من شهر .

وتضم الوزارة الجديدة وهـــى الخامسة والاربعون بعـــد الحـــرب العالمية الثانية ثلاثين وزيرا مـــن الاحزاب الايطالية الخمسة الرئيسية.

وقـــد احتفـــظ غالبية الوزراء الرئيسين في الحكومة السابقة بمناصبهم وزراء الخارجية والدفاع جوليو اندريوتي وجيوفاني سبادوليني بمناصبهم الوزارية .

وقد ادت الحكومة الجديدة مساء امس اليمين الدستوري امام الرئيس الايطالـــي .

ومن المتوقع ان تحوز الحكومـــة الجديدة على ثقة البرلمان خلال هذا الاسبـــوع .

عرفات يشيد بموقف جماهير الارض المحتلة مـن زيارة بـوش

بغداد — اعـرب السيد يـاسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن ارتياحه لمعارضة الشعب الفلسطينى في الاراضى المحتلة زيارة نائب الرئيس الامريكى جـــورج بوش الى القدس .

وقال عرفات في تصريح له هـــذه المعارضة اكدت وقوف الفلسطينيين فى الضفة الغربية وقطاع غزة الى جانب المنظمة والتفافهم حولها كونها الممثـــل الشرعى الوحيد للشعب الفلسطينى .

واعتبر عرفات ان هذه المعارضـــة افشلت محاولة التفريق بين الفلسطينيين داخل الاراضى المحتلة وخارجها .

القدومي يؤكد تأييـد المنظمة لعقد مؤتمر دولى للسلام بالمنطقة

ابوظبى — رحب السيد فـاروق القدومى — ابو اللطف — رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية بدعوة الاتحاد السوفيتى وفرنسا لعقد اجتماع للاعضاء الدائمين لمجلس الامن لبحث القضية الفلسطينية ومشكلـــة الشرق الاوسط .

وقال ابو اللطف في حديث نشرته صحيفة — الاتحاد — التى تصدر فى ابوظبى امس ان مشروع قمة فاس العربى للسلام يمثل الحد الادنى مـــن المطالب الفلسطينية ويحافظ في الوقت نفسه على الاهداف الاستراتيجيـــة العادلة للامة العربية فى سبيل التوصل الى حل سلمى يضمن الحقوق الوطنية للشعب الفلسطينى .

ميليشيات «لحد» تقتل ثلاثة اشخاص فــي جنوب لبنـــان

■ ذكر راديو اسرائيل صباح امس ان دورية تابعة لجيش لبنان الجنوبى الموالى لاسرائيل قتلت الليلة قبـــل الماضية ثلاثة رجال كانـــوا يستقلون سيارة شمالـــى — المنطقة الامنية — التى تسيطر عليها اسرائيل فى جنوبى لبنـــان .

واوضح الراديو ان السيارة كانـــت مليئة بالمتفجرات وانفجرت عندمـــا اطلقت الدورية النار فى اتجاهها .

وقد وقع هذا الاشتباك عند قرية الطيبة بجنوبى لبنان .

الديلى تلغراف : مخيمات بيروت مهددة بعدوان جديد

لندن — قال تقرير لصحيفـــة الديلي تلغراف البريطانية كتبه مراسلها في بيروت بول كوبلن عن حالة المخيمات الفلسطينية في القطاع الغربي من العاصمة اللبنانية ان الحالة في المخيمات بالغة الرداء وانها تشهد اسواء مناخ في الدنيا قاطبة .

وقال كوبلن في تقريره الذي كتبه بعد جولة ميدانية فـــى المخيمات الفلسطينية انـــك لايمكن ان تجد عمارة واحـــدة او بيتا واحدا لم يصب بقذائف المدفعية وصواريخ ميليشيات حركة امل التي تساقطـــت بشكل عشوائي على المخيمات اثناء المعارك .

وحول التدخل العسكري السوري قال كوبلن ان هذا التدخل لا يبشر بامل فى ان يبقى الفلسطينيـــون فى سلام دائم والسبب فى ذلك هو موقف دمشق المناهض لمنظمة التحرير الفلسطينيـــة وزعيمها ياسر عرفات .

واوضح كوبلن ان المسالة الان هي كيف يمكن ان يتصرف السوريون تجاه المخيمات الفلسطينية .

البقية صفحة ٨ عمود ١

عبد الرحمن يشيد باتفاق تـونس

تونس — اكدت منظمة التحريـــر الفلسطينية ان البيان المشترك بـــين الفصائل الفلسطينية الخمسة انجـــاز هام ومدخل لتكريس الوحدة الوطنية.

وقال المتحدث الرسمي باسم المنظمة أحمد عبد الرحمن ان اتفاق الفصائل الخمسة يشكل ورقة عمل سياسيـــة تنص على عقد دورة جديدة للمجلـــس الوطنى فى غضون شهر ونصف .

واضاف فى تصريح نقلته وكالة انباء الخليج ان الاتفاق الذي تم بين حركـــة فتح والجبهة الديموقراطية والحـــزب الشيوعى الفلسطيني وجبهة التحريـــر العربية — وجبهة التحرير الفلسطينية يتضمن اتفاقا حول كافة القضايا انطلاقا من الثوابت الفلسطينية المعروفة .

مباحثات مكثفة بين حسين وجورج بوش

عمان — بحث الملك حسين ملك الاردن مع جورج بوشـــ نائب الرئيس الاميركي امســ الاوضاع على الساحتيـــن العربية والدولية بالاضافـــة الى العلاقات بين الولايـــات المتحدة والاردن .

وتمت هذه المحادثات في المقر الصيفي لحسين في مدينـــة العقبة .

وقال مصدر مقرب من الجانبين ان المحادثات بين حسين وبوش جرت بحضور المعاونيـــن والمستشارين المقربين وانـــه ستعقب هذه المحادثات جلسة عمل مغلقة باشتراك حسين وبوشـــــ .

وحضر هذه المحادثات عن الجانـــب الاردني زيد الرفاعى رئيس وزراء الاردن ومروان القاسم رئيس الديوان الملكى الاردنى بالاضافة الى عدنان ابو عودة والفريق زيد بن شاكر .

اما عن الجانب الاميركي فحضـــر المحادثات مستشارو نائب الرئيـــس الاميركى والسكرتير الصحفى لبـــوش .

وقال مصدر مطلع على المحادثات الاردنية الاميركية أن ما يسمى بخطـــة التنمية الاقتصادية التى وضعها الاردن بشان الضفة الغربية وقطاع غـــزة ستكون مدار بحث بين حسين وجورج بوش .

وقال راديو مونت كارلو ان جـــورج بوش يعمل على تقوية مركز الملـــك حسين واجتذاب تأييد كبير له فـــي

البقية صفحة ٧ عمود ١

ايلي حبيقة يستقر في العاصمة الفرنسية

باريس — ذكرت مصادر فرنسية ان ايلي حبيقة الرئيس السابق للجنـــة التنفيذية لـ — القوات اللبنانية — سيستقر قريبا في باريس حيث يتوقع أن يفتتح مكتبا لشن نشاط مناهضـــ للرئيس أمين الجميل .

ولم يعرف ما اذا كان انتقال حبيقة الى العاصمة الفرنسية سيتم بموافقة دمشـــق .

وكان حبيقة زار باريس مرارا فى الاونة الاخيرة . وقد اتيح لـــه القيام باتصالات واسعة بفضل مساعـــده ميشال سماحه الذي يقيم علاقات وثيقة مع دوائر وزارة الخارجية الفرنسية .

انشقـــاق جديـــد فى الحزب الشيوعى السورى

اعلن ان انشقاقا جـديدا حصل في الحزب الشيوعـــى السوري بعد خلافات بيـــن الامين العام خالد بكـــداش والامين العام المساعد يوسف فيصل وان هذا الانشقاق جاء بعد اصرار الاميـــن العـــام على عقد المؤتمر العام السادس بالرغم من معارضة كامـــل اعضاء المكتب السياسي وغالبية اعضاء اللجنة المركزية .

وذكر ان بكداش اعيد انتخابــه فى المؤتمر الجديد امينا عاما، كما تـــم انتخاب مكتب سياسي جديد لا يحوى ايا من الاعضاء الثمانية المعروفين .

وعلم من مصادر مطلعة ان الخلافات بين بكداش وفيصل قد بدأت منـــذ المؤتمر الخامس للحزب وتركزت على جملة من القضايا التنظيمية وحـــول انتخاب اللجنـــة المركزيـــة والمكتب السياسى واعضاء المؤتمر العام وان الاتحاد السوفياتى قد تدخل لانهـــاء الخلاف بين الطرفين فى اكثر من مناسبة كانت اخرها الوساطة التى قام بهـــا كارين بروتنتس مســـؤول العلاقـــات الدولية فى اللجنة المركزية للحزب ومكث خلالها لمدة عشرين يوما فى دمشـــق واسفرت عن توقيع اتفاق نص على تقاسم عدد اعضاء المؤتمر والمنطقيات بالمناصفة وان عقد المؤتمر يتم على هذا الاساس وفى حال مخالفة احـــد الطرفين فان الاتحاد السوفياتى يعتبر تصرفه انشقاقيا وبالتالى فانه لا يعترف بشرعيته .

وقد أصدرت اللجنة المركزية التـــى يتزعمها فيصل بيانا اعتبرت فيه قيام بكداش بعقد المؤتمر تصميما على تكريس انقسام الحزب رسميا . وكان الحزب الشيوعى السوري قد شهد انشقاقا عام ١٩٨٠ بعد أن غادره عضو المكتب السياسى مراد يوسف مع غالبية كوادر منظمة دمشق ليؤسس — منظمـــات القاعدة — .

وفى عام ١٩٦٩ حصل انشقـــاق فى الحزب خرج بعده أربعة من أعضاء المكتب السياسي ليشكلوا حزبا جديدا يقبع معظم اعضائه القياديين في السجون حاليا . . .

حديث الشعب

هـــذه المواقـــف

تحت شعار عقد مفاوضات اردنية — اسرائيلية يواصل جورج بوش نائب الرئيس الاميركي زيارته للاردن وفي نفس الوقت تعلن الولايات المتحدة عن تقديم مساهمة مالية للبرنامج الاردني الذي يتخذ اسما له خطة تنمية الاراضـــي المحتلة .

وفي نفس الوقت يقف شمعون بيرس واسحق رابين ليعلنا مجددا وبشكل قاطع تمسك اسرائيل بـ لاءاتها المشهورة التي ترفض الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني والحوار مـــع منظمـــة التحرير الفلسطينية واقامة دولة فلسطينية مستقلة واكدا مجددا انهما يعتبران البوابة الاردنية المعبر الوحيد الذي يمكن الحديث من خلاله .

ان كل هذه المواقف التـــي تبرز وفق ايقاع واحد متناغم تنفي امكانية اي تحرك نحـــو السير في الطريق المؤدي لسلام حقيقي عادل فالاصرار علـــى انكار حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واختيار ممثليه يعني اصرارا على سلوك طريق الصفقات المنفردة واشبـــاه الحلول التي ترفض تلبية مقومات السلام العادل كمـــا حددتها قرارات الجمعية العامة للامـــم المتحـــدة .

ان أصحاب هذه المواقف الذين يستمرون حالة العجز والانقسام العربي سيواجهون في النهاية بحقيقة عجزهم عن تجاوز حقائق الوقائـــع التي تحدد سبل ومواصفـــات الحل العادل سيجدون انفسهم أمام حقيقة اساسية هى انــه لابد من تلبية حقوق الشعـــب الفلسطيني ولا بد من الموافقة على عقد مؤتمر دولي تحـــت مظلة الشرعية الدولية بمشاركة الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وكافـــة اطراف النزاع لاقرار تلبية الحقـــوق الفلسطينيـــة .

رابين يؤكد رفض اسرائيل الاعتراف بالحقوق الفلسطينية

:: قال اسحق رابين وزير الدفـــاع الاسرائيلـــى امس ان زيارة رئيـــس وزراء اسرائيل شمعون بيرس للمغرب احرزت انجازات كبيره واسفرت عن تعجيل المفاوضات السلمية بين اسرائيل ومصـــر

وقال رابين لما اسماه بالمسيره السلمية وذلك في ضوء التهديدات التي يتعرض لها من الداخـــل والخـــارج .

وتابع يقول ان شخصيات عديدة في الاراضي المحتلـــة تريد حل مشكلة المناطـــق بالوسائل السياسية تخشـــى الاعراب عن مواقفها خوفـــا من التعرض لحياتهـــا .

وحمل وزير الدفاع الاسرائيلي بشدة على اعضاء الكنيست من حزب العمل الاسرائيلى الذين تقدموا مؤخرا باقتراح للاعتراف بحق الفلسطينيين فى تقريـــر المصير .

وقال ان هذا الاقتراح يشجع فعلا — الارهاب — على حد تعبيره .

واضاف ان مقدمي هـــذا الاقتراح يرغبون فى منح الفلسطينيين حقوقـــا ليس الاردن على استعداد لمنحهم اياها .

وقال رابين ان الاردن ليس طرفـــا محتملا لاجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل بسبب مخاوفه من التهديدات من الخارج والارهاب من الداخل الذي قد يعرض زعماء الاردن للخطر .

وكان رابين يتحدث فى النـــادي الاقتصادي فى مدينة رحوبوت .

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلـــي شمعون بيرس قد رد بعنف أمس الاول على بعض الاصوات المعتدلة فى حزبه — حزب العمل الاسرائيلى — والتـــى طالبت بتغيير ميثاق حزب العمـــل الاسرائيلى والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطينى باعتبار أن هـــذا هو التوجه الوحيد الذي يمكن ان يؤدي الى استمرار المسيرة السلمية .

وقال بيرس « اذا كان هناك مـــن

البقية صفحة ٧ عمود ٧

ردود فعل اسرائيلية لاكتشاف خلية مسلحة في قرية راهط

ابدت اوساط رسمية [illegible] مسؤولة في اسرائيل امس اهتماما بحقيقة وجود عناصر تابعة لمنظمة فتح في اوساط سكان البدو بقرية راهط شمالي مدينة بئر السبع . .

وابرزت صحف اسرائيل امس ردود فعل مختلفة لهذه الاوساط . فمن ناحية صرح رئيس مجلس منطقة راهط — اريه بار — والذي يشغل حاليا منصب نائب مدير المنطقة الجنوبية في وزارة الاسكان والبناء الاسرائيلية — بان ظاهرة انتظام خلايا تابعة للمنظمات الفلسطينية في مكان مثل قرية راهط البدوية لم تفاجئه وانه كان يتوقع ذلك واضاف بان وجود التنظيم بتركيز عدد كبير من البدو في قرية مثل هذه يعتبر برميل بارود وكان من المفروض توقع مثل هذا التطور ولكن احدا لم يهتم بذلك وقال بان الظروف التي يعاني منها البدو في اسرائيل تؤدي بالضرورة الى قيام بعض السكان بالانتماء الى تنظيمات معادية لاسرائيل .

وقالت صحيفة دافار الاسرائيلية امس بان عملية اعتقال احد كبار الموظفين في سلك التعليم وهو مدير مدرسة راهط الدكتور خليل زيادنه — ٣٥ عاما — قد فاجأ الكثيرين من المسؤولين في مجال التعليم بالمنطقة الجنوبية خصوصا وان المتهم الثاني في هذه المجموعة التابعة لمنظمة فتح وهو المدرس محمود سالم ابو عنزه — ٣٣ عاما — يعمل هو الاخر في مجال التدريس ولكنه كان قد فصل من ادارة المدرسة قبل حوالي سنتين بحجة انه لا يناسب هذه الوظيفة بعد ان طبع بطاقات وشهادات لطلاب المدرسة دون ان يطبع عليها شعار دولة اسرائيل وفسر ذلك بانه يعترف بالمدرسة ولا يعترف بدولة اسرائيل .

واشارت مصادر اسرائيلية مسؤولة الى ان عقلة ابو عنزه كان نشيطا في القائمة التقدمية للسلام وكان من انصار النائب محمد ميعاري وقد تم فصله وابعاده عن ادارة المدرسة بسبب نشاطاته السياسية .

وكذلك فان العضو الثالث في هذه المجموعة وهو يوسف سليمان ابو جعفر — ٣٣ عاما — ويدرس الطب في ايطاليا متهم بانه كان رجل الاتصال بين المجموعة وقيادة المنظمة ، وحسب المعلومات التي نشرت في اسرائيل امس فان مسؤول هذه المجموعة هو يونس ابو رعيس — ٣٥ عاما — ويعمل كصاحب وكالة لتوزيع الغاز في منطقة راهط وجاء في لائحة الاتهام التي اعدت في محكمة اللد العسكرية ضد اعضاء المجموعة ان يونس ابو احسن نظم في تركيا وتدرب على اعداد المتفجرات ودخل دورة تدريب في قاعدة تابعة لـ — فتح — في لبنان .

ومن ناحية اخرى ، ذكرت صحيفة هداشوت الاسرائيلية امس بان اعضاء هذه المجموعة الرئيسة اعدوا مؤخرا عبوة ناسفة بهدف التعرض لاحد سكان قريتهم والذي كانوا يتهمونه بالتعاون والتعامل لصالح السلطات الاسرائيلية وقالت هداشوت بان باعتقال هذه الخلية الرئيسة تدربوا على السلاح في تركيا وايطاليا وتم تمديد فترة اعتقالهم حتى انتهاء الاجراءات القانونية بحقهم امام محكمة اللد العسكرية .

وحسب لائحة الاتهام التي اعدت بحقهم فانهم متهمون بعضوية منظمة فتح منذ سنة ١٩٨٣ . وجاء في لائحة الاتهام بان رئيس المجموعة — ابو احسين — جند الى — فتح — بواسطة شخص كان في تركيا ويدعى ابو مصطفى في عام ١٩٨٠ وقد كان بحوزته رقم هاتف لرجل اتصال تابع لفتح في ايطاليا واسمه علي .

وكذلك اشارت صحيفة هداشوت الاسرائيلية في تقرير لها نشرته امس الى ان الفترة الاخيرة تشهد تزايدا في عدد الخلايا التابعة للمنظمات الفلسطينية والتي تعمل في اوساط السكان العرب بداخل اسرائيل ، وذلك مقارنة مع السنوات السابقة ، واشار التقرير الى ان بعض جذور الخلايا هي خلايا محلية [illegible] التنظيمات الفلسطينية [illegible] منظمة — فتح — .

اختتام مؤتمر خاص بالتعليم والتكنولوجيا في تونس

تونس — أ . ف . ب — [illegible] المشتركون في مؤتمر عربي لدول التعليم والتكنولوجيا [illegible] الدول العربية الى [illegible] التكنولوجيا [illegible] ذلك في [illegible] الاجتماع التي انتهت امس في تونس .

وقد تركز هذا المؤتمر الذي عقد لمدة اربعة ايام في تونس تحت رعاية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التي يوجد مركزها في تونس حول بحث دور التكنولوجيا الحديثة في الرقي بالتعليم في العالم العربي .

وابرز المؤتمر الاهمية التي تحتلها التكنولوجية من الان فصاعدا في مجال التنمية واوصى الدول العربية من جهة اخرى باكتساب هذه التكنولوجيا حتى تقصر المسافة التي تفصلها عن الامم المتقدمة .

وتبرز الوثيقة النهائية من جهة اخرى اهمية [illegible] لتقدم التكنولوجيا وتركيز [illegible] التعليمية وحث المسؤولين العرب الى الاجتهاد في مجال [illegible] الصناعية — عربيات — والى تعميم التقنيات الجديدة في مجال التعليم وفي مجال الاكتشافات العلمية والتكنولوجية .

وحذر المؤتمر في الختام من هروب العقول العربية الى الخارج واوصى في هذا الصدد باتخاذ الوسائل اللازمة لوقف هذه الظاهرة حتى يتمكن العالم العربي من الاعتماد على كفاءاته البشرية .

امر احترازي يمنع هدم منزل مواطن من العيسوية

القدس — اصدرت المحكمة العليا الاسرائيلية امرا احترازيا يمنع هدم منزل المواطن احمد سرحان من سكان العيسوية بالقدس [illegible] دون ترخيص .

وجاء في الالتماس الذي قدمه المحامي جواد بولص المحكمة العليا ان الدائرة صرحت في ١٠ — ٧ من خلال اعلان نشر في الصحف المحلية باعفاء المنازل في المنطقة المذكورة من الهدم باستثناء بيت موكله [illegible] .

وكان بولص قد تقدم بطلب الى [illegible] الا ان [illegible] الا ان [illegible] .

الافراج عن مواطنين من السجون الاسرائيلية

القدس — اطلقت المحكمة العسكرية في رام الله مؤخرا سراح المواطن احمد فارس عودة من منطقة رام الله بعد اعتقال دام حوالي ثلاثة اشهر وعشرة ايام بتهمة العضوية في — فتح — وتقديم خدمات .

وكانت المحكمة المذكورة قد حكمت عليه بالسجن بسنتين منها ثلاثة اشهر فعلية التي امضاها في المعتقل ودفع غرامة مالية مقدارها ثلاثة الاف شيكل وقد تم اطلاق سراحه وترافع عنه المحامي جواد بولص .

والفرجت السلطات الاسرائيلية قبل ايام عن الطالبتين حنان وتهاني ابو غنام ١٦ عاما من سكان الطور بالقدس بعد قضاء ٦٨ يوما في المعتقلات الاسرائيلية بتهمة العضوية في فتح .

وقد طلبت النيابة العسكرية فرض مدة حكم باطول سجين . الا ان المحامي بولص طالب الاخذ بعين الاعتبار حداثة سنهما لدى اصدار الحكم .

بلدية القدس الغربية تطارد بائعات الخضار في باب العامود

القدس — قام موظفو القدس الغربية برفقة قوات حرس الحدود الاسرائيلي صباح امس بمطاردة بائعات الخضار والباعة المتجولين في منطقة باب العامود واسواق البلدة القديمة بالقدس حيث تم احتجاز العديد من البائعات والبائعين ومصادرة البضائع التي كانت بحوزتهم .

وذكر شهود عيان ان عملية المطاردة والاحتجاز اتسمت بالعنف والاستفزاز حيث تم نقل عدد من النساء البائعات الى مراكز الشرطة الاسرائيلية .

السعودية تدعو الحجاج للحذر من الحر الشديد

الرياض — اوضحت وزارة الصحة السعودية ان موسم الحج لهذا العام سيأتي في جو شديد الحرارة قد يكون حجاج بيت الله الحرام غير معتادين عليه .

ودعت الوزارة في بيان بهذا الشأن الحجاج الى تجنب التعرض للشمس او البقاء والمشي تحت اشعتها لفترة طويلة والى تجنب البقاء في اماكن حارة ومغلقة بقدر الامكان .

وذكرت الوزارة انه من الافضل للحجاج البقاء في مكان متجدد الهواء او مكيف .

واكدت على ضرورة تناول الحجاج كميات وفيرة من الماء البارد بصفة مستمرة .

معرض التشكيليين الفلسطينيين يستمر بنجاح بجمعية الشبان المسيحية بالقدس

القدس — يستمر هنا بنجاح المعرض التاسع لرابطة التشكيليين الفلسطينيين المقام في قاعة جمعية الشبان المسيحية بالقدس بمشاركة ٢٢ فنانا وفنانة من الاراضي المحتلة .

وقد أم المعرض عدد كبير من المواطنين والمهتمين بالفن الفلسطيني .

ويشتمل المعرض على ٨٠ لوحة فنية تتناول الواقع الفلسطيني من الناحية التراثية والبيئية والتاريخية .

والمشاركون بالمعرض هم : ابراهيم سابا واعلام حجازي واحمد ابو الكاس وتيسير بركات وتيسير شرف وجواد ابراهيم وجورج نسطاس وجلال ضبيط وخضر ابو احمد ووليد الحايك وسليمان منصور وسماح نسيبة وصقر القنيل وصلاح الاطرش وطالب الدويك وعوض ابو عرمانة وفتان طوباسي وكامل المغني ومحمد ابو ستة ونبيل عناني ويوسف الدويك .

ومما يذكر ان الرابطة اقامت في بداية العام الحالي معرضا تحت عنوان — معرض البيئة الفلسطينية — على مسرح النزهة — الحكواتي بالقدس .

وفي كلمة كتبها الدكتور عبد اللطيف عقل حول المعرض ضمن الكتيب الخاص به قال : ان الزائر سيجد من خلال اعمال هؤلاء الفنانين عالما جماليا رائعا في مقاومة العالم المفروض واعادة تشكيل العالم الذي سيكون .

واضاف عقل في كتيبه ان الفنانين الفلسطينيين يقيمون العالم الفلسطيني ببعده المكاني — الوطن — والزمان — الثقافة — وببعده الديمقراطي — الانسان .

ومن المقرر ان يختتم المعرض بعد غد الاثنين . وتبقى ابواب المعرض مفتوحة من الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة الثامنة والنصف مساء .

منع القس أبو العسل من المغادرة للخارج لمدة عام

■ أصدر وزير الداخلية الاسرائيلي اسحق بيرتس يوم امس امرا بمنع القس رياح ابو عسل رئيس الحركة التقدمية مغادرة البلاد لمدة سنة .

وذكر التلفزيون الاسرائيلي نقلا عن وزير الداخلية الاسرائيلي ان كنيسة السبابا [illegible] ابو العسل من مغادرة البلاد .

جمعية أصدقاء النجاح تنظم عشاء خيريا

نابلس — اقامت جمعية اصدقاء جامعة النجاح الوطنية في نابلس امس الاول عشاء خيريا ضمن سلسلة نشاطاتها حضره نحو مائة من اعضاء الهيئة العامة .

والقى الدكتور اياد البرغوثي استاذ علم الاجتماع في الجامعة خلال الحفل محاضرة عن الهجرة الفلسطينية للولايات المتحدة وهذه المحاضرة ملخص لدراسة اعدها البرغوثي وينتظر ان تصدر قريبا في كتاب .

والجدير بالذكر ان جمعية اصدقاء جامعة النجاح تقيم عشاء خيريا في مطلع كل شهر ضمن برنامج النشاطات الذي يهدف لجميع الاموال اللازمة لتنفيذ سياسة الدعم للطلبة المحتاجين في الجامعة .

وتسعى ادارة الجمعية حاليا للبحث عن مصادر تمويل لاستكمال مشروع بناء سكن لطلبة الجامعة .

اصابة ١٨ شخصا بحادث تصادم على طريق تل ابيب — القدس

■ وقع حادث تصادم يوم امس بين خمس سيارات في منطقة باب الواد على طريق تل ابيب — القدس .

واسفر الحادث عن اصابة ١٨ شخصا بجروح نقلوا على اثرها الى مستشفى هداسا وشعار تصديق بالقدس لتلقي العلاج .

وذكرت مصادر الشرطة الاسرائيلية ان حوادث السير ارتفعت بنسبة ١٥ ٪ في النصف الاول من هذا العام في اسرائيل بالنسبة لنفس الفترة من العام الماضي .

غارة ايرانية على اهداف عراقية

نيقوسيا — ٢ — ف . ب — ذكر راديو طهران ان الطيران الايراني قصف منشآت اقتصادية وصناعية في حاربندخان على بعد ١٤٠ كم جنوب السليمانية في كردستان العراقية وكذلك معسكر بالمنطقة في حوالي الساعة ٩،٢٠ صباح امس .

وجاء في بيان الهيئة الاركان ان الطائرات الايرانية عادت الى قواعدها سالمة بعد ان اتمت مهمتها .

ومن جهة اخرى ردد الرئيس الايراني حجة الاسلام سيد علي خامنئي خلال صلاة الجمعة التهديد بالانتقام الايراني في حالة استمرار غارات العراق على اهداف مدنية ايرانية .

وقال : اننا نعلن بحزم اننا سنهاجم من الان فصاعدا وبجميع الوسائل من صواريخ وطيران ومدفعية المراكز في بغداد ، ووجه نداء في اخر تحذير الى السكان من اجل الابتعاد عن المراكز الصناعية بالعراق حتى وان كانت المتوسطة الصناعية والمنشآت العسكرية في العراق .

اعتقال ضابط اسرائيلي حاول تهريب معتقلين في بريطانيا

:: ذكرت صحيفة هارتس الاسرائيلية بان رجال الشرطة الفيدرالية الاميركية — اف — بي — اي — ابلغوا شرطة سكوتلانديارد البريطانية انهم اعتقلوا ضابطا اسرائيليا في ولاية فلوريدا الاميركية كان يقوم بمحاولة لتجنيد طيار اميركي يقوم بمهمة قيادة طائرة هيلوكبتر يتم بواسطتها تهريب ثلاثة سجناء اسرائيليين معتقلين في احد السجون البريطانية بواسطة الطائرة العامودية .

ويذكر بان الشرطة البريطانية القت القبض على الاسرائيليين الثلاثة في الشهر الماضي وهم يقومون بتهريب كمية تزن طنين من المخدرات بسفينة في احد الموانيء البريطانية وان محاولة تهريب السجناء الثلاثة بواسطة طائرة كان الضابط الاسرائيلي يريد استئجار طيار مقابل بدفع مبلغ ٣٥ الف دولار وقد كشفت في اعقاب القاء الشرطة البريطانية على ثلاثة سجناء هربوا من السجن المركزي في مدينة المورتيس البريطاني .

وبعد ان تم التحقيق معهم توصلت لاكتشاف خطة هرب الاسرائيليين لكن القاء القبض على الضابط الاسرائيلي في الولايات المتحدة كشفت النقاب عن الطريق التي كان السجناء الاسرائيليون يخططون للهرب عن طريقها .

الحكم بالسجن على مواطن بتهم امنية

الخليل — حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام الله على الطالب سالم سالم محمود صالح — ١٥ عاما — من سكان خرسا قضاء دورا بالسجن الفعلي لمدة ٣ شهور و ١٢ شهرا مع وقف التنفيذ بتهم امنية .

وكان المواطن المذكور قد اعتقل بتاريخ ٢٨ — ٦ — ٨٦ .

وفاة كولونيل احتياط اسرائيلي خلال اختبار في مصنع

■ اعلن في اسرائيل امس عن دفن جثة الكولونيل احتياط في الجيش الاسرائيلي زوئيف ليفي — ٤٣ عاما — من كيبوتس — رمات هكوفش — .

وكان قد لقي مصرعه بعد ان اصيب بجراح خطيرة في رأسه واجزاء من جسمه نتيجة انفجار جهاز بينما كان يجري اختبارا في مصنع — نروم — الذي كان يعمل فيه كرئيس لقسم الصيانة حيث نقل الى المستشفى في وضع خطير لكنه توفي بعد ذلك بثلاثة ايام .

وعلم ان الكولونيل ليفي قد عمل في عدة مناصب مهمة بما في ذلك سكرتير الكيبوتس وكان نشيطا في الحملات الانتخابية لكتلة المعراخ وكان من بين المسؤولين في هيئة ترانسيت التي نشطت في الانتخابات الاخيرة .

وقد خدم هذا الكولونيل مظلومة في سلاح المدفعية .

طابا : اتفاق غير تام

صرح الدكتور نبيل العربي رئيس الوفد المصري لمفاوضات طابا بان مصر واسرائيل توصلتا الى اتفاق حول الاستعدادات اللازمة لانتشار عناصر من القوة المتعددة الجنسيات في منطقة طابا بمجرد بدء اجراءات التحكيم .

واضاف ان ثمة مشاكل اخرى تتعلق بقضية طابا كانت مدار حديث منفصل خلال المحادثات الاخيرة التي انتهت امس الاول في اسرائيل ولكن لم يتم التوصل الى اتفاق بشأنها .

وتابع يقول انه تم الانتهاء من تحديد مكان ٩١ علامة من بين ٩٩ علامة على الحدود الفاصلة بين البلدين .

ونفى العربي نفيا قطعيا ان يكون الوفد المصري قد حاول ادخال اي تعديل على مكان علامات الحدود الموجودة فعلا في طابا .

وكان الدكتور العربي يتحدث لدى عودته الى القاهرة امس قادما من اسرائيل .

وقدم العربي مساء امس تقريرا عن المحادثات لعصمت عبد المجيد وزير خارجية مصر .

غارة عراقية على ناقلة بترول بالخليج

بغداد — ا . ف . ب — اعلن العراق امس ان طائراته شنت مساء امس الاول غارة على ناقلة بترول في الخليج في عرض البحر امام سواحل ايران .

واوضح متحدث عسكري في بغداد ان الطائرات العراقية اصابت هدفها بدقة امس الاول في الساعة ٢،٣٠ بالقرب من السواحل الايرانية ثم عادت الى قواعدها سالمة .

بينما اكدت مصادر بحرية مستقلة في المنطقة في اجهزة الاستماع الدائمة التابعة للاساطيل في الخليج انها لم تتلق اي تقرير حتى الساعة السابعة عن هجوم على سفينة . غير ان المصادر نفسها لا تستبعد وقوع مثل هذه الغارة .

اتصالات جديدة لتشكيل لجان بلدية في الضفة

ذكرت صحيفة عل همشمار الاسرائيلية امس بان عددا من الاشخاص في الضفة الغربية عادوا مؤخرا وابدوا اهتماما بتسلم مسؤوليات البلديات في بعض المدن .

وقالت الصحيفة نقلا عن الناطقة بلسان السلطات الاسرائيلية في الضفة الغربية بان ممثلين عن السلطات يتفاوضون حاليا مع مرشحين لتسلم مجلس بلدية مدينة رام الله ومجلس بلدية البيرة وكذلك في مدينة الخليل .

ورفضت الناطقة الادلاء باية تفصيلات اخرى .

وصرح الناطق بلسان وزارة الدفاع الاسرائيلية لشؤون الضفة الغربية امس بان اشخاصا فلسطينيين يرغبون في الحصول على دعم منظمة التحرير الفلسطينية لقبولهم بالتعيين في هذه المناصب .

واشارت الصحف الاسرائيلية امس كذلك الى المنشورات التي وزعت مؤخرا في الضفة الغربية من قبل جسم جديد مؤيد للاردن تحت اسم — التجمع الاردني الفلسطيني بهدف دفع ما يسمى بالاغلبية الصامتة للاعراب عن رأيها .

ويقول القائمون على هذه الحركة الجديدة بان شعار استقلالية القرار الفلسطيني هو شعار بسقطة من القضية الفلسطينية (بابعادها القومية)

وقالت صحيفة عل همشمار الاسرائيلية والتي اوردت بعض ما جاء في المنشور بانه يضم بعض الفقرات التي صيغت بشكل معاد لمنظمة التحرير الفلسطينية وكأن المنشور هو نداء يتحدى شعارات منظمة التحرير . فالحديث عن (اغلبية صامتة) يعني ان منظمة التحرير لا تمثل الفلسطينيين .

انتخاب القاق رئيسا لمجلس « امناء المركز الثقافي الفلسطيني »

القدس — تم امس انتخاب الدكتور انيس القاسم رئيسا لمجلس امناء المركز الثقافي الفلسطيني — النزهة — الحكواتي واللجنة العامل بالشكل [illegible] الرئيس والسيدة [illegible] امينة للسر .

دعوة لتطبيق اصلاحات سياسية في الصين

بكين — افب — ابرزت مجلة العلم الاحمر لسان حال الحزب الشيوعي السوفيتي التي تعتبر مجلة محافظة بصفة عامة القيام باصلاحات سياسية في الصين الا انها دعت الى التعقل والتصرف بحكمه وتجنبه اي عمل متسرع

وذكرت المجلة في تعليق صدر امس ان الاصلاحات الاقتصادية لا يمكن ان تنجح بدون اصلاح سياسي واضافت المجلة التي يعتبرها المحللون اكثر المجلات المحافظة في الصحف الصينية ان هذه الفكرة ستثير مناقشات واسعة النطاق في البلاد كلها .

واشارت المجلة الى انه يجب تجنب القيام باعمال غير محسوبة العواقب وانه يجب تاجيل القرارات الى حين اتمام الابحاث التكميلية في هذا المجال وايدت المجلة اولئك الذين يطالبون بالفصل بين السلطات بالنسبة للحزب والحكومة واشارت الى انه من مصلحة الحزب تايد الاصلاحات السياسية .

وذكرت المجلة بصين بالتاكيد ان تعطى الاولوية لمفهوم القيادة في الحزب . الا ان هذه القيادة تهتز عندما لا تؤدي المنظمات عملا اداريا جيدا او عندما تقحم نفسها في كل صغيرة وكبيرة .

وتولى مجموع الصحف الرسمية الصينية منذ نهاية شهر حزيران الماضي اهتماما متزايدا لخطابات القادة الذين يؤيدون اصلاح الهياكل السياسية في الصين .

وقد انضم تحديثا الى الاصوات التي تطالب بمزيد من الديمقراطية والسلطات الشعبية وان نائب رئيس الوزراء الصين وان شياوتونغ وهو اكبر عالم اجتماع في البلاد .

وذكرت مجلة العلم الاحمر انه يجب استشارة بعض الخبراء في شان الاصلاحات السياسية واستخلاص الدروس من التجارب الديمقراطية الماضية مشيرة على ما يبدو الى الثورة الصينية الاولى لعام ١٩١١ التي انتهت بسقوط اسرة تشينغ الحاكمة .

وكان نائب رئيس وزراء الصين قد صرح لصحف الاول بان التطوير الشامل للديمقراطية الاشتراكية يعتبر كاتبا ... في اصلاح النظام السياسي في البلاد . واضاف هذا المسئول وهو كذلك عضو في المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني انه قد آن الاوان لتغيير الوضع الحالي والا فان عملية التنمية الاقتصادية في الصين ستتاثر برمتها وفي فكرة اثارها تنج شاوبينغ نفسه مع مسئول من كوريا الشمالية في الشهر الماضي .

وكان عالم الاجتماع الصيني فى شياوتونغ قد اكد انه من الضروري وجود رقابة شعبية حقيقية على المؤسسات السياسية القائمة في البلاد وان السلطات التي لا تخضع لرقابة شعبية يمكن ان تقود الى الفساد .

واضاف انه يجب اعادة تنظيم العمل في البرلمان الصيني والمؤتمر السياسي الاستشاري للشعب ليكونا على صورة المجالس البرلمانية البريطانية .

وزير مغربي يتوجه لموسكو

الدار البيضاء — ا.ف.ب — غادر وشيق رضوان الوزير المنتدب لدى رئيس وزراء المغرب لشئون الخطة امس الدار البيضاء قاصدا موسكو حيث سيقوم على رأس وفد مغربي من القطاع التعاوني بزيارة عمل بدعوة من المركز الوطني السوفيتي للتعاونيات سويوز .

وعلم من مصدر مغربي ان الهدف من هذه الزيارة هو الاطلاع على التجربة السوفيتية في الانشطة التعاونية واعداد برنامج للتعاون المتبادل في مجالات التدريب وتنفيذ بعض المشروعات في مجال التعاونيات واعداد الاحصاءات واستخدام الحاسبات الالية .

وسيجري الوزير المغربي محادثات مع مسئولي مركز سويوز وسيجتمع مع وزيري الخطة والمالية السوفيتيين .

وسيزور الوفد المغربي المقر المتخصص في التخطيط وبعض الوحدات التعاونية الزراعية والصناعية ومراكز استهلاكية ومراكز للمعوقين ومناطق الصيد البحري .

وذكرت وكالة الانباء المغربية ان زيارة الوفد المغربي للاتحاد السوفيتي تؤكد الاهمية التي تعطيها الحكومة للنشاط التعاوني في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المغرب .

رغم معارضة البيت الابيض
لجنة بمجلس الشيوخ توافق فرض عقوبات ضد بريتوريا

واشنطن — افب — وافقت لجنة الشئون الخارجية بمجلس الشيوخ امس بشبه اجماع على فرض عقوبات اقتصادية على نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا على الرغم من معارضة البيت الابيض لاتخاذ اجراءات عقابية ضد بريتوريا .

وقد وافقت اللجنة على هذه العقوبات التي تعد اكثر اعتدالا من الحظر التجاري الشامل الذي قرره مجلس النواب بغالبية ١٥ صوتا مقابل صوتين على الرغم من كون اغلبية اعضاء اللجنة من حزب ريجان الجمهوري . وقد اعترض عضوان محافظان بتطرفه على هذه العقوبات وهما جيسي هيلمز عن كارولينا الشمالية . ولاري بريسلر عن داكوتا الجنوبية .

وتشمل هذه العقوبات وقف واردات الفحم واليورانيوم من جنوب افريقيا الى الولايات المتحدة وحظر اي استثمار جديد او قروض مصرفي امريكيين في جنوب افريقيا وقد تم خفضهما بالفعل الى اقل حد ممكن .

كما ينص مشروع العقوبات الذي يتعين ان يوافق عليه مجلس الشيوخ على سلسلة من الاجراءات ستتخذها ريجان خلال سنة ما لم تحرز حكومة جنوب افريقيا تقدما ملموسا في سبيل القضاء نظام الفصل العنصري وتتضمن هذه الاجراءات منع استيراد الماس والمواد الاستراتيجية من جنوب افريقيا .

ومن هذه الاجراءات ايضا احتمال وقف المساعدة العسكرية الامريكية للدول التي تخالف الحظر على توريد اسلحة لجنوب افريقيا . ويذكر المراقبون ان هذا البند يبدو ان المقصود به اسرائيل التي تعد من المستفيدين الاوائل من المساعدة الامريكية والتي تتهم كثيرا ببيع معدات عسكرية لنظام بريتوريا .

ولم يصدر اي رد فعل فوري عن البيت الابيض ازاء الموافقة على هذه الاجراءات واوضح متحدث باسم الرئاسة ان الحكومة تريد ان تدرسها بعناية . وصرح هذا المتحدث بان الرئيس اعلن بوضوح معارضته للاجراءات العقابية . واوضح ان كل شيء غامض الى ان تتضح نتائج المباحثات التي اجراها في اوروبا تستر كروكر مساعد وزير الخارجية الامريكية للشئون الافريقية .

ولم يقف البيت الابيض في الاونة الاخيرة احتمال موافقته على اتخاذ اجراءات ضد نظام بريتوريا بالاتفاق مع حلفائه الاوروبيين او من جانبه فقط .

وقد عارض واضع مشروع القانون الذي اعتمد امس وهو ريتشارد لوجار السناتور الجمهوري عن ولاية انديانا ورئيس لجنة الشئون الخارجية فرض عقوبات اكثر صرامة حتى يضم اليه اصوات اعضاء مجلس الشيوخ المعتدلين ويمكن له ان يحصل على الغالبية الثلثين اللازمة للتغلب على اي فيتو رئاسي .

وجدير بالذكر ان العقوبات التي تم الموافقة عليها اليوم لن ترفع او تعدل ما لم يفرج عن نلسون مانديلا زعيم المؤتمر الوطني الافريقي المسجون وكذلك جميع المسجونين السياسيين .

ريغن يستقبل القس المفرج عنه

واشنطن — ا.ف.ب — استقبل الرئيس رونالد ريغان امس في البيت الابيض الاب مارتن لورانس جينكو الذي سلمه رسالة سرية من مختطفيه ووجه نداء جديدا لاطلاق سراح الرهائن الامريكيين الاخرين المحتجزين في لبنان .

وطلب الاب الكاثوليكي الذي اطلق سراحه يوم السبت الماضي بعد ان احتجزته منظمة الجهاد الاسلامي الموالية لايران كرهينة لمدة قرابة ١٩ شهرا في لبنان من المختطفين قبول عرض تيري ويت المبعوث الخاص لرئيس اساقفة كانتربري الذي ذكر امس انه مستعد للعودة الى لبنان في اي وقت من اجل ايجاد حل .

وقف الاجراءات القضائية ضد الضباط المتهمين بالتمرد في الفلبين

مانيلا — ا.ف.ب — ذكر التلفزيون الفلبيني ان الدعاوي القضائية ضد عشرة من الضباط المتهمين في محاولة الانقلاب التي وقعت في الفلبين في ٦ تموز الماضي توقفت امس .

كما اشار التلفزيون الى ان الرجال العشرة الذين اتهموا بالتمرد قبلوا اعلان الولاء الى الدستور الجديد في البلاد .

كما وافقوا على الشروط التي وضعتها كورازون اكينو حتى يمكنهم الاستفادة من عفو الرئاسة .

وقد اتهم ٢٦ مدنيا و ١٥ من العسكريين بالتمرد اثر محاولة الانقلاب التي قادها ارتورو تولنتينو النائب السابق للرئيس فرديناند ماركوس الذي اجبر على الاستقالة .

وعلم من مصادر بولسية انه تم القاء القبض على رجلين اثر اغتيال احد مؤيدي اكينو يوم الاحد الماضي عندما حاول بعض اتباع فرديناند ماركوس التجمع في مانيلا .

قبيل القمة المصغرة للكومنولث
سلطات بريتوريا تعزز القوانين الاستثنائية ضد السود

جوهانسبرج — افب — شددت حكومة جنوب افريقيا من موقفها امس بتعزيز القوانين الاستثنائية وبتهديد العاملين السود الذين يعملون في البلاد بصورة غير قانونية باتخاذ اجراءات واسعة النطاق ضدهم وذلك قبيل القمة المصغرة للكومنولث التي ستعقد في لندن في عطلة نهاية الاسبوع الحالي ومن المقرر ان تصدر قرارات في شان توقيع عقوبات اقتصادية على بريتوريا .

فقد اصدرت الحكومة امس قرارا يعزز سلطات رجال البوليس في احياء السوفاميحت لهم سلطة فرض اجراءات امن في اطار حالة الطوارىء السارية منذ سبعة اسابيع .

وقد صدرت احكام قضائية ببطلان الاجراءات التي اتخذت بموجب حالة الطوارىء لانها لم تصدر عن مدير البوليس المحلي نفسه طبقا لقرار الحكومة الصادر في ١٣ حزيران الماضي وبذلك اضعفت احكام المحاكم التي نظرت الطعون المقدمة اليها من منظمات سياسية او منظمات لحقوق الانسان صرح القمع الذي اقامته الدولة وتداركت الدولة الامر ففوضت رجال البوليس الاقليميين بسلطات مستمدة من سلطاتها

وصرح بييتي دي بليس وزير العمل بانه من المحتمل ان تتخذ اجراءات واسعة النطاق ضد ٣ر١ مليون من العاملين السود بصورة غير قانونية والذين قدموا من الدول السوداء المجاورة واوضح دي بليسي تبريرا لهذه التهديدات بالانتقام من العاملين الاجانب في حالة فرض عقوبات اقتصادية دولية على بريتوريا ان من لم يحظوا على تصاريح عمل يحرمون عمال جنوب افريقيا انفسهم من الوظائف .

وحذر وزير العمل بقوله ان اي سلوك ينطوي على الاستهتار سيعرض العاملين الاجانب حتى ممن لديهم تصاريح عمل وعددهم حوالي ٣٠٠ الف عامل للطرد وليس فقط من يعملون بصورة غير قانونية وذلك مثلا كالقيام باضراب غير مشروع او مجرد التحريض على الاضراب والحث على فرض عقوبات .

وقد قامت الحكومة امس بتشغيل سياج من الاسلاك المكهربة على طول الحدود بين جنوب افريقيا ودولة موزمبيق الاشتراكية تحسبا لتدفق مواطني موزمبيق الى البلاد هربا من المجاعة ومن الحرب الاهلية ولم يوضح فولت هذا الحائط الكهربائي ولكن حذرت الحكومة من انه يقتل في الحال .

«سلسلة بشرية للصداقة» طولها ١٥ كم من اجل افريقيا في الصين

بكين — ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان ما يزيد على عشرة الاف شاب صيني شكلوا امس الاول سلسلة بشرية الصداقة طولها ١٥ كم في شنغهاي للتعبير عن تضامنهم مع شعوب افريقيا ضحية الكوارث الطبيعية .

واوضحت الوكالة ان المدينة زينت بالرايات والاعلام التي تحمل شعارات تؤيد مساعدة افريقيا في حين نظم الشباب من العاملين والفنانين عروضا واسواقا خيرية كما قدموا ... الاصلاح من اجل جمع هبات لافريقيا

غير ان الوكالة لم تقدم اي تفاصيل بشأن السلسلة البشرية للصداقة التي كان الدافع على القيام بها ... هو العملية التي بدات مؤخرا في الولايات المتحدة — ... امريكا — من اجل جمع تبرعات لاكثر الامريكيين فقرا .

وقد اجرى التلفزيون الصيني تحقيقات بشأن هذه السلسلة البشرية عبر الولايات المتحدة .

رئيس دولة مالي يستقبل نائب الرئيس العراقي

باماكو — ٢ — ا.ف.ب — اعلن بيان رسمي صدر بعد ظهر امس في باماكو ان رئيس دولة مالي الجنرال موسى تراوري وطه محيي الدين معروف نائب الرئيس العراقي الذي يقوم بزيارة رسمية لمالي عقدا امس القمة اجتماعا تناول حرب الخليج والمسالة الفلسطينية والموقف في لبنان .

واوضح البيان ان الرئيس موسى تراوري جدد نداءه من اجل ايجاد حل دائم للنزاع الايراني العراقي بما يتمشى مع مبادئ السلام والاخوة والتضامن التي تدعو اليها منظمة المؤتمر الاسلامي .

واضاف البيان ان الرئيس موسى تراوري ونائب الرئيس العراقي بحثا ايضا علاقات التعاون والصداقة بين البلدين واعربا عن رغبتهما في تعزيزها .

ريغان يسمح ببيع القمح الامريكي المدعم للاتحاد السوفيتي

واشنطن — ا.ف.ب — قرر الرئيس رونالد ريغان امس السماح ببيع القمح الامريكي المدعم للاتحاد السوفيتي متحملا بذلك مخاطرة مواجهة دبلوماسية خطيرة مع دول اخرى منتجة للحبوب وخاصة استراليا .

واستجاب ريغان بذلك لمطالب مزارعي الغرب الاوسط الامريكي قبل ثلاثة شهور من الانتخابات التشريعية في شهر تشرين الثاني واعلن انه ترو السماح ببيع القمح للاتحاد السوفيتي بالاسعار الجارية في السوق العالمية .

تحذير المجتمع الدولي من ازمة بترولية جديدة
العتيبة: الاوبك بعيدة عن التوصل الى اتفاق بشأن حصص الانتاج

جنيف — افب — اعلنت دولة الامارات العربية المتحدة مساء امس في جنيف ان الاوبك بعيدة عن التوصل الى اتفاق وذلك قبيل اجتماع سيعقده للوزراء الثلاثة عشر بهدف وضع استراتيجية جديدة من اجل دفع الاسعار الى الارتفاع

وصرح مانع سعيد العتيبة وزير بترول دولة الامارات العربية المتحدة بان بلاده غير راضية عن الحصة التي اقترحت عليها هي ٠٨ر١ مليون برميل نفط يوميا وانها لاتزال تطالب بان تكون حصتها ٥ر٢ مليون برميل نفط يوميا في اطار حد اقصى لانتاج الاوبك يصل الى ٧٦ر٢٧ مليون برميل نفط يوميا بالنسبة لعام ١٩٨٦ .

واشارت الدوائر الوثيقة الصلة بالمؤتمر الى ان مطالب دولة الامارات العربية المتحدة هي العقبة الرئيسية على ما يبدو امام الجهود التي تبذلها لجنة وزارية محدودة لكي تجتاز المفاوضات الازمة .

تضم هذه اللجنة وزراء بترول الجزائر ونيجيريا واندونيسيا والاكوادور والكويت وقد اجتمعت اللجنة طوال المساء من اجل بحث خطة جزائرية لتسوية الخلافات على الحصص الانتاجية

وتقترح الجزائر ان يستند اي حل الى مقترحات الحصص الانتاجية التي طرحت اثناء مؤتمر الاوبك الذي عقد في نهاية يونيه الماضي في بريوني — يوغوسلافيا — مع ارجاء ايجاد حل للمشكلة الشائكة المتعلقة بانتاج ايران والعراق ولايمكن التوفيق بين مطالب هاتين الدولتين بسبب الحرب القائمة بينهما

ويشير الخبراء الى ان التسوية ولو الجزئية لمشكلة الحصص ستسمح بتحديد حد اقصى لانتاج المنظمة يتناسب مع الطلب في السوق . وتؤكد الجزائر انه يجب تخفيض الحد الاقصى لانتاج الاوبك الى ١٥ او ١٦ مليون برميل نفط يوميا خلال الفصل الحالي الكي لا يتجاوز انتاج الاوبك ٤ر١٧ مليون برميل نفط يوميا خلال الربع الثالث من عام ١٩٨٦ طبقا للاقتراحات التي وافقت عليها اغلبية اعضاء الاوبك في بريوني .

واوضح المراقبون ان انتاج الاوبك الذي يقدر في يوليه الماضي باكثر من ٢٠ مليون برميل نفط يوميا يتجاوز بنحو ٣ او ٤ مليون برميل نفط يوميا حاجة السوق .

ويتردد في الدوائر الوثيقة الصلة بالاوبك ان فشل هذه المحاولة قد يدفع الدول الثلاث عشرة الى الاتفاق مؤقتا على اجراء تخفيضات تطوعية في انتاجها .

وذكر ريلوانو لقمان رئيس الاوبك ان اغلبية دول الاوبك وافقت على ان تخفض طواعية جزءا من انتاجها ويقدر التخفيض بنحو ١٩١٥ر١ مليون برميل نفط يوميا . وكان رئيس الاوبك قد اوضح ان تخفيض الانتاج بنحو مليوني برميل نفط يوميا سيكون بداية طيبة . واعربت الدوائر البترولية الغربية عن شكها في مقدرة المعنيين على الالتزام بالتخفيضات الطواعية في الانتاج .

وقال خبير في الشئون البترولية امس ان السوق لم تعد تصدق امكانية التوصل الى اتفاق واضاف ان حجم التخفيض المقترح لن يكفي لتحقيق زيادة ملموسة في الاسعار .

ويقدر بلقاسم نابي وزير البترول الجزائري الانخفاض في دخل دول الاوبك من البترول بنحو ٦٥ مليار دولار اذا استمرت اسعار النفط في الانخفاض .

وحذر بلقاسم نابي وزير البترول الجزائري امس في جنيف المجتمع الدولي من الاحتمال خطورة اضطرابات جديدة وازمة بترولية جديدة في حالة استمرار انخفاض اسعار البترول .

وقال بلقاسم نابي على هامش المؤتمر الوزاري للاوبك وخلال حديث ادلى به الى وكالة فرانس بريس وراديو فرنسا انه يجب العمل على الا نشهد غدا اضطرابات جديدة وازمات بترولية اخرى .

واوضح بلقاسم نابي ان الموقف يتسم حاليا بالفوضى المستمرة في السوق مما يهدد مستوى الاسعار التاريخية والافاق التي كانت متوقعة بالنسبة للتنقيب عن البترول . والاقتصاد العالمي للنفط ورفض بلقاسم نابي التعليق على نتائج المفاوضات التي بدات منذ يوم الاثنين الماضي بين الدول الثلاث عشرة الاعضاء في الاوبك من اجل وقف انخفاض اسعار النفط .

واكد الوزير الجزائري ان وقف الفوضى .. وترك الاسعار ترتفع الى مستوى ملائم يسمح للمجتمع الدولي بتجنب ازمات خطيرة هو امر ليس سهلا .

واشار بلقاسم نابي الى انه يجب في المقام الاول ان تعرب الاطراف الرئيسية عن رغبتها السياسية في ان تجعل النظام يحل محل الفوضى الحالية واضاف انه يوم ان تتجسد هذه الرغبة السياسية ستتحسن الاسعار بسرعة كبيرة جدا .

واوضح بلقاسم نابي انه يوجد انطباع بان جميع دول الاوبك لا تشارك هذه الرغبة السياسية .

واضاف ان الدول غير الاعضاء في الاوبك وبصفة خاصة الدول النامية سيكون امامها في الوقت الملائم دور تقوم به والاسهام من تقدمه من جانبها .

ووصف الوزير الجزائري رفض الدول المنتجة الصناعية التعاون مع الاوبك بانه موقف جامد وضيق .

واشار الى ان الشركات البترولية وحكومات الدول المستهلكة يجب ان تستخدم المخزون الاستراتيجي .. لكي تؤكد رغبتها في تحقيق الاستقرار بالنسبة لعنصر حاسم في استقرار الاقتصاد العالمي .

وقال بلقاسم نابي ان الطاقة مجال يجب ان يؤخذ فيه في الاعتبار المدى البعيد ، واشار الى ان سعر برميل النفط يجب ان يأخذ في الاعتبار تموين المجتمع الدولي في عام ٢٠١٥ بالنفط .

وقال : فيما يتعلق بالبترول السهل فقد عثرنا عليه واستخرجنا معظمه من باطن الارض .. اما البترول الذي سيتعين التنقيب عنه في عام ١٩٩٥ فسيكون ابعد بكثير عن بحر الشمال واغلى جدا .

واكد ان دخل دول الاوبك من النفط سينخفض بمقدار ٦٥ مليار دولار في عام ١٩٨٦ بسبب انهيار اسعار البترول .

اثينا تطعن بقرار السوق الاوروبية منح تركيا مساعدات مالية

اثينا — ذكر بيان صدر امس الاول وزارة الخارجية اليونانية ان الحكومة اليونانية قررت الطعن لدى محكمة المجموعة الاوروبية في قرار لمجلس وزراء السوق بمنح مساعدة خاصة تبلغ عشرة ملايين وحدة نقد اوروبية الى تركيا .

وتطالب اليونان بالغاء قرار مجلس وزراء المجموعة الاوروبية الذي قبل اقتراحا من اللجنة الاوروبية بتقديم مساعدة خاصة الى تركيا . ولم يقدم البيان ايضاحات اخرى بصدد هذه المسالة .

واضاف البيان ان المحكمة اليونانية تقدمت بطعنين اخرين الى محكمة المجموعة الاوروبية الاول بشأن قرار للجنة حول رصيد تمويل الصندوق الاوروبي التوجيه والضمان الزراعي لعام ١٩٨٣ والثاني يتناول رفض اللجنة الاوروبية منح تمويل اضافي المنتجين اليونانيين لعصير الطماطم المركز .

نيودلهي تنفي اختراق قوات صينية للحدود الشمالية الشرقية للهند

نيودلهي — نفت وزارة الدفاع الهندية رسميا امس الاول ما تردد من ان قوات صينية اخترقت المرة الثانية الحدود الشمالية الشرقية للهند .

وذكرت وكالة — برس تراست اوف انديا — الاربعاء الماضي ان بعض القوات الصينية شوهدت مؤخرا فوق مرتفعات على بعد ٣ او ٥ كم داخل الاراضي الهندية في اقليم ارونشال برادش المخاضع للادارة الهندية .

وفي الوقت نفسه صرحت الحكومة الهندية في بداية الشهر الحالي بان زهاء ٤٠ جنديا صينيا تسللوا الى مسافة تتراوح ما بين ... كم داخل البلاد في وادي تيومدوروبج شو في اقليم ارشونال برادش في شهر حزيران الماضي .

اغلاق نقاط — بقية

بجراح مساء امس الاول خلال تبادل القصف المدفعي على جانبي خط التماس كما سقطت قذائف لاول مرة منذ شهرين في قلب حي الاشرفية وفي احياء سكنية في القطاع المسلم من العاصمة .

ومن جهة اخرى دعا عقل حمية القائد العسكري لحركة امل الشيعية في بيان نشرته الصحف اللبنانية امس كوادر واعضاء حركته الى تسهيل عملية انتشار القوات النظامية في الضاحية الجنوبية لبيروت والتي ستتم قريبا .

وكان رشيد كرامي رئيس الوزراء والوزراء المسلمون الرئيسيون قد طلبوا من الضباط السوريين يوم الاثنين الماضي تعزيز الوجود السوري لمساعدة الجيش اللبناني في مهامه الامنية .

وقد اقترح رشيد كرامي في السابع عشر من تموز الماضي .. بعد اربعة ايام من القمة التي عقدها الزعماء اللبنانيون الاسلاميون في دمشق . . ان تستقيل حكومته وان يستقيل معها الرئيس الجميل بسبب فشل كل منهما في انقاذ البلاد .

وردا على هذا الاقتراح صرح امين الجميل مساء امس الاول امام اعضاء البرلمان اللبناني بانه على استعداد للاستقالة اذا كان ذلك مطلبا وطنيا يحظى بالاجماع واذا ما تبين انه يشكل عقبة في طريق حل توافق عليه جميع الاطراف لانهاء الازمة اللبنانية . واعرب عن اعتقاده بان الظروف الراهنة لا تشير الى توافر هذه الشروط .

وقالت مصادر امنية في بيروت الغربية ان لجنة التنسيق ستتخذ يوم الاثنين المقبل قرارا بتحديد موعد لتنفيذ خطة الضاحية الجنوبية للعاصمة .

وتوقعت هذه المصادر ان يكون هذا الموعد نهار الاربعاء .

وذكر مراقبون هنا ان صداما ومواجهته وشيكة ستقع بين القوات السورية — حزب الله — التي ترفض مد الخطة الامنية للضاحية الجنوبية حيث معقلها الرئيسي .

وقال نبيه بري زعيم عصابات امل امس ان بيروت الغربية ليست جزيرة ويجب ان تحض الخطة الامنية بخطة ... في الضاحية الجنوبية وفي ... الوطنية لاقامة الشرعية .

رابين يؤكد — بقية

يطالب بالتنازل عن كل شيء لماذا يجب الاعتراف به ؟ ولماذا يجب على اسرائيل ان تظهر في مفاوضات السلام مـعارية ومتهاونة — ؟ ؟ » .

وقال بيرس بان الموضوع المركزي بالنسبة لاسرائيل هو الاستراتيجية الامنية والمسالة الاساسية في هذا المجال تتركز في ايجاد حل للضفة الغربية وبناء قاعدة للعلاقات بين السكان هناك وبين الاردن . وقال بيرس بانه يفهم بان الاحتمال او الامكانية الوحيدة لهذا الحل تكمن في اجراء حوار مع المعنيين في الامر ولكن السؤال المهم حسب قناعة بيرس ينحصر في من هم الذين يمثلون المسالة الفلسطينية ؟ في الوقت الذي شكل ممثلوه — جبهة رفض — .

وتطرق الى الاوضاع في الضفة الغربية فوصفها بانها معقدة وقال انه اذا كان علي ان اختار بين ممثلين فلسطينيين يرضى عنهم رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات او ممثلين فلسطينيين يكونون مقبولين من قبل كل من الاردن واسرائيل فان من الافضل بالنسبة لاسرائيل ان اختار جماعة الملك حسين ومن الافضل ان اختار ممثلين فلسطينيين يمكن التحدث معهم .

واضاف بيرس بان اي تقارب باتجاه عرفات سيكون في نفس الوقت ابتعادا عن الاردن وهذا ليس من مصلحة اسرائيل وان هناك ميثاقا لحزب العمل الاسرائيلي لا يمكن الطعن فيه في كل مرة . وقال : ان هناك في حزب العمل من يريدون تبني مواقف حزب مبام وتساءل — هل نجح حزب مبام على صعيد السياسة الداخلية والسياسة الخارجية ؟ !

ومع ذلك فقد قال ممثل المعتدلين في مركز حزب العمل الاسرائيلي النائب حاييم رامون ان الاعتراف بحق تقرير المصير لا يعني الموافقة على اقامة الدولة الفلسطينية . وتحدث بعده ثلاثة من اعضاء مركز الحزب هم حاييم تصدوق وشيفاح فايس وموشي كوهين حيث ...

توزيع المهام الادارية على نقابة العاملين في الخدمات الصحية بالقدس

القدس — اجتمعت الهيئة الادارية الجديدة لنقابة العاملين في الخدمات الصحية . وتم توزيع المهام الادارية على النحو التالي :

اياد ابو هلال امينا للسر ، ربحة الشتي نائبة امين السر ، اسامة بطة امين الصندوق ، رندة تسعيد لجنة ثقافية ، باسم غزال لجنة اجتماعية واستهلاكية .

مباحثات مكثفة — بقية

الاراضي المحتلة من خلال قيام عمان بتوزيع مساعدة امريكية لسكان هذه الاراضي تبلغ قيمتها اربعة ملايين دولار ونصف المليون على طريق مساعدة امريكية اجمالية ثانية تبلغ حوالي ٨٠ مليون دولار .

واشار الراديو الى احتمال عقد مؤتمر للدول الصناعية في العالم يضم امريكا واليابان ودول المجموعة الاوروبية في عمان الخريف المقبل لدراسة استعداد هذه الدول على المساهمة في ما يسمى بمشروع التطوير ستكون مدار بحث في العقبة بين حسين وبوش .

اثر تصاعد — بقية

الجنرال يوسى بليد بان هذه العمليات وقعت على خلفية تزايد النشاطات العسكرية التي تبادر القيام بها قوات الجيش الاسرائيلي في الجنوب اللبناني .

وقال رئيس هيئة الاركان العسكرية الاسرائيلية ان كثيرا من المنظمات المتواجدة في جنوب لبنان اصبحت تشارك في النشاطات هناك وان هذه المنظمات تستخدم اساليب مختلفة في هذا المجال . وفي الاونة الاخيرة فانها تستخدم قواعد اطلاق صواريخ الكاتيوشا وكذلك فان رجال المنظمات يزيدون كما يلاحظ مؤخرا من محاولاتهم للتسلل الى داخل المناطق الاسرائيلية وخصوصا عن طريق البحر .

وقال الجنرال ليفي — انني اعتقد بان جبهة جنوب لبنان ستبقى جبهة ساخنة جدا خلال المستقبل القريب .

وقالت مصادر اسرائيلية في سياق تعليقها على تزايد الاشتباكات في جنوب لبنان ان الشهر الاخير وحده شهد عدة عمليات قتل فيها ثلاثة من الجنود الاسرائيليين واصيب اثني عشر جنديا اخر من الجيش الاسرائيلي بجراح اما خسائر قوات جيش جنوب لبنان المدعوم من قبل اسرائيل فقد وصلت الى ١٧ شخصا خلال نفس الفترة . وكذلك اطلقت ثلاث مرات خلال الشهر الاخير عمليات صواريخ كاتيوشا باتجاه منطقة الجليل في اسرائيل .

وعلق ضابط اسرائيلي كبير على اخر عملية لاطلاق صواريخ الكاتيوشا باتجاه الجليل — يوم الاربعاء الماضي — بقوله : على ما يبدو فان رجال المنظمات حددوا هدفا لهم التعرض للمستوطنات الاسرائيلية بمنطقة الجليل ...

وقال قائد المنطقة الشمالية للجيش الاسرائيلي ان هدف الجيش الاسرائيلي من حربه اليومية ضد المنظمات في جنوب لبنان يتلخص في ضمان الحياة الاعتيادية في مستوطنات منطقة الجليل وكلما زادت اسرائيل من حدة ... لاحباط محاولات التعرض لهذه المستوطنات كلما زادت احتمالات التصادم مع رجال المنظمات هناك .

وحذر رئيس اركان الجيش الاسرائيلي بان الجيش الاسرائيلي سيعزز من نشاطاته الى الدرجة اللازمة اذا استمر تصاعد العمليات المسلحة من الجنوب اللبناني .

وعلم من ناحية اخرى ان ... الجيش الاسرائيلي بدات مؤخرا بحث دراسة شاملة ... التي جرت امس الاول جنوب لبنان والتي ... عن مقتل الجندي الاسرائيلي ... على ... مستندة ... الصمم

الديلي تلغراف — بقية

واعرب عن اعتقاده انه يصعب على دمشق بسبب موقفها المتصلب ضد م.ت.ف وياسر عرفات ان تتحمل ظهور معقل جديد من معاقل فتح ولكن محو مقاتلي فتح من الوجود معناه ان يحرك السوريون المخيمات الفلسطينية بالمرات ويحصدون مئات من الفلسطينيين المدنيين .

وتابع كوبلن تقريره قائلا : ان التطور الفوري المرجح اكثر من سواه هو ان السوريين سيسمحون لمليشيات امل بان تحتفظ بقبضتها التي تحاصر المخيمات سعيا لاحتواء خطر المحاربين من حركة فتح .

وفي ختام تقريره قال كوبلن انه بالنظر الى اوضاع لبنان الفوضوية فلا يوجد احد اخر يستطيع ان يوجد حلا يضمن للفلسطينيين الامن والسلام اللذين يرغبون بهما ، لذلك ليس من المستبعد ان تستمر تلك الحرب القبيحة على فترات في محاولة فاشلة تماما للقضاء على ارادة المقاتلين الفلسطينيين الذين لم يظهروا حتى الان اشارة الى استعدادهم للرضوخ امام اعدائهم وهم مصممون على البقاء في الوجود .

اسرائيل تسعى — بقية

لطاقة الاسرائيلي موشي شاحل عرض خلال هذه المشاورات معطيات عن ديون الشركة العربية وعن اسلوب عمل الشركة وعرض تفصيلات عن المفاوضات المستمرة منذ وقت طويل مع مسؤولي الشركة الذين يحافظون على اتصالات مع السلطات الاردنية ويتعهدون مع السلطات الاردنية ويتعهدون في كل مرة العمل لايجاد حل لتسوية مشكلة الديون هذه وقال شاحل بان الشركة لم تنجح حتى الان في التغلب على العجز المتزايد في ميزانيتها

وقال روبنشتاين بان امتياز الشركة ينتهي بعد حوالي السنة والنصف وعلى الحكومة الاسرائيلية ان تجد قريبا الحل لهذه المشكلة مع ادارة الشركة .

هكذا من الاصل

هكذا من الاهل

مقتل شاب برصاص البوليس يصعد حملة الانتقادات ضد جهاز البوليس الفرنسي

فونتيني سوبوا — فرنسا افب — ذكر البوليس ان طبيب اسنان جراح شابه ٢٤ سنة يدعى وليم نورمان كان يقود دراجة بخارية كبيرة استخدمها في السرقة لقى مصرعه مساء امس الاول اثر اصابته برصاصة اطلقها رجل بوليس في فونتيني سوبوا في الضاحية الباريسة.

وربما تكون هذه المأساة سببا في زيادة حدة الجدل الثائر حاليا حول اخطاء رجال البوليس ولاسيما اثر وفاة الشاب لويك لوفيفر الذي لقى مصرعه في تموز الماضي على يد احد رجال البوليس.

وردا على سؤال بشأن الحادث صرحت ادارة البوليس لوكالة فرانس برس بأن الشاب استخدم دراجته البخارية في السرقة فطاردته احدى سيارات البوليس فصدم بدراجته فوق الرصيف واصيب في هذه اللحظة برصاصة في ظهره. والمعروف عنه انه سبق له ان ارتكب عدة جرائم مماثلة.

والواقع ان وليم نورمان كان غير معروف لرجال البوليس غير ان اوصافه كانت تنطبق على اوصاف شاب يرتكب سرقات بدراجته البخارية في فونتيني والقرى المجاورة. وقد عثر المحققون بمنزل الضحية مع الشاب على عملات اجنبية ومجوهرات من المرجح ان يكون مصدرها السرقة بالدراجة البخارية.

وتقول اسرة الشاب وليم انه لم يسبق له ان ادين او تورط في مسالة مع البوليس.

وتأتي وفاة هذا الشاب على اثر قيام رجل بوليس اخر باطلاق الرصاص على الشاب لويك لوفيفر في الشهر الماضي بباريس فارداه قتيلا. وبرر رجل البوليس اطلاقه الرصاص بانه من قبيل الدفاع الشرعي اذ ان الضحية كان يهدده بقنبلة مسيلة للدموع.. كانت له سوابق في مخالفة قانون المرور.

وجاء في قرار الاتهام المقدم من نيابة باريس ان رجل البوليس متهم بتعمد توجيه لكمات واحداث اصابات افضت الى الموت دون ان تتوفر لديه نية القتل. فحكم قاضي التحقيق ميشيل لوفران بالافراج عنه ووضعه تحت المراقبة مع تحديد اقامته في وحدته.

وقد ثارت صحف اليسار والتليفزيون اثر هذه المسالة في وجه شارل باسكا وزير الداخلية الفرنسي الذي صرح في حديث ادلى به لمجلة فالور اكتويال — ان الفضيحة التي اثيرت حوله من جراء هذا الحادث خلقت مناخا ساعد على تحريض اعضاء حركة العمل المباشر على ضرب البوليس. وذلك على اثر هجوم هذه الحركة على وحدة مكافحة السرقة في التاسع من تموز الماضي في باريس مما اسفر عن مصرع رجل بوليس واصابة حوالي عشرين اخرين.

السعودية تقدم قروضا وهبات لليمن الجنوبي

الرياض — افب — علم رسميا في الرياض ان المملكة العربية السعودية قررت ان تمنح اليمن الجنوبي مبلغا يصل الى ١٩٩ مليون ريال سعودي ٥٣٫٦ مليون دولار في صورة قرض وهبة لانجاز عدة مشروعات تنمية في عدن وذكرت وكالة الانباء السعودية ان السعودية سوف تمنح قرضا طويل الاجل قيمته ١٩٫٧ مليون دولار لتمويل اعمال توسيع ميناء عدن

واكدت الوكالة ان الرياض سوف تقدم هبه قدرها ١٣٫٩ مليون دولار الى الشعب الشقيق في اليمن الجنوبي لبناء مستشفى تصل تكلفته الى ١٢٫١ مليون دولار وانجاز مشروع مساكن تكلفته ١١٫٨ مليون دولار في هذه الدولة.

وكانت السعودية قد منحت عدن مؤخرا مساعدة مالية قدرها ٤ مليون دولار لشراء سيارات اسعاف وسيارات اطفاء حريق ومعدات مختلفة الى جانب هبة من القمح السعودي تصل الى الفي طن. وذكرت وكالة الانباء السعودية ان شحنات القمح سوف ترسل الى ميناء عدن خلال هذا الاسبوع.

واشارت الوكالة ان محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد السعودي ورئيس الصندوق السعودي للتنمية ذكر ان الوفد الفني للصندوق السعودي للتنمية سوف يتوجه على الفور الى عدن لبحث عملية قيام الرياض بتمويل مشروعات تنمية مختلفة في اليمن الجنوبي

واكد الوزير ان توجه هذا الوفد الى عدن ياتي اثر زيارة قام بها حيدر ابو بكر العطاس رئيس اليمن الجنوبي في الاسبوع الماضي الى السعودية.

وجدير بالذكر ان العطاس بحث يوم ٢٢ تموز الحالي مع الملك فهد امكانيات الحصول على مساعدة لتمويل بعض مشروعات التنمية في اليمن الجنوبي وذلك في اول زيارة له للرياض منذ توليه الرئاسة عقب الاحداث الدامية التي وقعت في عدن في شهر كانون الثاني الماضي.

وبهذا الصدد ذكر مصدر مسئول في عدن ان عبد الله عبدان نائب وزير التخطيط في اليمن الجنوبية بحث مع اعضاء فني من صندوق الانماء السعودي الذي يقوم بزيارة للمملكة السعودية مختلف مشروعات البناء التي تمولها المملكة السعودية.

واضاف المصدر نفسه ان المحادثات خلال هذا اللقاء تناولت دراسة بناء وتجهيز مستشفى بالقرب من عدن تقدر تكاليفه بمبلغ ١٢٫١ مليون دولار وبناء مجمع مباني في عدن تقدر تكاليفه بمبلغ ١١٫٩ مليون دولار.

واكد المصدر نفسه في عدن ان قرار تمويل الرياض لمجمل هذه المشروعات تم خلال الزيارة التي قام بها رئيس اليمن الجنوبية حيدر ابو بكر العطاس في الاسبوع الماضي للمملكة السعودية.

نيويورك .. بطلة العالم في الايدز

نيويورك — افادت التقديرات الجديدة للسلطات الصحية في مدينة نيويورك ان عدد حالات اعراض نقص المناعة المكتسب المعروف اختصارا باسم — الايدز — قد يصل الى ٤٠ الف حالة حتى عام ١٩٩١ في مدينة نيويورك وحدها وان ٣٠ الفا من هذه الحالات قد تفضي الى الموت.

وفي عام ١٩٩١ فقط يتوقع ان يصل عدد المصابين بالايدز الى ستة الاف حالة في نيويورك وهو عدد مساو لمجمل الحالات التي تم احصاؤها بين عام ١٩٨١ عندما اكتشف المرض المرة الاولى وعام ١٩٨٦ وفقا لما ذكره الدكتور ستيفان جوزيف المسئول عن خدمات الصحة في نيويورك.

وحتى الان سجل وجود ٧١٢٢ مريضا بالايدز في مدينة نيويورك توفي منهم ٤٠٢٥ شخصا اي بنسبة ٥٦ في المائة وتتفق تقديرات المسئولين في مدينة نيويورك مع تقديرات المركز الفيدرالي لرقابة الامراض الذي يقدر بان اكثر من ١٧٥ الف امريكي قد يموتون بسبب مرض الايدز حتى عام ١٩٩١.

التحقيق بانفجار تشالنجر يكشف عدم أجراء ثلاث عمليات تفتيش الزامية

واشنطن — ا.ف.ب — ذكر المحققون من الكونجرس ان شركة مورتون ثيوكل التي قامت بصناعة صواريخ الدفع لمكوك الفضاء الامريكي لم تقم بثلاث من بين سبع عمليات تفتيش أمان الزامية لوصلات الحلقية الشكل التي عزى اليها انفجار المكوك تشالنجر في ٢٨ كانون ثاني الماضي.

وفي تقرير سلم الى لجنة تابعة لمجلس النواب أمس الاول أوضح مكتب الرقابة المالية التابع للكونجرس أن عمليات التفتيش الثلاث التي كان يتوجب اجراؤها في مصنع ثيوكل في ولاية اوتاه تعد من بين ١٫٧٥ مشكلة رقابة على النوعية اكتشفها سلاح الجو الامريكي والشركة بعد الحادث.

حدث في عمان

■ في احد الفنادق الكبرى بالعاصمة الاردنية اصيب العريس بالغيظ فطلق عروسته وخطب قريبة له واكمل الحفل في نفس الليلة.

حصل ذلك مساء الخميس الماضي حيث اقيم حفل الزفاف بحضور اقارب العروسين وجمع من المدعوين وسار الحفل على خير وجه الى ان قدم — الشراب — حيث اهتزت يد العريس فابتل ثوب العروس بالعصير مما جعلها تتوجه الى عريسها قائلة : هل اصبت بالعمى ؟.

ولم يصدق العريس ما سمعه وبقى يفكر بالامر لمدة دقائق، نهض بعدها الى المنصة واخذ مكبر الصوت ونادى على والد العروس حيث ابلغه بقراره — ابنتك طالق بالثلاثة —.

ثم توجه العريس الى احد اقاربه وخطب منه ابنته التي كانت موجودة بين الحضور، فوافق القريب ووافقت الفتاة.

وعلى الفور تم استدعاء المأذون الذي عقد قران العريس — ولكن على قريبته فيما غادرت العروس السابقة مع اهلها عائدين الى بيوتهم وكأن شيئا لم يكن ..

اقتراح بالكونغرس لمعاقبة اسرائيل اذا واصلت تزويد جنوب افريقيا بالاسلحة

تقدمت مجموعة نواب — من الحزب الجمهوري — في الكونغرس الامريكي باقتراح يوم امس الاول لالغاء المساعدات الامريكية المقدمة لاسرائيل اذا استمرت ببيع الاسلحة الى دولة جنوب افريقيا العنصرية.

وكان من المقرر بحث هذا الاقتراح امس في لجنة الخارجية التابعة للمجلس في اطار اقتراح تعديل القانون الخاص بفرض عقوبات اقتصادية معينة على دولة جنوب افريقيا العنصرية.

وحسب هذا التعديل الذي قدمه كل من النائب تشارلز مالك ماتياس والنائب دانيال افينس سيطلب من الرئيس الامريكي رونالد ريغان تقديم تقرير الى الكونغرس خلال فترة ستة اشهر حول كيفية تطبيق قانون حظر بيع الاسلحة على نطاق دولي ضد جنوب افريقيا ويطلب منه ذكر اسماء الدول التي تخرق هذا القانون والتوقف عن تقديم المساعدات لها.

ويرى أصدقاء ومؤيدو اسرائيل في الكونغرس، في اقتراح التعديل هذا محاولة للمس باسرائيل وحدها وذلك على الرغم من بعد وقلة احتمالات تبني مشروع القانون هذا والذي يلزم ايضا لاعتماده مصادقة من قبل لجنة الخارجية في الكونغرس. ومصادقة اخرى من المجلس بهيئة العامة بما في ذلك اعضاء مجلس النواب واعضاء مجلس الشيوخ او بموافقة ممثلي المجلس في اللجان المشتركة اضافة لتوقيع الرئيس الامريكي نفسه.

ويعمل اصدقاء اسرائيل على احباط مشروع القانون هذا في مهده.

توصية بعدم استخدام مكوك الفضاء الاميركي لاطلاق الاقمار الصناعية

واشنطن — ا. ف. ب — صرح البيت الابيض امس الاول ان اغلبية تجلت داخل اجتماع الحكومة الامريكية من جل التوصية بالا يتم اطلاق الاقمار الصناعية الاجنبية والتجارية بواسطة مكوك الفضاء.

واكد لاري سبيكس المتحدث باسم الرئاسة أن الرئيس رونالد ريغن لم يتخذ بعد قرارا في هذا الصدد اوبشان بناء مكوك فضاء رابع ليحل محل المكوك تشالنجر الذي انفجر بعد اطلاقه بقليل في ٢٨ كانون ثاني الماضي.

واوضح سبيكس ان سحب مهمة اطلاق الاقمار الصناعية الاجنبية او التجارية من وكالة ابحاث الفضاء الامريكية — ناسا — يندرج في اطار مشروع للحكومة يستهدف تشجيع تطوير القطاع الخاص لصناعة الفضاء الامريكية.

وقد اقترحت هذه السياسة يوم الاربعاء اثناء اجتماع الحكومة رأسه جيمس بيكر وزير الخزانة وكانت صحيفة الواشنطن بوست اول من اشار اليها.

اختتام اليوم الثاني من المفاوضات الباكستانية — الافغانية في جنيف

جنيف — الامم المتحدة — ا.ف.ب — اختتم اليوم الثاني من المفاوضات الافغانية — الباكستانية غير المباشرة مساء أمس في مقر الامم المتحدة في جنيف عقب جلستين للمفاوضات استغرقتا اربع ساعات تقريبا.

ويدير هذه المفاوضات التي تمثل الجولة الثامنة منذ حزيران ١٩٨٢ وسيط الامم المتحدة دييجو كوردوبيز من الإكوادور وتهدف الى ايجاد حل للمسالة الافغانية.

ولا يزال موعد انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان يمثل نقطة الخلاف الرئيسية بين الوفدين الافغاني والباكستاني اللذين يرأسهما وزيرا خارجية البلدين على التوالي شاه محمد دوست وصاحب زادة يعقوب خان. وجدير بالذكر ان ميخائيل جورباتشوف اعلن يوم الاثنين الماضي في فلاديفوستوك ان ستة افواج من الجيش الاحمر سترحل من افغانستان قبل نهاية العام الحالي.

وتستأنف المفاوضات الاسبوع القادم في قصر الامم.

التقاء مختطفين سابقين في لبنان بلندن

لندن — افب — التقى الاب مارتن لوارنس جنكو الذي اطلق سراحه يوم السبت الماضي بعد ان احتجز في لبنان لمدة ١٩ شهرا لدى منظمة الجهاد الاسلامي الموالية لايران مع قس امريكي اخر هو بنيامين وير الذي كان محتجزا لدى نفس المنظمة واطلق سراحه في ١٨ ايلول الماضي ..

وقال الاب جنكو أن لقائه مع بنيامين وير كان رائعا.

وكان تيري ويت المبعوث الخاص لكبير اساقفة كانتربري قد أكد انه قام بدور من أجل اطلاق سراح الاب جنكو ولكنه رفض الادلاء بمزيد من الايضاحات بهذا الصدد.

وصرح ويت بانه كان يامل في أن يقدم ردا مشتركا باسم البابا وكبير اساقفة كانتربري على رسالة مختطفي الاب جنكو.

وأوضح تيري ويت أن الرسالة التي بعث بها المختطفون الى الرئيس ريغان ذات طابع مختلف عن الرسالتين اللتين سلمتا للبابا وكبير اساقفة كانتربري.

واوضح الاب جنكو أن اي معلومات كانت ترد للرهائن عن تدخل البابا وكبير أساقفة كانتربري كانت ترفع روحهم المعنوية بل تؤدي الى تحسن حالتهم الصحية ايضا.

واوضح الاب جنكو محتجزا مع الصحفي تيري اندرسون ومع ديفيد جاكوبسن مدير المستشفى الامريكي في بيروت وتوماس سادرلاند عميد كلية الزراعة في الجامعة الامريكية في بيروت. وقال انه يامل في تقديم الشكر الى كبير الاساقفة والى تيري ويت شخصيا على ما قاما به من اجل الرهائن.

ورفض الاب جنكو الادلاء بايضاحات حول الظروف التي يعيش فيها المحتجزون وقال ان المختطفين وافقوا اخيرا على اعطائه نسخة من الانجيل.

واوضح كبير الاساقفة أن تيري ويت اجرى مفاوضات طويلة وخطيرة وذات طابع حساس.

واضاف : سنواصل جهودنا بالتعاون مع عدد اخر من المسئولين الدينيين من اجل اطلاق سراح الاشخاص الذين ما زالوا محتجزين.

.. وسقطت الطائرة في وسط العاصمة المكسيكية دون أن يقتل أحد

مكسيكو — افب — نجا راكبا الطائرة السياحية الصغيرة التي سقطت في وسط العاصمة المكسيكية بعد ظهر امس الاول من الموت باعجوبة واصيبا بكسور فقط واسفر الحادث عن اصابة ٢٤ شخصا طبقا لاحصاء مؤقت.

وقد اخرج هيكتور فاسانت باياردو واريك ايستيفيز سانتوفال وهما موظفان في وزارة المالية باعجوبة من بين حطام الطائرة غير انهما اصيبا بكسور مختلفة ونقلا الى احدى مستشفيات التامين الصحي.

ووقع الحادث في الساعة ١٫٣٠ بالتوقيت المحلي عندما سقطت الطائرة.. وهي من طراز سيسنا وبيضاء اللون.. في احد الشوارع الرئيسية في مدينة مكسيكو بعد أن اصطدمت ببناية قديمة من طابقين مما ادى على الفور الى اثارة عاصفة من الاتربة. كما اثار سقوط الطائرة الذعر بين المارة.

ولحظة الاصطدام تطايرت شرارة كهربائية من اسلاك الترام كما تطاير زجاج المحلات. وقال مراسل وكالة فرانس بريس الذي شهد الحادث ان الطائرة تحطمت وانقسمت الى جزءين سقط أحدهما فوق سيارة بيضاء بينما بقي ذيل الطائرة كما هو. وعلى الرصيف كانت هناك اربعة سيارات نصف محطمة كما كانت الدماء تسيل.

وقد حطمت احدى مراوح الطائرة زجاج سيارة ولكن سائقها نجا من الموت باعجوبة هو الاخر وخرج سالما. وأصيبت سيدة كانت تمر في الشارع اصابة خطيرة في كتفها وذراعها.

وأسرع رجال الاطفاء بازالة اثار الدماء وخلال بضع دقائق عاد الشارع كما كان. وما زال حطام الطائرة هو الدليل الوحيد على الحادث الذي نجا منه سكان العاصمة.

حريق في مترو مكسيكو

واصيب ٢٥ شخصا بجراح وحالات اختناق بسبب حريق اندلع مساء الخميس في مترو مكسيكو نتيجة ماس كهربائي. علم ذلك لدى الصليب الاحمر.

واوضح المصدر نفسه أن معظم الجرحى اصيبوا باختناقات نتيجة تصاعد الادخنة.

وقد وقع الحريق بين محطتي مترو في وسط العاصمة. فقد حدث كسر في أحد قضبان المترو مما أسفر عن ماس كهربائي نتج عنه اندلاع حريق في اثنتين من عربات المترو.

وحاصر رجال البوليس المحطتين بينما كان رجال الاطفاء يقاومون النيران. وسادت حالة من الذعر بين الركاب الذين كانوا يحاولون النجاة بانفسهم.

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
اكرم هنية
التحرير والادارة
القدس شارع صلاح الدين
تلفون ٢٨٣٦٥ - ٢٨٨٤٥ ص.ب ١٩٩٥٢
تلكس ٢٦٢٨٨ فاكسيميلي ٨-٢٧٢
الطباعة
مطبعة الشعب العربية
القدس - الشيخ جراح
ASH-SHAAB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM

المهدي : السودان سيقدم صيغة بديلة للتكامل مع مصر

اديس ابابا — اعلن الصادق المهدي رئيس وزراء السودان ان المحادثات التي اجراها مع الرئيس المصري حسني مبارك خلال مؤتمر القمة الافريقي يوم الاربعاء الماضي تناولت العلاقات الثنائية.

واكد المهدي في مؤتمر صحفي عقده امس في اديس ابابا ان السودان يؤمن بان العلاقة الخاصة بين مصر والسودان تدعمها عوامل موضوعية وان السودان سيقترح صيغة بديلة من التكامل بين البلدين لتطوير وتنمية العلاقات بينهما.

تزايد الضغوط الدولية على دكتاتور شيلي

سانتياغو — افب — يعتقد المراقبون في سانتياغو ان الدوائر الحكومية في شيلي تشعر بقلق متزايد ازاء الضغوط الدولية وبصفة خاصة ضغوط الولايات المتحدة على نظام الجنرال اوغستو بينوشيه.

فقد اعترف رئيس الدولة في شيلي يوم الاربعاء بوجود هذه الضغوط في تصريح مفاجئ الح فيه الى الصعوبة التي تواجهها الحكومة العسكرية في المحافظة على الامن في ظل التوتر السياسي الذي يخيم على البلاد.

وقال الجنرال بينوشيه.. انني لا استطيع ان اتخذ مزيدا من التدابير .. فثمة مشكلات دولية تحول بيني وبين ذلك لا سيما ان افتراءات الساسة الاجانب ضخمة ..

واثار هذا التصريح دهشة الدوائر السياسية في العاصمة حيث يشير المراقبون الى ان الرئيس الشيلي كان بعد بستة ايام فقط حذر من انه لن يسمح باي تدخل اجنبي حتى لو جاء هذا التدخل مغلفا بالنوايا الطيبة.

ولم يوضح الرئيس بينوشيه طبيعة المشكلات الدولية التي تحول بينه وبين انتهاج سياسة اكثر فعالية مثل اعلان حالة الطوارئ التي اشارت اليها مصادر المعارضة منذ بضعة اسابيع.

غير ان تصريح بينوشيه جاء في نفس اليوم الذي تحدث فيه اليوت ابرامز مساعد وزير الخارجية الامريكي للشئون الامريكية عن انتهاك حقوق الإنسان في شيلي امام اللجنة الفرعية للبنوك في مجلس النواب موضحا ان واشنطن قد تعترض على قرض قيمته ٢٥٠ مليون دولار تطلبه شيلي من البنك الدولي ويحتمل ان تحصل عليه قريبا.

وقد رفض جيم دل فال وزير خارجية شيلي التعليق على تصريحات المسئول الامريكي غير انخوان كارلوس ديلانو وزير الاقتصاد لم يخف قلقه ازاء احتمال تجميد الاعتمادات المخصصة لبلاده.

واضاف ديلانو ان مثل هذا الاجراء لن يكون عادلا بالنظر الى الجهود التي قامت بها الحكومة والشعب في شيلي من اجل التكيف مع الظروف الاقتصادية الدولية الجديدة.

وتامل حكومة شيلي بمساعدة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وهيئات دولية اخرى مقرضة في تحقيق زيادة في الدخل القومي بنسبة ٤ بالمئة وتحقيق فائض في ميزانها التجاري يفوق ٨٣٠ مليون دولار والتحكم في التضخم الذي بلغ ٨٫٨ بالمئة خلال النصف الاول من العام الحالي فضلا عن التخفيض التدريجي لنسبة البطالة.

انتخابات تشريعية جزئية في ايران

طهران — ذكر راديو طهران ان انتخابات تشريعية جزئية بدات صباح امس في طهران وفي تسع دوائر اخرى في ايران.

وتجري هذه الانتخابات لاختيار نواب للمقاعد التي اصبحت شاغرة في مجلس الشورى الايراني الذي انتخب اعضاؤه في انتخابات عام ١٩٨٤.

وستعلن النتائج الرسمية بعد ٢٤ او ٤٨ ساعة من اغلاق صناديق الاقتراع.

غورباتشوف يدعو لتطهير صفوف الحزب الشيوعي السوفييتي

موسكو — دعا ميخائيل غورباتشوف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي منظمات الحزب الى التخلص من اعضائها الخاملين واللامبالين بتوجيهات اللجنة المركزية وذلك في خطاب القاه امس الاول في خابا روفسك — الشرق الاقصى السوفييتي — واذاعها التلفزيون السوفييتي.

وحذر السكرتير العام للحزب الشيوعي من ان على هؤلاء افساح مكانهم للكوادر الجديدة وهاجم بصورة خاصة هؤلاء الذين ينشطون ويتحركون بفاعلية من اجل انفسهم وليس من اجل المجتمع.

واعتبر غورباتشوف أن النتائج المحققة في مجال انماء الاقتصاد الوطني، بعد توليه السلطة منذ عام ونصف عام غير كافية. وقال : اننا لا نستطيع ان نعرب عن الرضا باي حال من الاحوال لاننا لم نحصل بعد على النتائج العميقة والمتوقعة ثم اضاف ان عملا ضخما ومكثفا ينتظرنا وان كل عضو في الحزب يجب ان يكون منخرطا في النضال من اجل الاشتراكية

وفي الخطاب الذي استغرق قرابة ساعة ونصف ساعة، والذي القاه غورباتشوف امام الكوادر المحليين انتقد الزعيم السوفييتي الافتقار الى النقد والشفافية على جميع مستويات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في البلاد.



رجل عبد الناصر للشؤون الافريقية يتحدث عن :

ثورة يوليو .. وافريقيا

● في يوليو من هذا العام اكملت ثورة ٢٣ يوليو عامها الرابع والثلاثين .. الثورة التي تجاوز مدها التحرري حدود الخريطة العربية ليشمل أنحاء عديدة من العالم الثالث ، وعلى الاخص القارة السمراء «افريقيا». لقد اعتبرت ثورة يوليو افريقيا جناحها الثاني بعد العروبة ، وعمقها الذي لا يمكن اغفاله .. وكان لمصر في الحقبة الناصرية دورها الفعال والمؤثر في استقلال افريقيا ، ورفع القبضة الاستعمارية عنها ..

والتقت « الطليعة العربية » بواحد من المسؤولين طوال الحقبة الناصرية عن افريقيا ، وعلى الاخص حركاتها التحررية محمد فائق وزير الاعلام السابق والمهموم الاول ، ان جاز التعبير طوال اشتغاله بالعمل العام بهموم القارة السمراء ، حتى صار احد الخبراء في متاعبها ، وأحلامها ، وما يحدق بها من مخاطر .

كيف كانت البداية ؟

قال : أن البداية كانت سنة ١٩٥١ حين كنت تلميذا في مدرسة الشؤون الادارية وكان جمال عبد الناصر — استاذي فيها . وبعد قيام الثورة ، وفي سنة ١٩٥٣ ، اختارني عبد الناصر لاعمل معه في مشوار لم يتوقف حتى توفي في أيلول ١٩٧٠ .

وكانت «افريقيا وحركاتها التحررية» تحتل حيزا كبيرا في عمل محمد فائق مع عبد الناصر .. فقد استحوذت على عنايته ودراسته بل أنه يكاد يكون قد تخصص في همومها . كما كانت افريقيا لعبد الناصر ، عمقا ثانيا لثورته . ومن منصب لآخر كانت مسؤولية — الشؤون الافريقية تنتقل مع فائق . عمل في مكتب الرئيس عبد الناصر ، كمسؤول عن افريقيا ، ثم مدير مكتب الرئيس للشؤون الافريقية ، ومستشارا للرئيس للشؤون الافريقية ثم اضاف اليها الشؤون الاسيوية وحتى حين عين وزيرا للاعلام المصري استمرت مسؤوليته الافريقية . ليصبح بعد ذلك



وزير دولة للشؤون الافريقية وفي السجن بعد احداث ١٥ مايو ١٩٧١ ، كتب كتابه عن «عبد الناصر والثورة الافريقية» .

تراجع الدور المصري في افريقيا

● سألناه : طوال فترة الحكم الناصري كان لمصر دورها الفعال في الساحة الافريقية ، وكان لافريقيا موقعها الهام على خريطة السياسة المصرية فكيف تبدو الصورة الان هموم افريقيا المعاصرة ...

— قال : كانت افريقيا جناحا ثانيا لثورة يوليو ، وكان لدور مصر اثره الفعال في دعم حركاتها التحررية .. حاليا لا يمكن الكلام عن توازي الاهمية الافريقية لمصر ، لكن الارجح ان نوعا من التراجع حدث في دور مصر في افريقيا ، مما اضعف من تاثيرها وان قلت لافريقيا اهميتها الخاصة جدا . اثناء الحكم الناصري كانت لافريقيا في مرحلة مدها التحرري ، وكانت قدرة مصر على دفعها نحو الاستقلال ولعب دور ايجابي في تدعيم حريتها .. حاليا ورغم تغير كثير من الظروف العالمية والمحلية ، هناك رصيد كبير لمصر في افريقيا وان تراجعت القدرة على التاثير لاسباب ذاتية . ومع ذلك ما زالت مصر مهيأة لدورها في افريقيا ، فمتى يمكنها ممارسة هذا الدور المؤثر؟ ببساطه أقول : حين تتمشى سياستها مع عجلة التاريخ وتكون قادرة على تبني آمال شعوب هذه القارة وقيادتها نحو مزيد من التحرر .

هموم افريقيا المعاصرة

● لا ريب أن افريقيا ، الان ، تواجه مشاكل معقدة عقب مرحلتها التحررية ، فما هي تلك المشاكل ؟

— يجيب الاستاذ فائق : أن افريقيا تواجه الان مشكلة خطيرة جدا جدا ، وهي مشكلة السيطرة الاقتصادية .. منذ بداية الستينات حدث نوع من التغير في نوعية النظم المسيطرة ، اختفى شكل الاستعمار العتيق ليعود متخفيا في صورة السيطرة الاقتصادية من خلال نظام الشركات المتعددة الجنسيات ، والديون الافريقية التي تراكمت على نحو يتفاقم معه عبء خدمة الديون ، فيستنزف طاقة البلدان الافريقية ويهدد استقلاليتها . لقد ساعد على ذلك خطط محكمة وسعت من الفجوة بين الدول الصناعية الكبرى والدول المتخلفة ، فاشتدت الهيمنة وعادت السيطرة الاستعمارية وكن بصورة مختلفة .. لقد اختفت قمم عدم الانحياز التي كانت لها فاعليتها في حفظ التوازن . مات عبد الناصر ولم يعد هناك نكروما او سيكوتوري هذه المحاور كانت تتآزر لحماية استقلال الثورات الوليدة . الان حدث نوع من الانهيار نتيجة وطأة الهيمنة وللاسف أن الحقبة البترولية زادت من حدة تلك السيطرة وساعدت على أن تخرب الشركات المتعددة الجنسيات وغيرها الاقتصاد الافريقي .

هل يعود الاستعمار ؟

● ولكن هل تعني عودة السيطرة الاستعمارية اقتصاديا ان استقلال افريقيا مهدد ؟

— يجيب الاستاذ محمد فائق : لو بقي النظام الاقتصادي العالمي على ما هو عليه لصعب الحفاظ على استقلالية الدول الصغرى ومنها دول افريقيا . الوضع الاقتصادي في دول العالم — الثالث خطير لدرجة تدعو الى ايجاد حل لمشكلة الديون . لقد طالب كاسترو بالغاء الديون لان الموقف مظلم جدا . واعتقد ان عبد الناصر كان متنبها لما سوف يحدث ولهذا دعا الى نظام اقتصادي عالمي جديد ، يستهدف — تضييق الفجوة بين الدول النامية ، والدول الصناعية .

● هنا يثور تساؤل : هل ثمة ما يشير الى عودة الاستعمار الى افريقيا عودة اذكى ؟

— يقول الاستاذ فائق : الحقيقة ان مشاكل الاستقلال التي تعقب عملية التحرير تكون احيانا اصعب من الحصول على الاستقلال نفسه ... لقد حدث تغير كبير في النظام الاقتصادي العالمي واكب استقلال افريقيا وغيرها من العالم الثالث . مما جعل القوى العظمى تتماسك وتحاول استعادة هيمنتها ، ومن المؤسف أن العالم الثالث لم يع خطورة هذا البعد .

● والحل ؟

— يقول الاستاذ فائق : لا بد من ايقاظ الدعوة لعدم الانحياز . وبعثها مرة أخرى ، لان هناك دولا تتحدث عن عدم الانحياز وهي منحازة فعلا . ولا بد من نظرة عربية افريقية جديدة وتحرك جماعي لبحث الديون كقضية عربية افريقية واحدة تفرض مناقشة كيفية الخروج من التبعية ومن حلقة السيطرة الاقتصادية .

الواقع يفرض علينا الاعتراف أننا في وضعية عربية شديدة السوء والامل معقود على الشعوب وعلى مفكري ومثقفي هذه الشعوب الذين يتحملون مسؤولية ايقاظ الوعي بها .

مسؤولية صناعة العقول

● على ذكر دور المثقفين والمفكرين وأنت تدير الان دار المستقبل العربي مع الصفوة العربية المثقفة فكيف ترى دورها ؟

— يقول الاستاذ فائق : دور المثقفين العرب بشكل عام محاط بعملية تحجيم تتداخل فيها عدة ظروف .. أنه دور غير مباشر رغم أهميته العظمية . وربما ايمانا مني بحجمه كان اختياري استكمال المشوار في مجال اعتبره من اخطر المجالات وهو صناعة العقول صناعة العصر الثقيلة .. فقد شوهت حقائق عديدة سياسية واقتصادية وتربوية ، واعتقد ان هناك فرصة متاحة لاعادة التصحيح عبر النشر الذي لا يتوخى سوى الحقيقة ودعم الفكر العربي القومي ، وهذا ما أتاحه لي عملي في دار المستقبل العربي للنشر .

علو النبرة الاقليمية

● سألنا الاستاذ فائق على ذكر الرغبة في تدعيم الفكر العربي ، بم تفسر علو النبرة الاقليمية عربيا في السنوات الاخيرة ؟

— يقول الاستاذ فائق : ان غياب التوجه العربي الواحد دفع بكل اقليم الى حل مشكلته منفردا . ثم تخطت النبرة التجزيئية حتى الى داخل الاقليم الواحد لتبدأ ظاهرة «كيانات الفسيفساء» التي يخطط لها الاعداء ، والتي ينبغي التصدي لها بكل الوسائل ، وعلى رأس هذه الوسائل الكلمة الواعية المؤمنة بأنه لا مجال للحل الاقليمي عربيا ، لا أمنيا ولا تنمويا .

● قلنا للاستاذ فائق في مثل هذه الظروف العربية الصعبة ، هل توارت الدعوات الوحدوية والتضامنية ؟

— وكان رده : لسنا بحاجة للتاكيد على أن اعداءنا يريدون ضربنا كلا على حده . وهذا كلام معروف وقديم ...

اتذكر اجتماع الدول الافريقية المستقلة في اكرا سنة ١٩٥٧ الذي حضره — (توجمان) رئيس ليبيريا الرجل المتقدم في السن في بداية الجلسة روى لنا حكاية ثعبان تسرب الى اجتماع مجلس قبيلة ، فتكالب عليه المجتمعون وقتلوه وهنا سألهم كبيرهم : ماذا قتل الثعبان في رأيكم ؟ ولم يوافق على اية من الاجابات ، وسألهم : لو دخل الثعبان ومعه ستة ثعابين، هل كان باستطاعتكم القضاء عليه ؟ ولما اجابوا بالنفي ؟ قال لهم : ما قتل الثعبان لانه كان «وحيدا» ؟!

● سألناه : ماذا يؤرقك في استشراف المستقبل ؟

— رد :

— «الوعي عربي لم يعد يتحرك في واقع اقرب الى المأساة — .

مصر : الازمة الاقتصادية تتفاقم بين المصاعب وضغوط صندوق النقد الدولي

● من المقرر أن تبدأ جولة جديدة من المباحثات بين مصر ومسؤولين في البنك الدولي وصندوق النقد هذا الشهر ، ستكون في غاية الاهمية ، خصوصا وان المصاعب التي يتعرض لها الاقتصاد المصري قد بلغت حدا خطيرا !

ومثل تلك الاهمية لعلاقة القاهرة بالمؤسسات النقدية الدولية قد تأكدت بشكل واضح خلال الاسابيع القليلة الماضية ، في سياق جملة من الدلائل ابتداء بالزيادة التي خص بها الرئيس حسني مبارك مؤخرا أربع عواصم أوروبية أساسية ، وكذلك زيارة العمل التي قام بها المفوض الاوروبي كلود شيسون الى القاهرة قبل ذلك بقليل وأخيرا المباحثات التي اجراها المسؤولون الاقتصاديون المصريون في شهر حزيران الماضي في واشنطن مع المسؤولين في الادارة الاميركية والبنك الدولي .

زيارة اقتصادية ..

ان زيارة الرئيس مبارك الى كل من باريس ولندن وبون وروما فيما بين الـ ١٧ و ١٩ من شهر تموز أشارت دون لبس الى أن القضايا الاقتصادية اصبحت تطرح بالحاح ضرورة ايجاد الحلول العاجلة وذلك في ضوء التراجع المتلاحق على الصعيدين المالي — والاقتصادي ، وهو الامر الذي يفسر أن الرئيس المصري أراد ان يقوم بنفسه في هذه المهمة الصعبة والتي تتلخص اساسا في عرض حقيقة — المصاعب المالية أمام قادة الدول الاوروبية الاربع ، وشرح وجهة النظر المصرية فيما يخص الوضع الاقتصادي والطلب من أولئك تقديم معونات ، وقروض اضافية الى مصر ، علاوة على مساعدتها في المباحثات الجارية مع كل من البنك الدولي ، وصندوق النقد الدولي للتوصل الى اتفاق حول اعادة جدولة ديون مصر .

ولقد جاء التحرك المصري على هذا المستوى كنتيجة للتحركات العديدة ، التي سبقت تلك لا سيما قدوم المفوض الاوروبي السيد كلود شيسون وزير خارجية فرنسا السابق الى القاهرة في منتصف شهر تموز حيث أجرى مباحثات واسعة مع المسؤولين المصريين وفي مقدمتهم الرئيس مبارك .

صحيح أن زيارة شيسون كانت — تندرج في اطار العلاقات الثنائية بين مصر من جهة وبلدان السوق الاوروبية المشتركة من جهة أخرى ، الا انها اكتست مع ذلك طابعا أشمل ، حيث توقف المحاور الاوروبي أمام الوضع الاقتصادي المصري برمته وموضوع — المساعدات الخارجية الى مصر ومسألة المفاوضات الدائرة منذ فترة مع صندوق النقد الدولي .

في ما يخص العلاقات الثنائية أكد المفوض الاوروبي في ندوة صحافية ، عقدت في القاهرة في ١٤ تموز . أن المجموعة الاقتصادية الاوروبية قد اقرت منح مصر ١٢٠ الف طن من القمح و ٣٢٠٠ طن من الحليب المجفف و ٢٥٠٠ طن من الزبد . وقد اشار المسؤول الاوروبي في المناسبة ذاتها أن البلدان الـ ١٢ في السوق — مستعدة لزيادة اعاناتها المالية ، والزراعية / الغذائية الى مصر في اطار البروتوكول الثالث — الذي سوف يتم التوقيع عليه بين الطرفين .

وقد تعرض شيسون خلال تلك الندوة لاوضاع مصر المالية مشيرا الى ضرورة التوصل الى اتفاق مع صندوق النقد الدولي على طريق تخفيف ثقل الديون الخارجية وجدولة ١ الى ٢ مليار دولار منها ، والحصول على قروض خارجية جديدة .

ومن أجل تاكيد دعم السوق — الاوروبية الى مصر في المجالين — السياسي والاقتصادي قال المبعوث الاوروبي : أن آية محاولة محتملة لزعزعة استقرار مصر سوف يكون لها انعكاسات مخيفة على منطقة الشرق الاوسط وعلى كامل منطقة البحر المتوسط ..

وحقيقة الامر أن الكلام السابق الذي جاء بمثابة نداء الى جميع الاطراف المعنية وخصوصا منها البلدان الاوروبية والولايات المتحدة الأميركية يعكس الى حد كبير القلق الذي ينتاب العديد من المسؤولين الاوروبيين تجاه تردي الاوضاع الاقتصادية ، حتى أن بعض المراقبين يعتقد أن المسؤول الذي عبر عن تفهمه لوضع مصر وموقف حكومتها قد نصح الرئيس مبارك بان يقوم بجولته تلك ليضع البلدان — الاوروبية بتفاصيل الوضع ، وهو الامر الذي من شانه أن يدفعها الى ان تلعب دورا أكبر على الصعيدين الثنائي والدولي في عملية تخفيف عبء المسائل الاقتصادية المطروحة .

المصادر الاقتصادية الغربية توقفت مطولا اثناء جولة مبارك الاوروبية أمام المصاعب المتزايدة التي تعاني منها مصر منذ فترة ليست بقصيرة . لتشير في ما تشير الى العجز الكبير التي تعاني منه الموازنة المالية الجديدة ، والى الانعكاسات السلبية الناجمة عن تردي الاوضاع النفطية في مصر وفي عموم المنطقة العربية .

اسباب عديدة للعجز

فبخصوص الموازنة المالية الجديدة يلاحظ أن العجز سوف يرتفع في الموازنة الحالية الى حوالي ٥ر٥ مليار جنيه مصري ففي الوقت الذي تم فيه تحديد حجم الانفاق بـ ٢٠ مليار جنيه فان حجم الايرادات السنوية في موازنة ١٩٨٦ — ١٩٨٧ لن يتجاوز حسب التقديرات الحالية ١٤٫٤٥ مليار جنيه .

ومن الاسباب العديدة التي ساهمت في زيادة عجز الموازنة انخفاض مداخيل الدولة من الصادرات النفطية ومن عائدات قناة السويس ومن عائدات السياحة أيضا . ففيما يتعلق بانخفاض عائدات النفط تختلف التقديرات بعض الشيء ، وربما كان السبب في ذلك عدم استقرار أسعار النفط وانخفاضها المستمر حتى الان .

وتقدر بعض الاوساط أن مداخيل الصادرات النفطية لن يتجاوز خلال العام الحالي ١٩٨٦ نحو ٧٦٠ مليون دولار مقارنة بـ ١٣٤٢ مليون دولار ، للعام المنصرم بينما تؤكد دراسات أخرى أن خسارة مصر ستكون أكبر من ذلك بكثير خصوصا اذا ما اخذ بعين النظر أن أسعار النفط قد هبطت مؤخرا الى ما دون ١٠ دولار للبرميل أو بنسبة تزيد عن ٦٥٪ مقارنة بالعام الماضي حيث كان متوسط السعر يقدر بـ ٢٨ دولار .

وما يتوجب ملاحظته في هذا الخصوص هو ان قلق المسؤولين تجاه تراجع العوائد النفطية لا يتوقف عـ[...] الواقع على المدى القصير وعلى [...] الاحتياجات الاتية الملحة من العملا[...] الصعبة ، بل يمس المدى المتوسط والبعيد في ضوء الزيادة المفرطة فـ[...] الاستهلاك المحلي ، وانحسار حجم الصادرات النفطية في نهاية المطاف م[...]

الخروج من نادي مصدري النفط ..

فكما هو معلوم زاد إنتاج مصر م[...] النفط ليصل الى ٤٤ مليون طن في العا[...] الماضي ١٩٨٥ مقارنة بـ ٢٥ مليو[...] طن سنة ١٩٧٩ ، الا أن الخطر فـ[...] الامر هو التقدم المتسارع في الاستهلا[...] الداخلي من المواد النفطية والذي [...] بسرعة وبنسبة سنوية تقدر بـ ١٢٪

وقد كان من نتيجة ذلك أن هبط[...] نسبة الصادرات الى ٢٠٪ من مجمو[...] الانتاج أي حوالي ٩ مليون طن فـ[...]

البقية على صفحة ٤ عمود ٣ .

مخيماتنا وطواغيت الحكام!

نعود مرة اخرى الى الحديث عن ما يدور في الخفاء للمخيما[ت] الفلسطينية في لبنان ، الا ان الحديث هذه المرة هو حديـ[ث] قد لا يمضي على قراءته بعض الوقت حتى تأخذ مؤشرات الـ[عد] التنازلي من فوق لوحة المؤامرة تتراقص أرقامها ابتداء من الاعـ[لى] الى الاسفل معلنة ان في نهاية هذا العد التنازلي سوف تنطلـ[ق] شرارة المؤامرة من مكمنهـا بطريقة مرئية للعالم اجمـ[ع] بحيث لا يكون فيها اي لبس او ابهام .. بعد أن وطدت كافـ[ة] الجهات المعادية عزمها على التصدي السافر لكافة المخيما[ت] الفلسطينية المتواجدة على ارض لبنان ..

لقد تلاقت هذه الفئـات الحاقدة تلاقيا وديا على بسا[ط] الجريمـة هدفـه القضـاء التام الناجز والسريع على [كل] تواجد فلسطيني هناك سواء كـان ذلـك التواجد عسكريـ[ا] أم سياسيا .. أم من اجـل الاسم أو الكنية .. وباركتـ[ـه] جهات عربية عليا بعد دراسته واعطاءه بعض الملاحظـا[ت] فغدى جاهز الان بكـل بنوده وملاحقه السرية والعلنية ومـ[ا] يكتب عنه وما يقال ..

هذا ما ذكرناه فوق هـذه الزاوية قبل اسبوع .. ونـ[عيده] اذ نعيده لكي يتاكد الفلسطيني اينما تواجد وكان انه مستهد[ف] لاسلحة ومؤامرات قومه ... مثلما هو مستهدف لمؤامـر[ات] واسلحة الاعداء سواء بسواء وقد تكون اسلحـة قومـ[ه] ومؤامراتهم باترة قاطعة أكثـر من اي سلاح واي مؤامـر[ة] وهذه مجلة — النهار العربـي والدولي — قد نشرت فـ[ي] عددهـا الاخير الصادر قبـل ايام .. أن هناك مؤامـر[ة] تجري في الخفـاء ... وان هناك مشاورات لم يعلن عنه[ا] شيئا تجري لتحديد الموعـد الملائم لاستئناف المعركـة الفاصلة ضد الفلسطينيين

واشـارت الصحيفـة في عددها المذكـور ان هنـا[ك] تعزيـزات عسكريـة تتكـدس — الان — على طريق المطـ[ار] الدولي . وهذه التعزيـزات العسكرية تؤكد هذه النوايـ[ا] السيئة وما تحيكه طواغيـت الحكـام .

كذلك فان هناك بعض الانباء تقول بان الادوار العسكريـ[ة] قد لقنت او اعطيت لكوادرهـا وبات الامر جاهزا لتلقي الاوا[مر] وتنفيذ ما جاء في تلك الخطـة الاجرامية من تكليف وواجبا[ت]

● □ +

ان طواقم الشر هذه التـي ما برحت تطارد اللاجئيـ[ن] الفلسطينيين على الارضـ اللبنانية .. قد نشطت وكثـ[فت] من تواجدها وهي الان جاهزة بعد توزيع المهام والادوار .. الا انها سوف تلاقي عزائـم صامدة صلدة .. تتكسر [على] صفحتها كافة النصال التـي يتسلح بها طواغيت العروبـ[ة] بينما العروبة من هذه الطواغيت بـراء !!

عبد الباقي الرافعي

المصارف الاردنية تعاني أزمة ثقة

■ لم ينجح المصرف المركزي الاردني في حمل المصـارف التجارية الاردنية على خفض معدل الفائدة على القروض فالمشكلة التي تواجههـا المصارف هي من نوعين : الاول ارتفاع الكلفة والثاني ازدياد مخاطر الاقراض نتيجة نمـو الديون المعدومة والمشكوك بتحصيلهـا . والواقـع أن المصارف تشعر بالقلق منـذ فترة بعدما اغلقت عدة بيـوت صيرفة ابوابها وانتحـر رزق صليبا أحد اكبر الصيارفة في العاصمة الاردنية .

وقد بدا الوضع يتأزم فعـلا في ايار الماضي حينما اعلنـت مؤسسة للصيرفة فـي الاردن عن عدم قدرتها على تسديـد ديونها التي بلغت قيمتها ٥٠ مليون دولار بينما بلغت اصولها قيمـة ١٥ مليـون دولار وهي الازمة التي دفعت رزق صليبا الى الانتحـار .

ويقال ان صليبا اقـدم على هذه الخطوة بعدما رفض كـل من حسين تاسيم ، محافـظ المصرف المركزي ونائبه الدكتور ماهر شكري ، شـراء ديون مؤسسـة رزق صليبا وطلبا منه فتح دفاتره الحسابية منذ عام ١٩٨٢ ، المشكلة لم تتوقف على هذا الحادث ففي حزيـران الماضي اعلنت ثلاثة بيـوت للصيرفة عن عدم قدرتها على الدفع ، وطلب المصرف المركزي الاردني من ٨٧ مركزا للصيرفة تقديم تقارير مفصلة وكاملـة عن أوضاعها المالية قبل منتصف الشهـر الماضـي وكذلك طلب المصرف من جميع المصـارف الاردنية ايقاف تقديم القروض الى بيـوت الصيرفـة او مؤسسـات ادارة الاستثمـار وذكر المصرف المركزي في مذكرة ان القروض المصرفيـة الـى الصيارفة يجب ان تأخذ فـي الاعتبار رأسمال بيوت الصيرفة

نجم عن هذا الوضع انعدام الثقة في الاوضاع المالية العامة في الاردن وانعكس ذلك علـى سياسة الاقراض مما فتـح ملف ربحية المصارف ، خاصـة ان المصارف المحلية والاجنبية في العاصمـة الاردنية عرفـت خلال العام الماضي انخفاضـا في ارباحها نتيجة سوء الاحوال الاقتصادية المحيطة .

غير انه لتراجـع أرباح المصارف اسبابا تعود الـى السياسـة التي اتبعها المصرف المركزي الذي فرض علـى المصارف التجارية قيودا كبيرة وتجلت بوضع نسبة حد ادنى من اصول المصرف على شكل احتياط لمواجهة الديون المعدومة والمشكوك بتحصيلها ، وقـد طلب من المصارف وضع واحد في المئة من الاصول كاحتيـاط للطـوارىء ، علمـا ان المصرف المركزي كان طالبا وضع نسبة ١٫٥ في المئة لكن قلـة مـن المصارف التجارية تجاوبت مع هذا الطلب .

مشكلة المصارف ايضـا ان ١٠ في المئة من القيمة الاجمالية لقروضها هي قروض معدومة او مشكوك بتحصيلها الى ذلك تواجه المصارف ضغوطا رسمية كان اخرها وضع قيود علـى القروض الممنوحة مقابـل ضمانات على شكل خطابـات تجارية وحاليا تضاف الى ذلك مشكلة جديدة ناجمة عن هيكلة نظام الفائدة المصرفية ، اذ ان الفائدة على الودائع تتـراوح نسبتها بين ٨ — ٨٫٥ في المئـة وكلفة الحسومات تبلـغ ٩٫٥ في المئة بينما نسبة الفائدة على القروض تبلغ ١٠ في المئة .

يفهم من ذلك الصعوبـات التي تواجهها المصارف لخفض معدلات الفائدة على الاقراض وذلك على رغم ارتفاع قيمـة الودائع المصرفية بنسبة ١٠ في المئة الى ٥٫٥ مليار دولار خلال العام الماضي وحتى نهاية نيسان وتقول المصارف ان نمو قيمـة الودائع لا تسمح لها بتوسيـع نشاط الاقراض بسبب نمـو مخاطر الاقراض نتيجة ارتفاع المديونية الداخلية لذلك تـرى المصارف انه من الافضـل استثمار هذه الودائع في سوق السندات وفي السوق الماليـة لجني دخل نسبته ٨ في المئـة بدل المخاطر فـي اقراضـ الاقتصـاد .

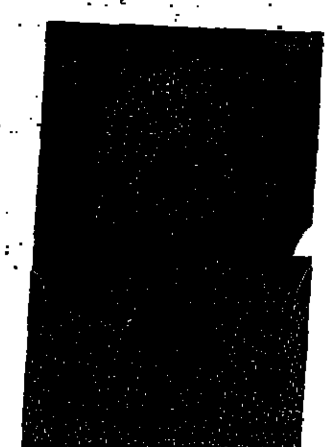
كل ذلك يمنع المصارف مـن التجاوب مع المصرف المركزي ووزارة المال لخفض معـدل الفائدة على القروض وتنشيط الاقتصاد هذا الامـر دفـع الحكومة الاردنية الى الاستمرار في سياستها التقشفية وفرض قيود على الاستيراد في الوقت الذي لا يمكن تنشيط الصادرات ما دامت الفائدة على القروض مرتفعة . وعلى رغم ارتفـاع قيمة تحويلات الاردنيين العاملين في الخارج خلال الاشهر الاربعة الاولى من هذه السنة بنسبـة ١٢ في المئة قياسا الى الفتـرة ذاتها في العام الماضي الا ان هذه التحويلات ما زالت ضعيفـة لدفع عجلة الاقتصاد كما تطمح له الحكومة الاردنية .

والواقـع ان الوضـع السياسي الداخلي والاقليمي يلعب دورا هاما في انعدام الثقة في الاوضاع الاقتصادية والمالية الاردنيـة .

كلمة حق

ماذا نقرأ ؟!

بالامس أهاب « مسؤول » في اجتماع عقد في احدى المكتبات العامة .. أهاب بالحضور من أمناء المكتبات لان لا يسمحوا





على الاطلاق بتداول الكتب السياسية والاقتصادية والاجتماعية ..

وكأن لسان حاله يقول : اقرأوا في الشعر .. اقرأوا في الادب .. اقرأوا في الدين .. اقرأوا في كل شيء عدا السياسة والاقتصاد والاجتماع .. ناسيا او متناسيا بذلك أن الشعر والادب والدين انعكاسات للاوضاع السياسية والاقتصادية ..

وبالامس القريب جاء في الانباء أن الجهات المعنية المسؤولة بصدد اصدار قوائم أخرى يمنع بموجبها تداول بعض الكتب التي تبحث في الادب والدين والاجتماع حتى في الامراض ؟!

بل ماذا بقي من الكتب البيضاء ؟!

وماذا يقرأ الناس ؟!

أمن أجل كلمة أو عبارة « نابية » في نظر البعض يلغى الكتاب برمته ؟!

أبسبب الكاتب وحده تخنق الكلمة وتطفأ الافكار ؟!

أو أبسبب موضوعية النقد ، يفسر هذا النقد على أنه اتهام ، او تهجم ، أو تجريح ، أو تشهير ؟!

أو أبصدد هوى في النفس تصد النفوس ؟!

اذا كانت هذه هي الديمقراطية فانني من الديمقراطية براء ؟!

■ ● ■

كلمة حق .. لعل الاهواء تذوب ..

.. ولعل الحساسيات تفتر

.. ولعل الحقائق تظهر ..

.. ولعل القوائم السوداء يراها النور ..

خالد يعيش

هكذا من الاهل

هكذا من الأصل

مغزى زيارة خدام لباريس

سوريا تبحث عن وساطة فرنسية في لبنان

● بعد اعلان رئاسة الحكومة الفرنسية في بيان مختصر عن زيارة رسمية يقوم بها نائب الرئيس السوري «وحيل سورية في لبنان» ، اعاد الكثير من المراقبين ما قاله جاك شيراك رئيس الحكومة الفرنسية امام الصحافة الدبلوماسية قبل شهر ، عندما اعلن انه لا يوجد اي حل للازمة اللبنانية ضد سورية وانما ينبغي البحث عن حل معها . وربما يكون هذا التصريح ، على الرغم من عملية التخفيف التي ادخلته عليه رئاسة الحكومة الفرنسية في بيان توضيحي لاحق ، هو الذي دفع بالرئيس السوري حافظ الاسد ان يطلب خلال اتصال هاتفي بينه وبين جاك شيراك تم في اواسط شهر حزيران الماضي ، أن يقوم نائبه عبد الحليم خدام بزيارة استطلاعية لباريس لبحث جميع المشكلات التي تهم سورية وفرنسا في لبنان أو في منطقة الشرق الاوسط .

وبدون شك فان الرئيس السوري وهو يقترح مثل هذه الزيارة قد وضع امامه اوراق حسابات خاصة . وكذلك الامر بالنسبة لجاك شيراك وهو يقبل دعوة خدام لباريس ، فان هو ايضا يضع امامه اوراق حساباته الخاصه . اما بالنسبة لرئيس الحكومة الفرنسية فان الحسابات لا تتعدى الوضع الداخلي والحسابات السياسة للصراع القائم تحت ظل — التعايش — بين اليمين واليسار . فجاك شيراك يرغب في استثمار اطلاق سراح الرهائن الفرنسيين في لبنان لصالحه ، وقد ساعدته سوريا على ذلك عندما احتفت ... من الرهائن التابعين للقناة الثانية للتلفزيون الفرنسي في دمشق استقبالهم للموقف الشهير بعد اطلاق ... وبذلك قام رئيس الحكومة ... ترتيب علاقات فرنسا الخارجية وخاصة في الشرق الاوسط ، وهي سياسة ... ف في ... بين الحزب الاشتراكي الفرنسي والحزب الديغولي ، واخيرا فان جاك شيراك يأمل في وضع حد ... السياسة الفرنسية في لبنان ربما نتيجة تعاون وثيق مع دمشق ... تخفيف ... — السوري المتحالف مع ايران ضد العراق .

اما الحسابات السورية فهي اكثر تعقيدا بسبب السياسة السورية ذاتها التي تعتمد على التحالفات المتناقضة المتقلبة في آن واحد .

فعبد الحليم خدام سيطرح بدون شك ... المسألة اللبنانية امام جاك شيراك ، لكن من وجهة النظر السورية ، حتى ... صحف اليسار الفرنسي تطلقت عليه اسم «الحاكم السوري الاعلى ... لبنان» . فقد تقبل فرنسا ان تكون ... في حل للازمة اللبنانية مع سوريه ، ليس ضدها ، ولكنها بالتأكيد لا يمكن ... تقبل تسليم ضغوط على الرئيس ... امين الجميل او على الاحزاب المسيحية التي تعتبر نفسها وتعتبرها فرنسا — اقرب روحيا لباريس من غيرها ، لرئيس امين الجميل والاحزاب — المسيحية لازالت في رأسية وبعضها ... رفض قطعيا المطالب السورية التي — ... تتحول شيئا فشيئا الى مجرد ... «لبنان» والمتعلق بلبنان بالوضع السوري .

وكما اكد موظف كبير في رئاسة حكومة الفرنسية لـ «المستور» فانه ... هذا وعندئذ فرنسا المستقلات السورية تبذل جهود في هذا الاتجاه ... سوريه لا يمكنها ان ترضي جميع ... الاطراف اللبنانية حتى يقبل الجميع ... كحكم ويدخلون تحت مظلتها .. ... في اية حال فان عبد الحليم خدام ، ... حسب بعض المصادر الدبلوماسية ، ... في حقيبته طلبا سوريا رسميا ... لوساطة فرنسية في لبنان لمساعدة ... السلطات السورية على فرض الحل ... السياسي .

غير أن الاوساط الفرنسية لا تبدي ... حماسا لمثل هذا الطلب وخاصة بعد ... دخول القوات السورية الى بيروت ... الغربية ، والتنديد الذي اعلنه اكثر ... من طرف سياسي لبناني ضد هذا ... التدخل الصريح الذي كان في السابق ... يختفي وراء ستار «قوات الردع» ولكنه ... تحول الى — حل سوري في لبنان .. ... وحتى في حال قبول فرنسا بالقيام بدور ... الوسيط فان اكثر من عقبة تبقى قائمة ... في مواجهة السيطرة السورية الكاملة ... على الاوضاع في لبنان . وفي مقدمة ... هذه العقبات تواجد قوات ايرانية — ... حرة او مقيمة في لبنان .. وبالطبع ... فان سوريه لا يمكنها معارضة تواجد ... القوات الايرانية استنادا الى ... العلاقات الاخوية وحتى السابقة بين ... طهران ودمشق . والتي شملت اضافة ... الى الاوضاع اللبنانية التنسيق بين ... الحكومتين السورية والايرانية حول ... الوضع في منطقة الخليج والشرق ... الاوسط .. وذلك مقابل مساعدات ... مالية ايرانية لسورية بعضها على ... شكل قروض وهبات مالية والبعض ... الآخر على شكل نفط .. والسؤال ... الذي ستطرحه باريس امام عبد الحليم ... خدام هو : هل ان سورية تطلب ... وساطة فرنسية من اجل اخضاع بعض ... الاطراف اللبنانية للسيطرة السورية ... الايرانية المشتركة ؟ وهل ستبقى هذه ... السيطرة مشتركة طويلا ؟

أما الأمر الثاني والاساسي الذي يحتل مكانا بارزا في جدول أعمال زيارة خدام لباريس فهو الوضع الداخلي ، والاقتصادي السوري .. وربما لاول مرة تواجه سوريه ازمة تتلاقى فيها العوامل السياسية والاقتصادية ، والعسكرية في آن واحد .. فالوضع اللبناني واستمرار الحرب الاهلية لا يحمل فقط جوانب ايجابية للحكم السوري مثل الامتداد الجغرافي ، والمساهمة في الترتيبات الطائفية في المنطقة والظهور بمظهر القوة الاساسيه في الشرق الاوسط ، فهناك سلبيات على غاية من الاهمية وفي مقدمتها — الجانب الامني . فلا يمكن لبلد مثل سوريه مجاور لبلد يعيش حربا اهلية منذ اكثر من عشر سنوات ان يبقى دون ان يصاب بالعدوى وان يكون في اية لحظة مهددا بالانفجارات ، والاضطرابات .. وهذا ما بدأ يحدث اخيرا في سورية ..

ومثلما يطرح اسلوب الحكم في لبنان للتساؤل والشك فان الحكم في دمشق يتعرض حاليا لهذه المخاطر ، وبالتأكيد فان الرئيس حافظ اسد لا يخفى انه هو ايضا يعتمد على طائفة معينة في الحكم ، وبالتالي فان تسمس السلطة في سورية لا تختلف كثيرا عما كان عليه لبنان قبل الحرب .. ويضاف الى ذلك المخاطر والتهديدات الداخلية ما تنفقه سورية يوميا نتيجة حضورها في لبنان على جميع المستويات في ظل ازمة اقتصادية تخيم على كامل منطقة الشرق الاوسط .

فقد كانت دمشق في السابق تتجه الى الدول النفطية لجني المساعدات المالية ، ولكن هذه الدول — وخاصة ليبيا — لم تعد قادرة حتى على تغطية نفقاتها الخاصة .. ولهذا اتجهت السلطات السورية الى طهران لتبيعها معاداة العراق مقابل النفط والمساعدات المالية .. وهكذا فان التوازنات التي ينبغي ان تقوم بين طهران ودمشق في المنطقة تعتبرها السلطات السورية ذات اهمية استراتيجية لان اختلال تلك التوازنات يهدد الحكم السوري على الصعيدين الامني والاقتصادي ، ورغم كل ذلك الحماس في التحالف مع طهران فان الرئيس السوري لا يجهل ان الاطماع الايرانية لا تقتصر فقط على بغداد وانما قد تصل دمشق ايضا .. وليس من المعقول ان لا يتساءل الرئيس السوري لماذا تتهم طهران حزب البعث في العراق بالكفر وتتحالف معه في دمشق ؟

وانطلاقا من هذه المخاوف فان عبد الحليم خدام سيطرح اسئلة محددة على المسؤولين الفرنسيين بشأن تطبيع العلاقات مع طهران والى اية مرحلة قد وصلت . فهذا التوازن بين طهران ودمشق هو الذي دفع السلطات — السورية لكي تعتبر نفسها معنية بقضية الرهائن الفرنسيين وتعبر عن رغبتها وقدرتها على ان تلعب دور الوسيط بدلا من ايران ، في حين لا زالت باريس تفضل التعامل مع طهران بشأن هذا الموضوع وذلك لان باريس تعتبر ان الرهائن محتجزون لدى منظمات يخضعون لاوامر ايرانية ولكنهم داخل منطقة خاضعة للنفوذ السوري في لبنان .

ومثلما استثمرت طهران قضية الرهائن على الصعيد المالي والسياسي بتطبيع العلاقات مع فرنسا وبداية المفاوضات لتصفية الحسابات العالقة بين البلدين ، فان الرئيس السوري يرغب من خلال زيارة عبد الحليم خدام لباريس استثمار الدور السوري في لبنان وفي الوساطة المكونة لاطلاق — سراح من تبقى من الرهائن الفرنسيين وذلك على الصعيدين السياسي والاقتصادي . فالحكم السوري بحاجة ماسة اليوم الى الاعتراف من دولة كبرى مثل فرنسا بدوره ليس فقط في لبنان وانما في كافة القضايا الاستراتيجية في الشرق الاوسط . فهو الطرف الاهم فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية حتى وان ادى ذلك الى تصفية المقاومة الفلسطينية ، وهو ايضا الطرف الاهم في لبنان حتى وان ادى ذلك الى تقسيم لبنان واستمرار الحرب الاهلية مائة عام ، وهو الطرف الاهم في الخليج العربي حتى وان ادى تلك الى التحالف مع دولة اجنبية ضد دولة عربية .. وهذا الركض وراء اعتراف دولي بالدور السوري الاهم في المنطقة يجعل الحكومة السورية تعتقد ان التخلص من التهديدات الامنية الداخليه ومن الازمة الاقتصادية والمالية يتوقف على مثل هذا الاعتراف الدولي .. ولهذا فقد ارسل حافظ اسد نائبه عبد الحليم خدام الى باريس اعتمادا على تصريحات جاك شيراك التي يعترف بها باهمية الدور السوري في لبنان .

أما ما يمكن أن تقدمه فرنسا مقابل كل هذه الطموحات السورية من زيارة استطلاعية ، فان ذلك يبقى — حسب الاوساط الفرنسية — مرهونا على مدى قدرة الجانب السوري على مساعدة الحكومة الفرنسية في اطلاق من تبقى من الرهائن وتخطي العقبات التي تواجهها في تطبيع علاقاتها مع طهران .. وعلى اية حال فان جاك شيراك يكون قد حقق اهدافه واهداف حكومته بمجرد لقائه مع عبد الحليم خدام . أما الجانب السوري فان اوضاع المنطقة وعلى وجه الخصوص الاوضاع السورية الداخلية ، هي التي تتحكم في مستقبل تحقيق ما يطلبه الحكم السوري وما يرغب في الحصول عليه من زيارته الاولى لها عندما كان وزيرا للخارجية ، وبعد بضعة اشهر من زيارة (موداه) قام بها الرئيس ميتران لدمشق .. وفي جميع الاحوال فان حبل القطيعة الصامتة بين دمشق وباريس قد انقطع ، اما هل يتعدى الى تصفية الاجزاء من التنسيق بين البلدين فذلك رهن بما تفرزه الاحداث السورية في المستقبل ..

مصر : الازمة — بقية

العام الماضي ، وهذا التطور سوف يؤدي اذا ما استمر على هذه الحالة الى خروج مصر كليا من بلدان المصدرين النفطيين .

الى فان تراجع العائدات النفطية سيشكل في المستقبل كما هو الامر حاليا احدى التحديات الكبيرة سيما وان مداخيل النفط شكلت في السنوات الاخيرة المصدر الاول للحصول على العملات الصعبة .

تراجع دور النفط ليس المصدر الوحيد في زيادة المصاعب الاقتصادية فالواقع ان تحويلات العمال المصريين المهاجرين العاملين في الدول العربية تتعرض بدورها الى انحسار شديد نتيجة لتردي الاوضاع النفطية ، والاقتصادية في البلدان المذكورة .

وتلك التحويلات التي قدرت في السنوات القليلة الماضية بحوالي ٢ مليار دولار اخذت تتباطأ مؤخرا ولا يستبعد الكثير من المراقبين ان تنخفض بما يزيد عن النصف خلال السنتين القادمتين .

ولا يقل اهمية عما سبق في هذا الشأن ، الخطر المحدق بالعمالة المصرية في الدول العربية الخليجية ، وضعف آفاق الهجرة والعمل في بلدان غرب اوروبا وامريكا الشمالية .

بعض الدراسات اشارت مؤخرا ، الى انه من المتوقع ان تبدأ الهجرة المعاكسة نتيجة الظروف المشار اليها في الدول المستقبلة ، وتؤكد تلك الدراسات ان ما يزيد على ٢٠٠ الف عامل مصري سوف يعودون الى البلاد حتى نهاية العام الحالي ١٩٨٦ ، وتذكر تلك الدراسات استنادا الى مصادر مصرية ان ١٢٠ الف عامل من اصل ٨٠٠ الف سوف يضطرون الى مغادرة السعودية وان ٤٠ الف من مجموع ٢٠٠ الف سوف يعودون من الكويت وان ٣٠ الف من اصل ١٥٠ سوف يغادرون دولة الإمارات .

فشل الرهان على الهجرة

واذا ما اضيف الى ما سبق قيام ليبيا بطرد عشرات الالاف من العمال المصريين واغلاق الباب في وجه الراغبين في الهجرة من طرف ليبيا ، والحد من تحول العمالة المصرية الى البلدان الغربية فان الحكومة المصرية قد تجد نفسها في مأزق صعب خلال المستقبل بعد ان كانت قد راهنت ولو لفترة قصيرة ، على مسألة الهجرة لتخفيف الضغط العامل في سوق العمل ، والتخفيف ايضا من المصاعب المالية الاقتصادية عن طريق تحويلات المهاجرين الى ذويهم .

والى جانب التراجع المذكور في العائدات النفطية وتحويلات المهاجرين ، يلاحظ في هذه الفترة — بالتحديد انخفاض النشاط السياحي ، وتراجع عائدات مصر من قناة السويس اذ تقدر خسارة الميزانية المصرية من هذين الموردين ببضع مئات الملايين من الدولارات ويفسر البعض التراجع الحاصل في مجال السياحة بالظروف الامنية والسياسية الطارئة خصوصا الاعتداءات الامريكية على الطائرة المصرية وعلى الاراضي الليبية ، واحداث العنف التي وقعت في مصر مؤخرا مما سبب بها عوامل كثيرة — ضعف اقبال السياح الامريكيين والاوروبيين .

ومن خلال ما تقدم يتضح حجم المصاعب الاقتصادية المترتبة وفي مقدمتها الاحتياجات الملحة من العملات الصعبة والتي تقدر حسب بعض المصادر — بحوالي ٥ر٢ مليار دولار للعام الحالي ١٩٨٦ . سيما وان العجز المشار اليه في الموازنة مضافا الى نقص المداخيل المالية يحتم بقوة اللجوء الى مصادر التمويل الخارجي الاجنبية منها ، والعربيه .

البحث عن الحل الاوسط

ومثل هذه الحقيقة الصعبة تفسر اليوم التوجهات المصرية الحالية الى كل من البلدان الاوروبية والولايات المتحدة ان الزيارة التي قام بها وزراء الدفاع والمالية والتخطيط الى واشنطن في اواخر شهر حزيران الماضي قد هدفت قبل كل شيء الى حث الادارة الاميركية على مضاعفة مساعداتها والتباحث مع صندوق النقد الدولي من اجل التمهيد للاتفاق المنشود .

ولقد تاكد مؤخرا ونتيجة لتلك الزيارة ان الحكومة الاميركية قد قدمت مبلغ ١١٠ مليون دولار كجزء من المساعدات المخصصة لمصر للسنة المالية الحالية الا ان المشكلة الاساسية التي ظلت معلقة هي معرفة موقف المسؤولين في صندوق النقد الدولي حيال الموقف المصري من السياسة الاقتصادية التي يجب تبنيها .

ويبدو جليا اليوم من خلال التصريحات المختلفة ان المسؤولين في الصندوق وفي البنك الدولي لا يزالون يضغطون باتجاه دفع الحكومة المصرية للقبول بالتوجهات المقترحة وفي مقدمتها رفع الدعم عن السلع الاساسية قبل اي اتفاق على جدولة الديون المستحقة بعد ان بلغ مؤخرا مجموع الديون الخارجية لمصر ٣٦ مليار دولار .

واذا كانت الحكومة المصرية تبدو حاليا ما في الامس متخوفة جدا من تبني تلك التوجهات نظرا لانعكاساتها الداخلية فانها تبدو حريصة على التوصل الى اتفاق مع الصندوق لان ذلك كما ذكر احد المراقبين المصريين اعطاء الضوء الاخضر للمؤسسات النقدية لمد مصر بقروض جديدة .

والسؤال الذي يظل مطروحا الان هو معرفة ما اذا كانت المجموعة الاوروبية كما الولايات المتحدة — بعد ان ابدتا رغبتهما في مساعدة في مساعدة مصر — ستضغطان على بعثة صندوق النقد الدولي باتجاه ايجاد حل وسط مع الحكومة المصرية .

جنا ابراهيم

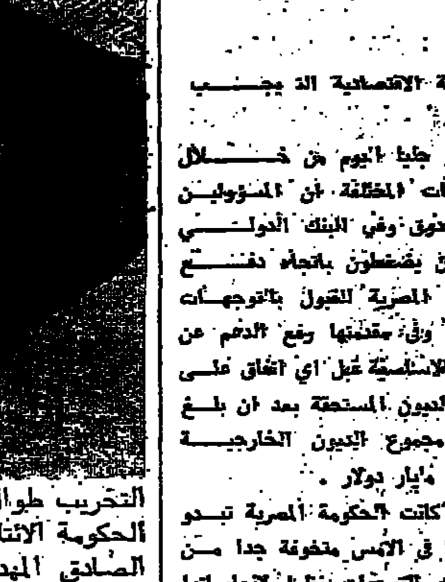
بعد ان اضيحت قوانين سبتمبر ١٩٨٣ في حكم الملغاة :

بدء رحلة انقاذ السودان

● خلال المرحلة الانتقالية التي اعقبت انتفاضة السادس من نيسان العام ١٩٨٥ كان مطلب جميع القوى السياسية الرئيسي داخل التجمع الوطني لانقاذ الوطن ، هو ضرورة اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتصفية اثار نظام جعفر نميري وقد اعتبرت — حركة تحرير شعب السودان — التي تقود التمرد المسلح في الجنوب هذا المطلب شرطا اساسيا من شروط ايقاف نشاطها العسكري كمقدمة للجلوس الى طاولة المفاوضات وصولا الى حل سلمي يوقف نزيف الدم ، ولكن الظروف التي احاطت بعمل المجلس العسكري الانتقالي اضافة الى التطورات المتسارعة التي حدثت في البلاد خلال المرحلة الانتقالية لم تسمح بوضع هذا المطلب الهام موضع التطبيق لذلك كان من الطبيعي ان يكون البند الاول والاهم في برنامج عمل الحكومة الائتلافية التي انبثقت من تحالف بعض احزاب التجمع الوطني لانقاذ الوطن وخاصة حزبي الامة والاتحادي الديمقراطي .

حجر الزاوية

ولان حجر الزاوية في ازالة اثار النظام السابق هو محاكمة رئيسه الذي قاد عمليات



التخريب طوال ١٦ عاما سعت الحكومة الائتلافية التي يرئسها الصادق المهدي زعيم حزب الامة لدى السلطات المصرية من أجل استعادة جعفر نميري وذلك بالرغم من معرفتها بموقف الحكومة المصرية غير المشجع من هذه المسألة بالذات

فمن المعروف ان مسألة تسليم نميري للسلطات السودانية كانت موضع رفض السلطات المصرية لانها كانت ترى أن في ذلك تعارضا مع مبدأ السيادة المصرية ومع القوانين الدولية التي تكفل حقوق اللاجئين السياسيين وقد ادى هذا الموقف الى توتر علاقات البلدين الشقيقين ولم تنفع الزيارات المتبادلة في تخفيف حدة التوتر التي بلغ اشده في اقدام حكومة الجزولي دفع الله على الغاء اتفاقية التكامل قبل اسبوع واحد من موعد اجراء الانتخابات النيابية العامة في البلاد .

ولم تفاجأ السلطات المصرية بأن يكون أول مطلب تقدمه اليها الحكومة السودانية الجديدة بعد تشكلها برئاسة الصادق المهدي هو تسليم نميري لمحاكمته وقد حرصت الحكومة السودانية على ان تقدم طلبها باسم نقابة المحامين السودانيين من اجل ابقاء الباب مفتوحا للحوار اذا ما اصرت السلطات المصرية على موقفها الرافض .

وكان من المنطقي ان يسعى الطرفان الى حل وسط يرضيهما من اجل افساح المجال لانتقال العلاقات الى مستويات جديدة من التعاون المشترك ، والبناء فنشطت الاتصالات المباشرة وغير المباشرة ، الى ان ووفق على احالة قضية نميري الى القضاء المصري لكي يبت فيها ويبدو ان موافقة الطرفين على هذا الحل الوسط مهد الطريق لزيارة رئيس مجلس السيادة السوداني احمد عثمان الميرغني الى القاهرة في السادس من تموز الماضي .

حدود العلاقة مع ليبيا

ومع ان مسألة نميري كانت احد بنود المحادثات التي اجراها الرئيس السوداني مع الرئيس المصري حسني مبارك فانها لم تكن البند الرئيسي فالجانب المصري كان يهمه ان يعرف طبيعة وخصوصية العلاقة المتنامية بين السودان وليبيا بالنظر لما قد تشكل من تأثيرات محتملة على وضع مصر الامني في ظل العداء المستحكم مع نظام العقيد . أما الجانب السوداني فقد كان يطمح الى اشراك السلطات المصرية في الوساطات التي تجري مع اثيوبيا ، من اجل اقناع العقيد جون غارانغ بحضور المؤتمر الدستوري المزمع عقده في الخرطوم [redacted] والحكومة السودانية التي تحرص اشد الحرص على انجاح هذا المؤتمر ، التي يعتبر خطوة هامة على طريق تكريس الحكم الديمقراطي وانقاذ البلاد من الصراع المسلح الدائر حاليا في الجنوب ، ومن الصراعات العرقية والعشائرية والطائفية المحتملة ، حرصت على طمأنة السلطات المصرية بمحدودية العلاقات القائمة مع النظام الليبي ، وقد جاء اعلان الصادق المهدي رئيس الحكومة في البيان الحكومي الذي القاه يوم الثامن من تموز الماضي ، أي قبل يوم واحد من انتهاء المحادثات الرسمية بين الرئيس مبارك ورئيس مجلس السيادة الميرغني بعزم حكومته على الغاء المعاهدة العسكرية المبرمة مع ليبيا في عهد الحكومة الانتقالية ، جاء مؤشرا واضحا على طبيعة هذه العلاقات ومحدوديتها . ولم تتوقف السلطات المصرية عند اعلان الصادق المهدي باعادة النظر في المعاهدة العسكرية المبرمة معها أيام حكم نميري السابق ، لانها ترى ان اعادة العلاقات الى مجراها الطبيعي بين البلدين الشقيقين تحتاج الى محادثات مطولة تبحث في جذور المشاكل العالقة وفي اساسيات الهموم المشتركة اضافة الى



ذلك ، فان الغاء هاتين المعاهدتين هو احد شروط العقيد غارانغ للجلوس الى طاولة المفاوضات ، وبالتالي فلن عقبة هامة تكون قد زالت عن طريق المحادثات التي سيجريها المبعوث المصري الى اديس ابابا الدكتور بطرس غالي ، للسعي لدى النظام الاثيوبي من اجل الوساطة في موضوع اشتراكه في المؤتمر الدستوري .

ازالة الالغام

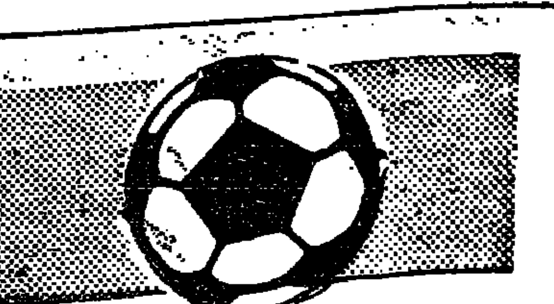
والحكومة السودانية من جهتها ، تتصرف على اساس العمل من اجل ازالة الالغام التي يعتبرها العقيد غارانغ عقبة في طريق مشاركته في المؤتمر الدستوري ، خصوصا وأن معظم هذه «الالغام» التي يرفعها العقيد غارانغ كقميص عثمان ، لرفض التفاوض ، هي من بقايا نظام نميري السابق . وهذا يعني ان ازالتها تساعد عمليا على ازالة آثار المرحلة السوداء التي خيمت على السودان خلال الحكم الديكتاتوري الذي اناخ على البلاد وطوال ١٦ عاما .

ولا شك أن اعلان الصادق المهدي عزم الحكومة على الغاء القوانين التي وضعها نميري في ايلول ١٩٨٣ ، واسماها زورا وبهتانا قوانين اسلامية ، هو مثال واضح على الفائدة المزدوجة التي تجنيها البلاد : فمن جهة يسهم هذا القرار في ازالة آثار الفساد الذي كرسه النظام السابق ، ومن جهة ثانية يسهم في تذليل العقبات من طريق مشاركة العقيد غارانغ بالجهود المختلفة التي تحثه على المفاوضة أم أصر على موقفه الرافض واضعا شروطا جديدة ، فان البلاد تسير قدما على طريق ازالة جميع الآثار التي خلفها نظام نميري .

وكما اشار الصادق المهدي في حديث صحافي في اعقاب تسلمه مهام رئاسة الحكومة ، امام العقيد غارانغ حاليا فرصة لا تعوض وفرصة الحوار والمشاركة في المؤتمر الدستوري ، سوف يؤثر سلبيا على دوره المحتمل في حياة البلاد السياسية وقد يؤدي الى انهاء هذا الدور كليا في المستقبل ، كما سوف يضع الحكومة في الخرطوم امام خيار وحيد هو الخيار العسكري ، ووفق جميع الحسابات لن يكون هذا الخيار لصالح العقيد غارانغ ، خصوصا بعد تنامي الخلافات بين الجنوبيين وبروز حركة «انانيا — ٢» كقوة مسلحة اساسية على الطرف النقيض من حركة تحرير شعب السودان .

وبغض النظر عن الخيار النهائي الذي قد يختاره العقيد غارانغ تؤكد جميع المؤشرات أن الحكومة الائتلافية بدأت تخطو بالسودان خطوات جادة ، وان بطيئة ، على طريق الخلاص وتصفية آثار الماضي الكئيب .

فايز الميرغني



الشعب الرياضي

الطامحان ... سوكولوف ويوسوبوف

● معلوم أن هواة الشطرنج حسنو النية ولكنهم محافظون فهم مخلصون لمعبودتهم ويتقبلون الاسماء الجديدة باحتراس .

وهذا طبيعي ، أغلب الظن ، فان لاعبي الشطرنج البارزين يتميزون بالعمر الطويل الابداعي ، ونجاحاتهم لا تحصى والتي تستعصي على الزمن تخلق هالة من المجد التي لا يخبو بهاؤه والجهابذة يسيطرون في الشطرنج بلا منازع . فتذكر عهد ميخائيل بوتفينيك وباول كيريس اللذين ظلا زعيمي بضعة اجيال من لاعبي الشطرنج ومثالا عجيبا على ذلك تطرنه النجاحات المدهشة لفاسيلي سيسلوف الذي ناضل في العقد السابع من عمره في تسبيل البطولة العالمية - والاساتذة الكبار الذين بلغوا الان او ناهزوا الخمسين من العمر - يفيم غلتر . ليف بولوغاسكي ، ميخائيل تال (وأذكر لاعبينا فقط ، ويمكن مواصلة هذه القائمة) - بأي رسوخ وثبات دخلت هذه الاسماء تاريخ كبريات معارك العقود الثلاثة او الاربعة الاخيرة ؟

ولا يستطيع اقتحام هذه الحلقة الا اجدر اللاعبين — الاساتذة الكبار الذين لا يتغلبون على المضاعفات والمصاعب التي لا حد لها في تنافس المباريات والجولات على ذروة أوليمب الشطرنج وحسب بل يجتنبون بابداعهم ايضا .

وهكذا كسب التقدير العالمي في السنوات الاخيرة ؟ اولا روبرت فيشر الذي تحطم مصيره الشطرنجي ويا للاسف ، ثم انافولي كاربوف وغاري كاسباروف اللذان لم يظفرا بلعب القب الشطرنج في سنوات الشباب وحسب بل صارا كذلك — سيدي العقول الشطرنجية — في الاجيال المعاصرة .

عمر غاري كاسباروف ٢٢ سنة فقط وعنه يقولون انه بطل — اكتشف مقاييس جديدة — في قوانين استراتيجية الشطرنج .

ولكنه لن يكون من باب العدالة حصر صفحة القلب ومراتب الاساتذة الكبار المعاصرين في اسماء الابطال لا جدال في ان كاسباروف وكاربوف قد اندفعا بصورة ملحوظة الى الامام في منافسة جذابة وقاسية من اقوى الاقوياء ، ولكن احداث الاونة الاخيرة تدل على اقتراب كوكبة اخرى من الشبان الذين تستحق منجزاتهم الاحترام والاعجاب . فالى الدرجة الثالثة والرابعة من سلم المراتب الشطرنجية وبالتالي بصورة غير متوقعة للكثيرين العالمية ، اندفع بسرعة عاصفة ، استاذان كبيران روفيتيان ، المويكوفيان الشابان ارثور يوسوبوف وانتري — سوكولوف . ومن الواضح الان ليس هذا تكهنا جزئيا ، بل قاعدة الصراع ، انه مكتوب لاحدهما أن يتحدى في السنة المقبلة بطل العالم سابقا ويدعي بالتالي بالحق في الكفاح من أجل اسمى لقب شطرنجي .

وطبيعي أن يكون يوسوبوف ، وسوكولوف الان في مكان الصدارة من انتباه واهتمام كل ازاي العالم الشطرنجي العالمي .

اسم أرثور يوسوبوف أوسع شهرة على الارجح ، وهو ليس اكبر سنا ، فقد بلغ من العمر ٢٦ سنة — واكثر حنكة بشكل ملحوظ . وموهبته التي تكشف في سنوات المدرسة لم تتطور مذهلة ، كما يحدث للعباقرة ، بل تطورت تدريجيا بلا انقطاع . وسنة بعد سنة كدس المعارف والمهارة — ونجاحاته عكست هذا النمو التدريجي لاسرار فن الشطرنج ، وفي الاونة الاخيرة فقط ، اكتسبت هذه النجاحات قوة نابذة — المرتبة الاولى في جولة بين المناطق في تونس ، ثم نجاح اشد تاثيرا في جولة المرشحين — كلام شريف ، هذا النجاح كان غير متوقع نوعا ما بالنسبة لي — علق يوسوبوف على نجاحه .. واخيرا النتيجة الباهرة ٦ مقابل ٣ في المباراة مع الاستاذ الكبير القوي جدا الهولندي بن تيمان .

وفي هذه المباريات برهن يوسوبوف عن نمو ابداعي هائل وعن قوة طبع . وهو بطبيعته متواضع وحتى خجول يتميز باستهداف كبير جدا . وقدرته على العمل التي تاتلف مع انتقاديذاتي نفاذ من ان يكون ملازما للشباب ساعدته في تذليل بعض الاكاديمية ، بعض المحافظة في اللعب ، وفي اكتساب الثقة في تحريك المواقع المعقدة ذات المضمون التكتيكي .

اتذكر كيف اعترف يوسوبوف منذ بضع سنوات بعد ان اصبح استاذا كبيرا محنكا : — اشعر باني ادخل مازقا ابداعيا ما ، يتبقى على الارجح رفض جميع الجولات حتى اشدها اغراء وتكريس ٦-٨ اشهر للتحليل الذاتي واعادة النظر في بعض المسلمات [illegible] البرنامج الجديد بالاحترام [illegible] الاستاذ الكبير الشاب واصبح اسلوب يوسوبوف كليا وزاخرا بروح عصرية وجريئا وهذه الصفات بالذات قررت تفوقه في الصراع ضد خصم رهيب مثل تيمان وقد فاز يوسوبوف على الهولندي ستراتيجيا وتكتيكيا سواء بسواء وكانت انتصاراته في القسم الختامي من الجولة تحفا حقيقية .

بطلنا الاخر اندري سوكولوف عمره ٢٣ سنة فقط خلقه هادئ ومرح وتلازمه الثقة بالنفس الملازمة للشباب وهو مفعم بالتفاؤل ولا يتاثر كثيرا بالاخفاقات التي يمنى بها احيانا وقد حدد بنفسه مؤخرا مبداه الكفاحي قائلا : — حين يتغلبون عليك خسبب جميع قواعد فن الشطرنج ، ترغب شديد الرغبة في الرد ، ان لم يكن على هذا ، فعلى ذلك ولكن بالاسلوب نفسه — .

لم يتسن بعد لسوكولوف ان يتكون كلاعب شطرنج ، ففي لعبه يمكننا ان نستكشف بعض النواقص التي تؤدي احيانا الى اخفاقات مؤسفة بل يحدث ان نسمع شكوكا في قانونية نجاحاته الباهرة .

ولكنه معروف ان من الممكن صدفة ان يلعب اللاعب سيئا بينما يستحيل عليه ان يلعب صدفة لعبا جيدا وليس جيدا وحسب بل رائعا ايضا والواقع ان نجاحات اندري سوكولوف في السنوات الاخيرة مؤثرة حقا : النصر في مباريات بطولة العالم بين الفتيات في مباريات بطولة الاتحاد السوفياتي في الجولة بين المناطق في مباريات الطامحين واخيرا في المباراة مع الاستاذ الكبير البارع رفايل فاغانيان وكل هذا قبل الثالثة والعشرين من العمر ، ومؤخرا قال مدرب اندري فلاديمير يوركوف : ينتصر سوكولوف دائما في الجولات التي يشترك فيها للمرة الاولى — عادة يحصد عليها .

ان الاستاذ الكبير الشاب كما يليق بمقاتل حقيقي مستهدف مثابر همام وحين يجلس الى لوحة الشطرنج لا يبقى لاي شيء اخر وجود بنظره ولا يمكن لاي شيء ان يصرف انتباهه . وهو دائما معتمد للنضال والمجازفة ولهذا السبب لا يندر ان يفقد سوكولوف اللعبة التي تبدو انها خاسرة حتما بلا مرد ، وان يحرز النجاح حيث قد يستسلم غيره .

ان ارثور يوسوبوف واندري سوكولوف لا يزالان في بداية طريق ابداعي كبير ولكن اسميهما صارا على السنة هواة فن الشطرنج في العالم اجمع والى القاب الاساتذة الكبيرين العالميين الفخرية يمكن الان اضافة لقب — الطامحين الى المرتبة الاولى في العالم — وليس هذا مجرد شكليات .

أبطال كأس العالم متهمون !

■ اضطر انزو بيرزوت مدرب منتخب ايطاليا الى المثول أمام المدعي العام لمدينة ميلانو الايطالية وذلك للادلاء بشهادته في القضية التي فجرتها احدى الصحف الايطالية والتي اتهمت فيها لاعبي الفريق القومي الايطالي بالحصول على ٢٧٠ الف دولار مكافات سرية لفوزهم ببطولة كاس العالم ..

وقالت الصحيفة ان احدى شركات بيع الالبسة الرياضية قد دفعت هذا المبلغ للاعبين وحصلت منهم على ايصالات مقابل المبلغ الذي تقاضاه كل منهم ولم تظهر هذه الايصالات حتى الان ولذلك لم يصدر النائب العام قراره الاخير في هذا الموضوع وما اذا كان في الامر جريمة ام لا

ومن ناحية اخرى اعلن محامي بيرزوت انه بدأ في اجراءات مقاضاة الصحيفة لما نشرته من اتهامات لا تستند الى دليل ..

ابنة المليونير .. قاهرة الرجال !

■ اصبحت الفارسة الكندية جيل جرينوف اول امراة في التاريخ تصعد للتصفية النهائية لبطولة العالم للقفز الاستعراضي .. وذلك في البطولة التي اقيمت منذ ايام في المانيا الغربية وكانت الفارسة الكندية قد اكملت جولة ثالثة بدون اي اخطاء مع ثلاثة اخرين من الفرسان وهم الامريكي يونراد هومفيلد — الحائز على الميدالية الفضية في دورة العاب لوس انجلوس الاولمبية ونك سلكتون الانجليزي وبيير دوران الفرنسي .

ولم تكتف جيل جرينوف بهذا الانجاز الذي لم تسبقها اليه امراة اخرى وانما تفوقت على الفرسان الثلاثة في الدور الثاني وفازت بالسباق لتخلد اسمها في قائمة الخالدين في دنيا الرياضية وكانت — جيل — قد تخطت الحواجز بدون اخطاء فوق اربعة احصنة مختلفة .. واحتل هو بمقعد المركز الثاني بثمانية اخطاء — لاحظ الفرق — ثم نك سكلتون بعشرة اخطاء .. ثم الفرنسي دوران ووقع في ٣٢ خطا .. وجيل ابنة مليونير من ادمونتو وعمرها ٢٦ سنة .

ضمن دوري الدرجة الاولى

فوز الظاهرية على ارثوذكسي بيت جالا ١ — صفر

بيت لحم — من غالب النتشة

اقيمت يوم الاربعاء الماضي على ملعب الخضر مباراة ودية بكرة القدم ضمن دوري الدرجة الاولى وبعد مباراة اتسمت بالاثارة والندية والكفاح فاز الفريق الظهراوي بهدف العقبي اليتيم .

حكم اللقاء : عبد الرؤوف أبو سنينه وساعده عبد الناصر الشريف ورشاد الجعبري

لقطات من المباراة :

جاءت المباراة ساخنة وسريعة من كلا الطرفين حيث قدم الفريقان عرضا قويا يليق بسمعتهما وفي الشوط الاول كان اللعب متكافئا من كليهما الا ان هجمات الارثوذكسي كانت اخطر من الفريق الظهراوي وفي الشوط الثاني رجحت كفة الفريق البيتجالي ايضا حيث كان اللعب لصالحه نتيجة ولعبا حيث سيطر على مجريات اللعب في حين وقفت الظاهرية بعد الهدف الذي سجله اللاعب العقبي مدافعا عن مرماه .

وبدأت المباراة بسريعة من الشوط الاول سدد اللاعب احمد شوقي كرة قوية على مرمى الظاهرية لكنها مرت بجانب القائم ، وبالمقابل أهدر عطيه الزين فرصة ذهبية للظاهرية حينما انفرد بالمرمى لكنه يهدرها ، وفي الدقيقة ٣٥ سنحت فرصة الى اللاعب احمد شوقي لكن يقظة حارس مرمى الظاهرية محمود محيي الدين انقذت الهجمة باعجوبة

استمر اللعب سجالا وبهجمات متبادلة من الطرفين الى ان انتهى الشوط الاول بدون اهداف .

الشوط الثاني :

لرتفع مستوى اللعب بين الفريقين واثر تمريرة من رزق الشاعر الى احمد شوقي يسددها ليلتقطها محيي الدين باعجوبة ، وفي الدقيقة ٥٨ واثر حركة لصالح الظاهرية امام مرمى بيت جالا اقتنص واكد العقبي الهدف الاول وهدف الفوز للظاهرية ، بعد هذا الهدف لعب الفريق الظهراوي مدافعا متالقا في خط الدفاع ابراهيم عطار فلم يحتسب الحكم ضربتي جزاء صحيحتين لصالح الارثوذكسي . مما ادى الى تدهور نفسية اللاعبين ليعلن الحكم انتهاء المباراة . بفوز الظاهرية بهدف يتيم .

ملاحظات على المباراة :

— كان التحكيم تحت المتوسط فلم يظهر التفاهم بين الحكم ومساعديه .

— كان مستوى اللعب جيدا حيث وقف الارثوذكسي ندا قويا امام الظاهرية .

نادي عيبال ينظم بطولة البراعم الاولى لمنطقة نابلس

نابلس — مؤسسة اعلامكو للصحافة —

لايمان نادي عيبال الرياضي بضرورة العناية بالجيل الناشيء من ابناء شعبنا الفلسطيني وللضرورة الملحة لاستغلال وقت هؤلاء الاطفال بالمفيد قررت الدائرة الرياضية بنادي عيبال تنظيم بطولة البراعم الاولى لمنطقة نابلس وذلك بلعبة كرة القدم وذلك للفوز بكاس محلات يونس للرياضة .

وقد وزعت ادارة عيبال جدول المباريات على الاندية المشتركة

فتحية من الاعماق الى ادارة نادي عيبال الرياضي القلعة الرياضية في وسط جبل النار على هذا القرار الحكيم الذي يهدف بالدرجة الاولى الى خدمة اطفالنا الابرياء الذين حرموا من ابسط الحقوق الانسانية والذين يتطلعون بعينين ثابتتين نحو غد مشرق فهل تحذوا انديتنا حذو نادي عيبال وتاخذ على عاتقها النهوض باعباء الحركة الرياضية الفلسطينية حتى ترتقي بهذه الرياضة لاعلى المستويات ، فالمطلوب محليا ومن كافة الرياضيين في الارض المحتلة تشجيع اطفالنا من خلال الحضور الجماهيري لنعطيهم الثقة والامل فهل تلبى النداء ؟ ... املنا كبير

مسجد عمر بطلا لسداسيات جبع

بيت لحم — من غالب النتشة —

التقى على ملعب الجبع فرق من مختلف الاندية وبعض المساجد في سداسيات الجبع بكرة القدم وقد اشترك في هذه السداسيات ١٢ فريقا وجرت المباريات عن طريق خروج المغلوب من مرتين . ومنذ البداية كان التنافس شديدا بين الفرق وقد تالق منتخب حمزة من بيت لحم على الفرق التالية مؤكدا ان للمساجد شأن اخر في طريقة اللعب بكرة القدم وان المساجد تؤكد تفوقها على الاندية في مباريات كثيرة وانه كان تخصص الاندية بالكرة ، فقد فاز مسجد حمزة على اهلي الرام وعلى فرق الجبع منظم الدوري وفاز على فريق جمعية الشبان في حزما وفاز على نادي السواحرة . وفاز في المباراة النهائية التي قدم فيها مسجد حمزة افضل العروض على جمعية الشبان المسلمين حزما وكانت المباراة جيدة من كلا الفريقين والتسلح بينهم جيدا وكانت خصما قويا لمسجد حمزة خاصة وأنه خسر أولى مبارياته مع مسجد حمزة . وفاز بهدفين على الجمعية مقابل نقطة واحدة .

وقد حصل اللاعب عيسى كنعان من مسجد حمزة واللاعب حسن علي من الاسلامي حزما على هداف الدوري .

وحصل حارس مرمى مسجد حمزة باسم اسحق على افضل حارس مرمى وحصل أنالم من الجبع على اللاعب المثالي .

ولا شك ان جمهورا كبيرا قد شاهد المباريات وتمتع بعرض جيد وبخلاق لاعبي مسجد حمزة الذين اكدوا انهم يشاركون اخوة لهم في هذه السداسيات .

برز من مسجد حمزة خالد ابو عمار ، عيسى كنعان ، باسم اسحق .

حكم المباريات عيسى كنعان علي احمد ، محمد خليل .

رسالة بيت لحم الرياضية

بيت لحم — من غالب النتشة —

— التقى على ملعب حوسان في مباراة ودية بكرة القدم فريق شباب حوسان والعربي بيت ساحور وبعد مباراة جيدة المستوى اسفر اللقاء عن فوز حوسان بنتيجة ثلاثة اهداف مقابل هدفين لبيت ساحور .

حكم اللقاء اسعد عطية .

— التقى على ملعب بيت جالا في مباراة ودية بكرة القدم فريقا رجال اعمال بيت جالا والشبيبة الاسلامية بيت ساحور ، وبعد مباراة متوسطة المستوى اسفر اللقاء عن فوز بيت جالا بخمسة اهداف مقابل ثلاثة للشبيبة الاسلامية .

حكم اللقاء فريد زرينة .

— وضمن دوري الناشئين تمكن ناشئو بيت جالا من الفوز على ناشئي المالحة ، وذلك في المباراة التي جرت بين الفريقين على ملعب الخضر .

حكم اللقاء احمد حسان .

— التقى على ملعب بيت جالا يوم الثلاثاء الماضي في مباراة ودية بكرة القدم براعم الاسلامي وبراعم بيت جالا ، وبعد مباراة متوسطة المستوى اسفر اللقاء عن فوز براعم بيت جالا بخمسة اهداف مقابل ثلاثة للاسلامي .

حكم اللقاء احمد كنعان .

ومازال التحقيق مستمرا

■ في ولاية ماريلاند بدأت هيئة للمحلفين تحقيقا موسعا حول ظروف حادثة وفاة لاعب جامعة ماريلاند — لين بياس — في كرة السلة والتي علقها الطب الشرعي هناك نتيجة توقف القلب عن العمل بسبب تعاطيه جرعة مكثفة وقوية من الكوكايين الامر الذي ادى الى وفاته في الحال في ١٩ يونيو الماضي .. الجدير بالذكر ان — بياس — كان من ابرز لاعبي فريقه ووضعه نادي بوسطن سيلتكس بطل الدوري الامريكي على راس قائمة اللاعبين الذي ينوي التعاقد معهم وذلك قبل يومين فقط من وفاته .

الكلمات المتقاطعة

اعداد : وائل عبد الله يوبلي — الرام

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

افقي :

١ — خصومة معكوسة — بطل مغامرات سينمائية .
٢ — مرض يصيب المعدة —
٣ — أحد الاقارب — انتفا منعشرة
٤ — القنص
٥ — قنديل — قبل اليوم .
٦ — ولاية أميركية .
٧ — غياب — حرف جر .
٨ — نعم بالاجنبية — مشروب معكوسة
٩ — مشروب ساخن معكوسة — غير طاهر .

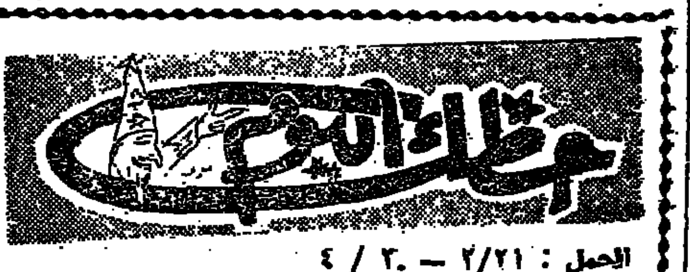
عمودي :

١ — ماء العين — دولة افريقية
٢ — حزن — عاصمة أوروبية
٣ — اسكت معكوسة — أيوب
٤ — الدائم الوجود
٥ — يعد معكوسة
٦ — نوع من العصافير — مدينة أردنية
٧ — مدينة ايرانية — مقياس أرضي
٨ — أحد الوالدين — معركة
٩ — جنون — وضع خلسة — منعش معكوسة

حل المربع السابق :

افقي : ١ — خس — الشعب ٢ — وا — أو — ا ٣ — أحد — أحسب — معكوسه ٤ — م — راسل — مسد — بن — حد — ر — ه م — ... ٦ — جابر بن حيان — نلقصه لخر حرف ٧ — م — سانيو — م ٨ — أ — حسن حسني ٩ — ن — السياسه .

عمودي : ١ — جمان (جمان مجلي) ٢ — سواح القبس — معكوسه ٣ — أحمد بدير ٤ — سن (معكوسه) ٦ — لب — بر — يحين معكوسه — ٧ — ش — قد — حوسان ناقصه آخر حرف ٨ — عايه — عليه التونسية — ي سن معكوسه ٩ — بار — امية — بني أمية .



الحمل : ٢/٢١ — ٤/٢٠

لا يلبس مع الحياة ، ابتسم دائما للحياة افتح قلبك للحياة ، تفكر في مشروع ما ، فكر قليلا قبل اتخاذك قرار .

الثور : ٤/٢١ — ٥/٢٢

تفكر كثيرا في شيء يشغلك فلاتتسرع في اتخاذ القرار ، الحياة تفتح ابوابها لك ، يوم السعد الخميس ورقم الحظ ٧ .

الجوزاء : ٥/٢٢ — ٦/٢١

انت انسان عصامي ودبلوماسي انسانة تستضفي على حياتك السعادة امنحها الحب كما منحتك اياه .

السرطان : ٦/٢٢ — ٧/٢٢

انت انسان خفيف الظل وسعيد الحظ لوجود اناس يحبونك ويأتمنوك على اسرارهم .

الاسد : ٧/٢٤ — ٨/٢٢

تتمتع بروح خفيفة وابتسامتك دائما على شفتيك ، ابقى هكذا دائما انت دائما تساعد من يطلب منك المساعدة انسجام مع برج الدلو

العذراء : ٨/٢٤ — ٩/٢٢

ابحث عن اصدقاء جدد مع المحافظة على اصدقائك القدامى انسى الماضي وابحث عن المستقبل يوم السعد الثلاثاء ورقم الحظ ٢

الميزان : ٩/٢٤ — ١٠/٢٢

اعط نفسك الامل مرة اخرى ، ستشرق الشمس بعد غروبها وسيظهر نور الامل ويضيء لك الطريق ويحقق لك كل الاماني .

العقرب : ١٠/٢٤ — ١١/٢٢

الماضي ما زال يتردد الى مخيلتك وتشعر بالسعادة عندما تتذكر لحظات الماضي المليئة بالحب رقم الحظ ٢٥ ويوم السعد الثلاثاء .

القوس : ١١/٢١ — ١٢/٢١

تتمتع بشخصية قوية تساعدك على اتخاذ القرارات الصعبة امنح نفسك فترة استراحة ، يوم السعد السبت ورقم الحظ ١٣

الجدي : ١٢/٢٢ — ١/٢٠

انت طيب القلب وتتمتع بشخصية رياضية ، وجهك الجميل يضفي السعادة على الاخرين ، تعاطف مع برج الدلو رقم الحظ ١٥ .

الدلو : ١/٢١ — ٢/١٩

تخرج في مشوار وتتمتع به تقابل وجوه جديدة يضفون على حياتك معنى جديد وجميل ، افتح قلبك لهم رقم الحظ ١ يوم السعد الثلاثاء .

الحوت : ٢/٢٠ — ٣/٢٠

تقابل شخصية مهمة تساعدك على تحقيق مشروع وتسديد الربح المالي اليك ، يوم السعد الثلاثاء ورقم الحظ ٥ .

هكذا من الاصل

قضايـــا اسرائيليـــة

عصـــر ... « حـــق تقريـــر المصيـــر »
لا يمكـــن للاضطهاد القـــوى أن يستمـــر

«الحق تقرير المصير لكل شعب من الشعوب اصبح الموقف الذي يميز سياسة القرن العشرين» .

هذا ما يؤكده الدكتور (اريه يعاري) عضو كيبوتس عين دور ، والذي يدير حاليا — المركز الدولي لابحاث الشرق الاوسط — ويضيف هذا الدكتور الخبير انهمنذ انا اقيمت دولة اسرائيل قبل ٣٨ سنه وحتى الان ، قامت واصبحت حتى الان حوالي — مائة دولة — جديدة في العالم . وهكذا تحول القرن العشرين — حسب نظرية الدكتور يعاري — الفترة والعصر الذي تحقق فيه — الاستقلال السياسي .

من بين الدول الجديدة توجد دول كبيرة ايضا ، من الدول التي تغص بمئات الملايين من السكان الوطنيين ، ويوجد الى جانبها دول وسطى وغيرها من التي لا يوجد فيها سوى بضعة ملايين مواطن فقط . ويوجد من بين هذه الدول ، من يوجد لشعبها تاريخ سياسي ، وامتداد تاريخي طويل جدا ويوجد للشعوب فيها لغة مشتركة ، وتاريخ مشترك واماني واحدة . وأن بعض الشعوب التي اقامت هذه الدول لا يوجد بينها اية قواسم مشتركة ولا حتى يوجد بين السكان فيها لغة مشتركة واحدة او تاريخ واحد .

وهناك الدول التي لا تزال في طور التكوين والتي لاتزال شعبها يمتزج ، ويتكون ، وتوجد فيها بعض الفئات — القوى القومية — التي تعمل في طريق عكسي ، حيث تريد الوصول الى النقطه التي تنفصل فيها عن بقية الشعب .

ومع ذلك ، فان اصطلاح — حق تقرير المصير — اصبح التعبير الاكثر قبولا في العالم المعاصر الان ، واذا لم يكن مقبولا كاصطلاح قانوني ، فان قبوله يتم على اساس المصالح المتبادلة

ولا ننسى بانه يوجد من يعارض هذه الاتجاهات ، ولكن القائمة التي سجلت فيها القوى والدول التي تعارض ، وترفض القبول بهذا التعبير وهذا المبدأ تضم دولا مثل جنوب افريقيا ، والاسف الشديد ، دولة اسرائيل كذلك .

بن غوريون قال ذلك ..

كل من له اعتراض ويرفض مبدأ : حق تقرير المصير — كما يؤكد الدكتور يعاري — فمن المفيد والاجدر به ان يقرأ ما كتبه «دافيد بن غوريون» في كتابه : — نحن وجيراننا — الذي صدر بتاريخ ١٩٣١ عن دافار ، حيث يقول بن غوريون :—

«يوجد في العالم مبدأ سياسي يدعى — حق تقرير المصير — واننا كنا على الدوام وفي كل مكان من مؤيدي ، ومشجعي هذا المبدأ والمطالبين — برسوخه وقبوله ، ومن الذين ناضلنا من اجله واننا نقول ، بكل جدية ، وبكل ثقة بالنفس ، باننا سنبقى من الفئة التي تلتزم بذلك وتصر على المطالبة بهذا الحق ، ونطالب به كحق لكل شعب ولكل جزء وعضو من الشعب ونطالب به لكل تجمع وجماعة من الناس ، ولا يوجد ادنى شك ، بان الشعب العربي الذي يعيش في اسرائيل — فلسطين — الحق الكامل في تقرير المصير . وان هذا الاعتراف بهذا الحق لا يمكن أن يكون رهنا أو خاضعا لمدى تاثيره علينا سواء بالايجاب او السلب . وانه لا يمكن أن نربط بين حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني مع ما يمكن أن يؤثر ذلك بالضرر على اسرائيل وعلى الدولة اليهودية مهما كانت الاسباب . وان الفكرة الاساسية الاصلية الموجودة في بذرة واصل الوجود لحركة الصهيونية ، يجب أن يرتكز بصيغة اساسية على ان من حق الشعب ، كل شعب من الشعوب أن يكون هدفا للشعب نفسه ، وان لايكون حق شعب من الشعوب رهنا بتحقيق اهداف شعب اخر مهما كان .

«وحين نطالب ونؤكد على اننا نريد لشعب اليهودي أن يكون سيدا لنفسه وان يكون صاحب الحق والقرار في كل ما يريد فعله وتنفيذه لكي يحقق مصيره ومستقبله التاريخي وان لا يكون هذا الموقف رهنا وخاضعا بارادة الاخرين، بل أن لا يكون مصير ومستقبل الشعب رهنا وخاضعا لمستقبل الشعوب الاخرى او على وجه التحديد ، وان ما نطالب به للشعب اليهودي يجب أن يكون مقبولا علينا ونطالب به من اجل الشعب العربي الفلسطيني .. فنحن لا يمكننا رؤية المواطن العربي في ارض اسرائيل كوسيلة لنا ومن اجل خدمتنا ، وقطع الطريق عليهم ومنعهم من تحقيق حقهم في تقرير المصير حتى لو كان بقدرة — الشعب اليهودي القيام بذلك ، أي يجب أن يفعل الشعب اليهودي ذلك حتى لو كانت الامور بيده وباستطاعته القيام بــه ..

ان حقوق الشعب الفلسطيني تنبع بالاساس من قضاياهم وشؤونهم ومن احتياجات حياتهم الاساسية الخاصة بهم ، وان هذه الحقوق ترتكز بصفة اساسية على مفاهيم انسانية عامة غير محصورة ولا خاضعة لاي طرف .

من الجائز والممكن ان تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني سوف يضغط ويؤثر ويعني مخاطرة غير سهلة بالنسبة لليهود ، لكن هذه الشكوك ، وهذه المخاوف لا يمكن أن تكون تبريرا وسببا للوقوف بوجه حق الشعب الفلسطيني من الاستفادة من هذا الحق التاريخي في تقريره لمصيره .

ولم يكن حتى الان اي اساس من الصحة في اي موقف من المواقف التي تسلب الشعب العربي الفلسطيني حقه في ذلك المبدأ ، وان ذلك يستند — بالاساس الى انه لا يمكن لاسرائيل أن تبقى رافضة لهذا المبدأ بقوة الــذراع وبالعضلات المسلحة .

ونحن هنا ، وعلى كل الوجوه ، فان اسرائيل لايمكنها الارتكاز والاستناد الى ما لا نهاية على مبدأ القوة وعلى مبدأ اللجوء للرفض القوي المسلح ، حتى لو اردنا ذلك ، فان الشعب — الاسرائيلي سيكون على الدوام بحاجة لموقف الرأي العام العالمي — الذي سيرفض مبدأ رفض الحق الفلسطيني بالقوة — وأن العالم سيكون له الحق الكامل بأن يطالبنا بكل شيء ، في سبيل الحفاظ على اعترافه بنا ، واذا كانت معادلات القوى السياسية الدولية الان ، في هذه المرحلة تسير الى جانب مصلحة اسرائيل ، فان هذا لا يمكن الاعتماد والارتكاز عليه كسياسة ، لان هذه الموازين ، وكما علمتنا تجارب التاريخ السياسي الحديث ، لا يمكن لها الاستمرار والثبات ، وان تغيرها سيكون في غير مصلحة اسرائيل التي ستكون الدولة التي سيقف الشعب اليهودي بقوة ليحمي قيامها ووجودها حتى لا يكون هناك اي تراجع في الموقف الاساسي الذي يجب أن يشكل الدعامة في الابقاء على هــذا المبدأ ساري المفعول — ..

الصهيونية تقر ذلك ..

ان «الحق تقرير المصير» كما يؤكده هنا الدكتور يعاري بالاستناد على ما كتبه دافيد بن غوريون نفسه في يوم من الايام — هو نفسه الصهيونية ، وان كلمات بن غوريون هي الســماح والترخيص والاقرار بذلك . بل أن الدكتور يعاري يعتبر بان : الصهيونية هي بالاساس عبارة عن التجسيد الحي لهذه الحقوق — على الاقل بالنسبة لقسم من الشعب اليهودي . ويجب أن نذكر الان ، بأن بن غوريون ، حين كتب هذه الكلمات وشرح موقفه من مبــدأ تقرير المصير ، أن معظم الشعــب اليهودي إعترض على هذه الكلمات ، وعلى هذا الموقف ، وان بعض رجال الحاخامية اليهودية كانوا من بين الذين تزعموا هذه المعارضة لموقف بن غوريون من الذين كانو يرون أشد وأفظــع الأخطار من وجود الصهيونية ومن الذين كانوا يتصورون بأن الصهيونية ستكون الخطر الاول والاشد على موقفهم وعلى مكانتهم .

كما أن القرن العشرين يثبت ، بانه لا توجد اية قوة تستطيع ، وعلى مدى الزمن والسنين منع شعب اخر مــن تاكيد وتحقيق حقوقــه الوطنية ، وان برنارد شو — قال سنة ١٩٠٤ — اذا سلبت القومية والوطنية من شعب من الشعوب ، فانك لن تعرض عليها الا التفكير الدائم بالكيفية والطريقة التي سيعيد بها الشعب حقوقه القومية .

ويؤكد الدكتور يعاري أن الحقوق الوطنية والشعور القومي اصبح عنصرا يمتلك نوعا من القوة التي لا يمكــن تقديرها سلفا أو الوقوف في طريقها .

ويقول المؤرخ السياسي المعروف ، الفرد كوبان — يوجد في العالم من يؤمن بأن القومية عبارة عن انجاز حققتــه الحضارة العليا ، وهناك من يتصور بأن القومية ليست الا مرضا مؤذيا ، وانه ما لم يتم القضاء عليها ، فمــن الجائز أن تكون السبب في القضاء على التجمع البشري والضرر بالعالــم — المتحضر .. :

وهنا نخلص الى النتيجة الاساسية المهمة جدا ، والتي لا يمكن السكوت عليها ، أو تجاوزها دون التفكير ، والتمعن بها ، وهي أنه لا يمكن لشعب من الشعوب مهما بلغ مــن مستوى الرقي والتحضر أن يبقى ويحافظ على بقوه وعلى حياته وحضارته اذا اصر على عدم الاعتراف بحقوق الشعــوب الاخرى بالتمتع بهذا الحق الانساني ، وأن العبارة التي يقولها الدكتور — يعاري — بأن الدولة ، أو الشعب — الذي يعترض ويرفض الاعتراف بحــق تقرير المصير للشعب الاخر ، من منطلق تخوفه من أن هذا الحق سيكون خطرا عليه ، وعلى وجوده ، انما يضــع الاساس العملي للقضاء على نفسه ، بنفسه ، لان استمرار النزاع على مثل هذه الخلفية سيخلق قوى بداخليه من بين الشعب / الدولة الرافضة تريــد الاقرار بحق الشعب الاخر ولو بالقوة وهذا يعتبر الخطر الفاصل بين : اعطاء الشعب الاخر حقه وبين تنازل الدولة / الشعب الاساسي الذي يمتلك القدرة من حقه بتقرير مصيره ، لان النتيجـة السلبية ستكون في محصلتها الاخيرة الضرر البالغ بمستقبل ومصير هــذه الدولــة .

وكما قلنا في البداية انه اذا كانت جنوب افريقيا تلهث الان وراء دولــة من دول العالم لكي تساعدها فلن تجد ولن يتاخر اليوم الذي تشتد فيه الازمة اكثر ولا تبقى دولة في العالم الا وتريد استباق الدول الاخرى في الوقوف ضد جنوب افريقيا ، وهــذا ما يجب أن يشكل علامة خطر أمام اسرائيل التي وضعت نفسها للاسف في وضع واحد مع هذه الدولة . لان ظاهرة الاقــرار والاعتراف بحق تقرير المصير — اصبح السمة والصفة الاساسية التي تميــز شعوب العالم وتميز القرن العشرين.

حاييم مرغليت
في « علهمشمار »

دراوشــة يرفـض فكـرة تعيــين ميلــو مستشـارا لشـؤون العـرب في اسرائيل

● نشرت صحيفة علهمشمار الاسرائيلية مقابلة مع النائب الاسرائيلي عبد الوهاب دراوشة موضوعها مطالبــة النائــب الليكودي روني ميلـو والـذي يشغـل منصـب نائب وزيـر الخارجية الاسرائيلي بتحويـل صلاحيات الوزير عيزر وايزمان بشـأن متابعـة شؤون العرب بداخل اسرائيل اليه بعـد أن يصبح شامير رئيسا لحكومـة اسرائيل وجاء في هذا الحديث:

سؤال : كيف تبدو بالنسبة لــك امكانية ان يخلف روني ميلو وايزمــان في هذا المنصب المسؤول عن الشؤون العربية في الحكومة ؟؟

جواب : لا اعلم بعد فيما اذا كان هذا الاقتراح فعليا ام لا ولكني اعرفا بانه تجري حاليا دراسة لتحويل هذا المنصب الى وزارة الخارجية وابقــاء وايزمان في المنصب المذكور . ومــن الطبيعي أن من الافضل بقاء وايزمان الذي اثبت نفسه في هذا المجال .

وان وايزمان نجح طبعا في جميع المهمات التي اخذها على عاتقه ولكن نواياه كانت حسنة وكل ما فعله كان في اطار هذا التوجه ويذكر هنا ان طريقته في متابعة الامور العربية كانت جديدة .

سؤال : وماذا لو أصرت كتلــة الليكود على تعيين ميلو والذي اعلن مؤخرا عن استعداده لتبول هــذا المنصــب ؟

جواب : انني اذكر ايضا انني طلبت من رئيس الوزراء فصل ميلو بعد أن ظهر علــى شاشة التلفزيــون الاسرائيلي واتهم وايزمــان بانــه — مخلص او منقذ العرب — وليس من المعقول أن يكون ميلو بالذات والمعروف بعلاقاته السيئة مع العرب هو المرشح للتعيين في هــذا المنصب الحساس والمليء بالمشاكل .

سؤال : وكيف يمكن أن يــرد الجمهور العربي في اسرائيل على مثل هذا التعيين لــو تم ؟

جواب : ان الامر سيثير مقاومــة شديدة جدا . وان من يحاول اعادة العجلة الى الوراء سيفشل حتما ولقد انقضى وقت الحكم العسكري والسكان العــرب اليوم اصبحــوا اكثر حنكــة ونفهما ولا يمكن التعامــل معهم الان باساليب انقضى وقتها .

وانني اتوقع لميلو والذي فشل في منصب نائب وزير الخارجية ان يفشل ايضا في منصب المسؤول عن الشؤون العربية . واقترح عليه أن يتنازل عن هذا الامر ولا يتسبب بازمة حكوميــة جديــدة .

وهناك نقطة مهمة اخرى هــى أن اتفاقية التناوب تخص شخصين نقــط هما رئيس الحكومة بيرتس ونائبــه شامير ولا ارى أن هناك داعيا لتطبيق فكرة التناوب على الوزير وايزمان هو الاخــر .

اراء الاسرائيليين بعد لقــاء افــرات

■ تبين نتائج استطلاع حديــث للراي العام الاسرائيلي ان تحركــا طفيفا نحو التشدد والمواقف المتطرفة قد طرأ على الجمهور الاسرائيلــي فيما يتعلق بالتسوية الاقليمية مقابــل عقد اتفاقيــة سلام مع الاردن .

وتبين من هذا الاستطلاع الــذي اعده معهد موديعين ازراحي الاسرائيلي للابحاث خلال فترة الاسبوع الاول من شهر تموز الحالــي وقبل سفر رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيرس الى المغرب تبين ان نسبة ٨ر٦٦٪ مــن الاسرائيليين مستعدون لاخلاء جميــع المستوطنات الاسرائيلية في الضفــة الغربية مقابل اتفاقية سلام مع الاردن وذلك مقابل نسبة ٤ر١٠٪ قالوا كذلك خلال شهر حزيران الذي سبق . وكذلك فان نسبة ٧ر٢١٪ قالوا بانهم علــى استعداد للتنازل عن بعض المستوطنات مقابل اتفاقية سلام مع الاردن مقابل نسبة ٢٢٪ قبل ذلك بشهر .

وكذلــك تبيــن أن نسبة ١ر٢٧٪ مستعــدون لتجميــد بناء المستوطنات الجديدة مقابل اتفاقية سلام مــع الاردن وهــذه النسبة تعني انخفاضا لنسبة من قالوا كذلك في شهر حزيران الماضــي .

ليفــي : سوريا تواصل استعدادها للحرب

تل أبيب — صرح الجنرال موشيــه ليفي رئيـس أركــان الجيش الاسرائيلي بأن سوريا تواصل بناء قواتها العسكرية والاستعداد لاعلان الحرب ضد اسرائيل .

وأضاف أن الجيش السوري يستمــر في التــزود بأسلحــة حديثة وسيتم تزويده بالمستقبل بطائرات مقاتلة حديثة سوفياتية الصنع من طراز ميغ ٢٩ .

أميركا واسرائيل على وشك اقفـال ملــف سرقـــة الاسرار العسكرية الاميركية

واشنطن — تجري كل من اسرائيل والولايــات المتحــدة الامــيركية حاليا اتصالات مكثفة بهدف الوصول الــى اتفاق وصيغة تسوية لالغاء الاوامــر الخاصة بضرورة مثول عناصر مــن اعضاء بعثة وزارة الدفاع الاسرائيلية في نيويورك لاخذ افاداتهم في قضيــة تهريب المعلومات التكنولوجية والمتعلقة بقضية انتاج القنابل العنقودية. وذلك مقابل استعداد اسرائيل للتنسيق مع الادارة الاميركية في هذه المسالة .

وعلم ان هذه الاتصالات تجري حتى الان بواسطــة الملحــق القضائــي الاسرائيلي السابق في وزارة الخارجية ليكيم روبنشتاين وقد انضم مؤخرا الى هذه الاتصالات كــل مــن المستشار القانوني لــوزارة الدفاع الاسرائيليا موشــى كوميوفيسكــى وقضائيــين اسرائيليين اخرين ويمثــل الطــرف الاميركي موظفون من القسم الدولي في وزارة العدل الاميركية برئاسة مارك ريتشارد والذي شارك في السابــق ايضا في الاتصالات التي جرت بخصوص قضية الجاسوس بولارد .

واعربت مصادر اسرائيلية عــن املها بان يتم وخلال الاسبوع الحالــي للتوصل الى اتفاق نهائي مع الادارة الاميركية بهذا الخصوص وان يتم تجنب الزام تسعة أعضاء مــن بعثة وزارة الدفاع الاسرائيلية امام هيئة محلفين كبيرة في بنسلفانيا وايفا .

وعلم أن هذه الاتصالات جرت بين اسرائيل ووزارة العدل الاميركية بعد أن اعلنت وزارة الخارجية الاميركية عن تفهمها لدوافع اسرائيل برفض الموافقة على تقديم عناصر مــن البعثة للادلاء بافاداتهــم .

حجــاى ايشــد في « دافـــار » :
لمــاذا نرفض « حــق تقريــر المصير » ؟

■ انهم يعتقدون ويفكرون بأننا عبارة عن قطيع كبير من اثاث الحيوانات ، لا عقل لنا ولا ارادة ولا قدرة لنا على التميز والتفريق ، ولا نعرف الا السير في الطريق الذي رسمه السابقون لنا ، وان هؤلاء يطلبون منا ، ويوصوننا بان نسير في اعقاب — التيس الفلسطيني الذي سيقودنا في الطريق الصحيح ، وفي الطريق الذي لا اعوجاج فيه ولا التواء والذي تكلله الحكمة ويسنده العدل . والان ، بدأوا يبالغون في التوصيات ويريدون بكل الطرق — الاستماع لنصائح الاحزاب الصغيرة التي تطالبهم بضرورة تغيير المواقف والذهاب للقاء الفلسطينيين وذلك بحجة ان — اليسار الفلسطيني ومنذ زمن بعيد هو — التيس — الذي يجب على القطيع — الاسرائيلي السير في اعقابه والشرب من مياهه . يقترحون علينا — الان العديد من الصيغ والافكار التي اجادوا صياغتها مع انها جميعا تسير في نفس الاتجاه وتريد تحقيق نفس هذا الغرض وبقفزه واحدة عريضة ونشيطة تريد ذلك والبعض الاخر يريد الوصول عبر عدة قفــزات متلاحقة وسريعة فهــؤلاء يقترحون على حزب العمــل الإسرائيلــي الاعتــراف بــ الحقوق المشروعة للشعــب الفلسطيني — وهذا حســب التفسير يعني الاعتــراف بــ — تقرير المصير — للشعــب الفلسطينــي .

هكذا يريدون ، وبكــل بساطه ، ويبالغون برفع الاصوات ، وهــم — يتصورون بان تكرار هذه الاصوات سوف يكون له ابلغ الاثار في تكاتف الاراء وبلورة رأي كبير جماعي يريــد ان تكون له القــوة الكفيلة بالتاثير ، وتحويل المجرى الى الجهــة التــي يريدونها .

بينما توجد نوعية أخرى ، اكثــر جرأة تطرح الامور باكثر حرية وصراحة وتناقش الوضع بتفصيل اكثر ، حيث يطالبون الان ، وبكل صراحة بالاعتراف «بمنظمة التحرير الفلسطينية» وذلــك وفق بعض الشروط ، وذلك لكي يعترف بالمنظمة — اولا — والدخول فــي مفاوضات سياسية معها — ثانيا — دون أن تكون هذه المفاوضات مع أي طرف فلسطيني آخر ، مهما كان هذا الطرف معتدلا وصادقا ، ويريد السلام بل الاتصال مع المنظمة وتبادل الاراء معها والتفاوض ومحاولة ايجاد الحل السياسي لمشاكل اسرائيل الامنية .

ومع ذلك ، يوجــد الكثير مــن الاشخاص ، من الذين يقولون الان ، ما حاولته الشخصيات السابقة التي سبقتهم في الفهم والتخطيط ، ومــا حاولوا ستره عن البعض الان ، من الذين كانوا يتخوفون من طرح هــذه الصورة ويخافون من التلويح والاعتراف بذلك على أي صعيد اخر .

ان هؤلاء ، من النوعية التي تريــد الان ، التنازل عن كل الاراء والمواقف السابقة لانهــم موافقون — حاليا — ليس على الاعتراف بالمنظمة فقط ، بل يريدون الاقرار بما تطالب به المنظمة من اقامة دولة فلسطينية مستقلة في المناطق المحتلة التي احتلتها اسرائيل في حرب الايام الستة — حزيران سنة ١٩٦٧ .

ان « الدولة الفلسطينية » التــي يقولون عنها الان ، التي ستقرر نوعية القرارات والعلاقات التي ستقيمها مع الاردن في اطار ما اطلقوا عليه اسم : الفدرالية — أو نوعا من الكونفدرالية وأن الدولة الفلسطينية — هي الطرف الوحيد صاحب القرار في هذا الشان دون أن تخضع لقرارات أو املاءات شروط من أي طرف اخر مهما تكــن طبيعة هذا الطرف ، وحتى لو كانت نتيجة هذه القرارات تختلف وتناقض طبيعة القرار والتوجه الذي تريــده اسرائيل ، أو الذي يرضي الامــن الاسرائيلي .

أن المعنــى الوحيــد ، والتفسير الوحيد الذي يمكن فهمه واستيضاحه من هذا التعبير «تقرير المصير» للشعب الفلسطيني ، هو التعبير الذي يحدد بــأن تحديد المصير ونوعية الحيــاة المستقبلية لهذا الشعب لن تقرر الا من قبل الشعب الفلسطيني نفسه دون السماح لاي مصدر خارجي — مهما كان بالتدخل في هذا القرار .

ويقابل هذا الاصطلاح ، التعبير — السابق الذي حرصت الاطراف المشاركة في التوقيع على اتفاقيات «كامب ديفد» على كتابته والتركيز عليه ، والــذي حاول — مشروع ريغــان — للشرق الاوسط — كذلك — التركيز عليه ، والاخذ به من طرح مشروعه في الاول من أيلول سنة ١٩٨٢ والذي ورد في كثير من أوراق العمل والتفاهــم — المصرية — الاميركية من التي وقع عليها الطرفان في أسوان سنة ١٩٧٨ وكذلك بعض الاتفاقات المصرية — الاسرائيلية التي سبقت التوقيع علــى اتفاقيات السلام مع مصر ، حيث أن هــذه الصياغة ركزت على أنه — في اطار المساعي لحل قضايا الشرق الاوسط ، فان الشعب الفلسطيني سيكون طرفا مشاركا في عملية تقرير المصير وتقرير مستقبله ، وأنه سيكون شريكا له حق «النقض الفيتو» على أي قــرار أو عملية لا يريد الاقرار بها او الاتفــاق بشأنها .

وهذا التعبير يعني ، بكل بساطة ، انه ان يكون بالامكان تحديد مستقبل الشعب الفلسطيني دون أن يكون موافقا على ذلك ، وأن هذه الصيغة تسمح بنوع خاص من حريــة التقريــر — للفلسطينيين ، دون أن يكون ذلك على حساب الامن ، ومصلحة الامــن الإسرائيلي ، ودون أن تكون هــذه الحرية تعني الاساس بوجود وقيــام الاردن كدولــة للاردنيين والفلسطينيين على حد سواء كما هو الوضع الان .

فهذه المطالبات ، توصي — منــذ البداية — بأن حرية واستقلال الشعب الفلسطيني سوف تحقق وستجد التعبير عنها في اطــار مشترك اردنــي — فلسطيني . وأن هذه الصيغة يجب أن تكون ضامنة وملزمة بضمان مستقبــل الشعب الفلسطيني على أن يكــون معنى ذلك عدم خضوع هذه الحريــة والسيادة لاية قوة مجاورة وعدم ضمها لسوريا — مثلا — أو العراق أو لاي دولة أخرى من أي نوع كان ، وعلى سبيل المثال أن لا تكون خاضعة او تابعة «للاتحاد السوفيتي» ، وأن لا تشكل تهديدا مستمرا للاردن أو الى اسرائيل .

وكذلك وهذا جزء من تفسير هذه الشروط ان لا تتحول الى دولــة ديكتاتورية وأن لا يكون فيها نظــام ديكتاتوري يعمل على تصفية المعتدلين فيها من الذين ينادون بضرورة الحفاظ على نوع من العلاقات السلمية مــع اسرائيل والاردن ، مــع أن هــذه الاشياء بدأت تحدث منذ الان ، وقبل أن تكون هناك دولة وقبل الاستقلال ، حيث لا توجد حرية للتعبير عن الاراء في المناطق ، وخصوصا للذيــن يريدون الاعراب عن اراء تتفق مع اسرائيل والاردن .

فنحن نرى كثيرا من الشخصيات ، التي تعتبر لاسرائيل — شخصيات معتدلة — نراها في حالة من العزلــة والانقطاع وما يشبه المحاصرة ، فاي نوع من الضمانات سيكون في المستقبل حين يتم تقرير المصير واقامة الدولــة الفلسطينية ، وأي شخص ، أو اية دولة سوف تضمن بأن هذه الدولة ، التي ستقام لن تكون على غرار لبنان ثانية اضافية في الشرق الاوسط ، مع فارق واحد ، وهو انها ستكون اكثر تطرفا واشد خطرا على الامــن الاسرائيلي وقريبه جدا من اكبر تجمع لليهود في العالــم — اسرائيل — ، وستكون دولة معادية من الدرجــة الاولى ، وقريبة جدا الى حد متاخمتها للحدود الاسرائيلية وقربها وعلى مرأى العين ، وتستطيع بكل بساطة وسرعة قطع شرايين الحيــاة والمواصلات — الاسرائيلية وقطع الساحل عن المناطق الوسطى في اسرائيل ..

كل ذلك ، واسوأ منه ، من الممكن ان يحدث في الوقت الذي ستوافــق فيه اسرائيل على أن تكون في هــذه المنطقة دولة فلسطينية ، لان هــذه الدولة ، ومهما سبقتها من الوعــود والتعهدات ستتحول بطبيعتها الــى دولــة متطرفة ومعاديــة لاسرائيل ، وخصوصا أن الفلسطينيين على وجه التحديد ، يشعرون بانهم ليسوا اقل كفاءة من الاسرائيليين ، وأن بامكانهم اقامة دولة قوية متقدمة تستطيع منافسة اسرائيل في العديد من المجالات ، وأن هذه العملية لن تكون سهلة ولا ممكنة على اسرائيل استيعابها مهما كانــت الاوضاع ، وهذا سيعيد الاوضاع الى حالتها من الحدة والصراع ، ولكن على اسس جديدة بين دولتين مستقلتين .

أن هذا التعبير الذي يصاغ الان في اطار — تقرير المصير — للشعــب الفلسطيني موجه بالاساس نحو اسرائيل وليس لاحد غير اسرائيل .

المناطق ليست من شأنكم على الاطلاق وقطاع غزه هي لنا وليس لكم ، وهذه المناطق المحتلة في الضفة الغربيــة فهذا التعبير يعني بكل بساطة : أن ولا علاقة لكم بها . ومــا عليكـم الا الذهاب (الانصراف) من هنا ونحــن سنتدبر أمرنا من غير أن نرى وجوهكم وسوف نحل بيننا وبين انفسنا جميــع المشاكل والقضايا المتعلقة .

وهذه الصيغة يمكن أن يستفاد منها في هذه المعلومات وهذه التفسيرات — ايضا — بالنسبة للاردن ، وأن هــذه المعاني سوف تكون على نفس المستوى من القابلية بالنسبة للاردن مــع أن الاردن تعتبر الطرف الوحيد المستقــر والقادر على منع تطور الاوضاع ضدنا وضد الاردن على حد سواء في حالات الانذار والتوقع وأن هذه العبارة تعني باننا (اسرائيل) سوف نفقد الضفة التي نتمتع بها الان ، وهــي القــدرة الاسرائيلية على منع احداث انقــلاب فلسطيني في الاردن ، لان الفلسطينيين يستطيعون وبقدرتهم فعل ذلك بكــل بساطه اذا استهدفوا ذلك ، لكن عددا من الاسباب هي التي تحول دون ذلك وان وجود وحرص اسرائيل في هــذا المجال هو العامل الاهم والاساسي ، الذي يقف عقبة امام الفلسطينيين ، لاحداث هذا الانقلاب الجــذري ، لان بقاء الاردن المستقر الثابت هو فــي الدرجة الاولى مــن مصلحة اسرائيل كما هو في مصلحة النوعية المختارة من الاردنيين ان هذه الصيغة تعتبر فــي غاية الخطر على أمن ووجود دولــة اسرائيل ودولــة الاردن وبعــض — الفلسطينيين — المعتدلين — من الذين ينادون الان بالحوار مع اسرائيل ، ويطالبون بتجاوز قيادة المنظمة في مجال التسوية السياسية والاندماج فــي المشروع الاردني الخاص والهادف الى دخول المفاوضات السياسية .

أن الذين يطالبون بضرورة الالتزام والتصديق بهذا التعبير ، لان هــذا التعبير لن يكون ملزما لاسرائيل ، وكان حتى الان لا يلزم الا العرب الذين — كانوا يؤيدونه ، لكن الان ، وبعد أن بدأت بعــض الشخصيات الاسرائيلية المسؤولة وبعض الاحزاب تطرح ذلــك علنا ، فلم يبق أي مجال للتردد في ضرورة الوقوف بحزم في وجه مثل هذه الاقتراحات ، لان التكرار لمثل هــذه المطالب سوف يكون المقدمة التــي — ستكرس الطلب، وستجعل هذا التعبير «التقرير المصير» الذي سيقود الــى الدولة الفلسطينية ، سيجعله تعبيرا عاديا وغير مرفوض على الاطلاق ولذلك يجب رفضه منذ البداية على كل المستويات وبكل الطرق ، والا فاننا سنخسر كثيرا ، لان اكبر مجالات الخسارة سيكون خسارة الاسرائيليين لانفسهم ، بعد ان بدأت احزاب وشخصيات اسرائيلية تطالب بالتفاوض مع المنظمة وبتقرير المصير واقامة دولة فلسطينية .

